

تهديدات اسرائيلية جديدة بعد مقتل ٧ اسرائيليين في سيناء (صفحة ٢)

بيان باسم رؤساء الأحزاب يطالب بموقف موحد ضد العدوان الإسرائيلي الأمريكي

حزب العمل الاشتراكي يطالب بـ :

قطع العلاقات مع إسرائيل فوراً

تحرير الاقتصاد المصري من الهيمنة الأمريكية ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
8 - 10 - 1985 No. (305)

١٢ صفحة – ١٠ قروش

٣١٣ ش بورسعيد – السيدة زينب – القاهرة ت : ٦٣٦٧٦١

الثلاثاء ٢٣ من المحرم ١٤٠٦هـ – ٨ أكتوبر ١٩٨٥ م – ٢٨ توت ١٧٠٢ ق « العدد ٣٠٥ » السنة السابعة

التحقيقات تكشف : السفارة الاسرائيلية بالقاهرة وراء الارتفاع الجنوني للدولار !

كشفت التحقيقات الاولية التي يجريها جهاز المدعى العام الاشتراكي حول ظاهرة الارتفاع الجنوني في سعر للدولار والذى بلغ اكثر من (١٨٠) قرشا للدولار الواحد الدور الخطير الذى لعبته السفارة الاسرائيلية بالقاهرة .

واشار التقرير الذى يحقق فيه جهاز المدعى العام الاشتراكي – بان هؤلاء التجار المصريين من المتعاملين مع اسرائيل قاموا بترويج اشاعة عن ارتفاع سعر الدولار وتمت – بالفعل – عن طريقهم عمليات بيع وشراء لتجار العملة وبعدها انتقلت حمى الشراء لبقية التجار .

وعلمت « الشعب » بان الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء المصرى كان قد طالب اجهزة الشرطة بعمل تحريات مكثفة للكشف عن سر هذه الظاهرة ، وتوصلت اجهزة الشرطة الى معلومات اكيدة عن دور السفارة الاسرائيلية شملها التقرير

عقب الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس أصدر حزب العمل الاشتراكي بيانا طالب فيه بضرورة قطع العلاقات المصرية باسرائيل فورا .. وطالب بضرورة تحرير الاقتصاد المصرى من هيمنة الامبريالية الامريكية وضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتى وتنويع مصادر السلاح المصرى فعلا وواقعا .. ومقاطعة البضائع الامريكية وكل ما هو اسرائيلي .

وأشار البيان الى أن الغارة اعلان فاضح من جانب اسرائيل وأمريكا بوضع الحلف الاستراتيجي بينهما موضع التنفيذ بهدف القضاء على الوجود الفلسطيني وتمكينا للاستعمار من الاستيطان بالارض العربية .

وكانت هيئة مكتب رئاسة الحزب قد اجتمعت في اعقاب الغارة الاسرائيلية لبحث ما حدث .. ودعت اللجنة التنفيذية للحزب الى اجتماع طارئ، حيث صدر عنها البيان .

وفيما يلى نصه :

ان حزب العمل الاشتراكي ..

وقد تابع مع جماهير الامة العربية وقائع الغارة الاسرائيلية البربرية التي امتدت بذراع العدوان والهمجية لتضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية على أرض تونس العربية ، يرى في هذه الغارة من حيث توقيتها والاسلوب الذى تمت به انها اعلان فاضح وقاطع من جانب الصهيونية والامبريالية الامريكية بوضع الحلف الاستراتيجي المبرم بينهما موضع التنفيذ ، بقصد القضاء على الوجود الفلسطيني . تمكينا للعنصرية الصهيونية والاستعمار الامريكي من تكريس التسلط والاستيطان بالارض العربية .

وستبقى هذه الغارة وصمة عار في جبين الولايات المتحدة الامريكية حيث جاء تصريح الرئيس الامريكي رونالد ريجان ليعلن في عبارات تقطر سما وحقدا على الامة العربية تبريره المجرم لهذا العدوان بما يفضح اشتراك الولايات المتحدة المؤكد في كل جرائم الصهيونية ضد الامة العربية .

وان حزب العمل الاشتراكي اذ يرى في احداث هذه الغارة المجرمة وفي تصريحات الرئيس الامريكي المؤيدة لها ما يؤكد سقوط كل الاقنعة الزائفة عن الوجه الامريكي القبيح الذى يلبس مسوح البحث عن احتمالات السلام ليتحدى بذلك البسطاء وحسنى النية على امتداد العالم العربى والساحة الانسانية .

وبسقوط هذه الاقنعة الزائفة فقد آن للامة العربية حكومات وشعوبا ان تعى ابعاد التحدى التاريخى الذى يواجهها على ايدى الصهيونية والامبريالية الامريكية ، وان تتخذ من الخطوات العملية ما يكفل مواجهة هذا التحدى الذى يستهدف وجود الامة العربية وحضارتها في الماضى والحاضر والمستقبل .

وان حزب العمل الاشتراكي مستلهما ارادة الشعب المصرى والامة العربية يبادر الى مطالبة الحكومة المصرية وسائر الحكومات والشعوب العربية الى تبنى الخطوات العملية الآتية :

١ – بالنسبة لحكومة جمهورية مصر العربية يرى الحزب ان الغارة الصهيونية استهدفت ضمن ما استهدفته اسقاط هيبة حكومة جمهورية مصر العربية بترتيب للغارة في نفس الوقت الذى عاد فيه الرئيس مبارك من رحلته الى الولايات المتحدة الامريكية مفعما باحلام الحل السلمى الى الحد الذى حدا به الى التصريح تلو التصريح بان عام ١٩٨٥ سيكون عام السلام ، فجاءت الغارة الصهيونية لتظهر للعالم وكان هذه التصريحات مجرد أحلام عابرة لا تعبر عن الواقع ومجرياته ، وقد اعتادت اسرائيل ان تتعامل مع المسئولين في جمهورية مصر العربية على هذا النحو من الاستعلاء والاستخفاف بهم وبتصريحاتهم مثلما فاجأت العالم بضرب المفاعل النووى العراقى عقب اجتماع السادات وبيجين في شرم الشيخ وها هى اليوم تكرر ما اعتادت عليه من جرائم الغدر وضرب كل احتمالات السلام . ويرى الحزب ان أقل رد يتناسب مع التبجح الاسرائيلي بالعدوان على تونس يستلزم قطع كافة العلاقات باسرائيل فورا .

ولوضع الدور الامريكي المؤيد والمتحالف مع الصهيونية العالمية فقد بات متعينا وضع الامور في نصابها وتسمية الاشياء باسمائها والتخلص من وهم القول بان الولايات المتحدة الامريكية شريك في البحث عن السلام او ان لها علاقة خاصة بجمهورية مصر العربية .

ويطالب الحزب بان تشترك الحكومة على الفور باعادة النظر في مجمل سياستها الاقتصادية وتنسيق علاقتها بالقوة العالمية على النحو الذى يحرر مصر من أسر الهيمنة للامبريالية الامريكية ويكفل لها الاكتفاء الذاتى في الغذاء والتنويع الحقيقى لمصادر السلاح .

٢ – بالنسبة للشعب المصرى الابى فان حزب العمل الاشتراكي يناشده ان يواصل دوره التاريخى في قيادة

البقية (ص ١١)

قام الشباب الذين اشتركوا في المظاهرة الشعبية أمام جامعة القاهرة السبت الماضى بحمل المهندس ابراهيم شكرى وطافوا امام الجامعة وهم يرددون خلفه وهو يهتف بسقوط اسرائيل والسياسات الامريكية ، وطرد السفير الاسرائيلي والغاء كامب ديفيد .

((تصوير : ابراهيم دهده))

ابراهيم شكرى وفتحى رضوان وخالد عبد الناصر يقودون مظاهرة شعبية للتنديد بالغارة الصهيونية والمطالبة بقطع العلاقات وطرد السفير الإسرائيلي

شهدت جامعة القاهرة مظاهرة كبيرة وضخمة ضمت أكثر من ألفى شاب وطالب ، واستمرت أكثر من ثلاث ساعات متواصلة ، للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني والتونسى .

وقاد المظاهرة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي والمجاهد الكبير فتحى رضوان وخالد عبد الناصر

وطالب المتظاهرون بقطع العلاقات الديبلوماسية المصرية مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة فورا والغاء اتفاقات كامب ديفيد

(اقرا صفحات ٢، ٣، ٤، ٥، ٨)

الدروس المستفادة من الاتفاق الاردنى الفلسطينى في ندوة الحزب اليوم

يخصص حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية اليوم لموضوع الدروس المستفادة من الغارة الاسرائيلية يتحدث في الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وقيادات الحزب تبدأ الندوة في السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب

فتحى رضوان يلقى خطابا في المواطنين الذين تجمعوا أمام جامعة القاهرة للتعبير عن احتجاجهم على الغارة الاسرائيلية .. ويظهر في الصورة الدكتور خالد عبد الناصر والدكتور اشرف بيومى

● احمد حسين

ابراهيم شكرى وقيادات الحزب يزورون ضريح احمد حسين في ذكراه

قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وقيادات الحزب بزيارة ضريح الاستاذ احمد حسين مؤسس حركة مصر الفتاة واشتركوا في وضع اكليل من الزهور على مقبرته بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة لرحيله .

رؤساء احزاب المعارضة يعلنون :

موقف مصرى واحد

في مواجهة العدوان الاسرائيلي الامريكي

عقدت احزاب العمل والتجمع والوفد والاحرار والامة اول امس اجتماعها بمقر حزب العمل الاشتراكي ناقشت فيه العدوان الاسرائيلي الامريكي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . كما عقد رؤساء الاحزاب الخمسة مؤتمرا صحفيا امس في مقر حزب الوفد اعلنوا فيه بيانا باسم الاحزاب المصرية يحمل موقفا موحدا على الوجه التالى :

اجتمع السادة الاساتذة رؤساء احزاب المعارضة المصرية

السيد الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد

السيد الاستاذ خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

السيد الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي

السيد الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار

السيد الاستاذ احمد الصباحى عوض الله رئيس حزب الامة

بمقر حزب الوفد ، صباح يوم الاثنين الموافق السابع من اكتوبر ٨٥ واستعرضوا فيما بينهم احداث الغارة الاسرائيلية الغادرة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ، وتدارسوا ابعاد هذه الغارة وبواعثها وآثارها ونتائجها وكافة الظروف التى لابستها .

وقد اصدروا البيان التالى : –

روع الشعب المصرى بالعدوان الهمجى الذى قامت به اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في دولة تونس العربية الشقيقة ، وهى الدولة المستقلة ذات السيادة يوم الثلاثاء الموافق اول اكتوبر ١٩٨٥ وتدميرها لمقر المنظمة والمنازل المحيطة به وهدمها على رؤوس اصحابها من المدنيين الابرياء .

ان هذا العدوان الهمجى الذى فاق كل ما سبقه من عدوان متكرر لاسرائيل والذى يتناقض مع كل المواثيق والاعراف الدولية قد جاء توقيته اثر المحاولات المتعددة من اجل البدء في مفاوضات سلمية في اطار مؤتمر دولى وذلك بهدف وأد اى فرصة للسلام ولو كانت ضئيلة .

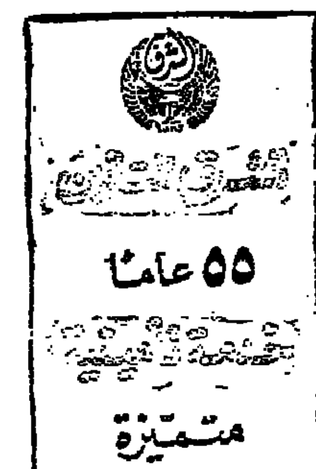
ان هذا العمل المدبر والمرسوم والمخطط له لايمكن تبريره بحال ، كما لايمكن ابدا التسليم بانه رد على حادث فردى . ولقد سبق لاسرائيل ان ضربت المفاعل النووى العراقى دون مبرر ، واحتلت اراضى لبنان الشقيق وخربت مدنه ، وقتلت وذبحت شعبه ، وأشرفت على مذابح صابرا وشاتيلا وغيرها .

ان هذا العدوان الغادر الذى قامت به الطائرات الاسرائيلية عبر اكثر من ٢٤٠٠ كيلو متر ذهابا ومثلها ايابا ما كان ليتم لولا الدعم المباشر من امريكا ، ولولا التسهيلات التى يقدمها اسطولها في البحر الابيض

البقية (ص ١١)

ابراهيم شكرى يدعو وزير الدفاع السودانى وزعماء الاحزاب المصرية

يقيم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي حفل عشاء لتكريم اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السودانى الذى يزور القاهرة الآن . ودعى الى الحفل زعماء الاحزاب المصرية . تنتهى زيارة الوزير السودانى غدا ويعود الى الخرطوم .



ابراهيم شكرى فى ندوة الحزب الاسبوعية

بعد الغارة الوحشية على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس

يجب طرد السفير الاسرائيلى من القاهرة واغلاق سفارتنا فى اسرائيل فورا

كتب ممدوح قاسم :

طالب المهندس ابراهيم شكرى الرئيس مبارك بطرد السفير الاسرائيلى فى مصر فورا وقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ردا على الغارات الوحشية التى قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مقار منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس .

جاء ذلك فى ندوة الحزب الاسبوعية يوم الثلاثاء الماضى .

وكانت الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير بتونس قد ألقت ظلالها على ندوة حزب العمل الاشتراكى الاسبوعية

وشارك فى الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ، والمستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب ، والزميل عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين الاعلام ، والدكتور احمد امين عبد الغنى عضو اللجنة التنفيذية للحزب ، وحضر الندوة عدد كبير من اعضاء وانصار ومحبى الحزب .

فليخرج السفير الاسرائيلى من القاهرة

تحدث المهندس ابراهيم شكرى حزينا : لقد وصلنا الى حالة لايجدى فيها قراءة الفاتحة الا على انفسنا فاسرائيل ترى أن لا أحد يستطيع صدها ولا ردعها ، ولابد من وقفة جادة من القيادة فى مصر ، ومن الاحزاب كلها التى يجب عليها أن تتشاور وتصلوا الى رأى موحد ، فعلى العالم كله أن يدرك أننا موقف واحد ، وأن على اسرائيل أن تدرك انها ستدفع الثمن كبيرا هى ومن يحميها ، ثم : لابد أن تفهم كل الدوائر أن ماحدث ...

... يحرم الشعب من التعبير ورد الفعل على هذا الجرم ، واذا سحبنا سفيرنا من تل أبيب ، فليكن قطع العلاقات مع اسرائيل هو الرد على هذا العدوان ، وأن يتم طرد سفير اسرائيل من مصر ، فليخرج السفير الاسرائيلى من القاهرة ، ولتغلق سفارتنا بتل أبيب ، فما حدث هو امتهان شديد لسياسة مبارك بالتحديد فلقد أصر على أن المنظمة يجب أن تقبل القرار ٢٤٢ ، وأنها يجب أن تشترك فى وفد مع الاردن ، وتدخل فى المفاوضات ، وكان الرد الاسرائيلى هو الضرب فى تونس ! وما حدث هو رسالة الى مبارك وحسين فليكن هناك رد واضح .

وعلى الشعوب العربية أن ترد على هذا التحدى ، فاما أن تكون أو لا تكون !

سلام الوهم

ثم تحدث المستشار الدمرداش زكى العقالى فقال : ترابط مسلسل الاحداث الاليمة على الارض العربية فى الوقت المعاصر وصل الى درجات الايقاع الحزين ، واحاط احاطة الاخطبوط الرهيب بالامة العربية ، لا يرقى لها بوجود اية راية دون أن تضربوتهان .. فهذا المسلسل كانت بدايته بداية غفلة الامة العربية عن سبب نصرها فى ٦ اكتوبر ، فهناك احداث ثلاثة تتساقط على الواقع العربى فى ... السودان ، واحداث طرابلس ، والتبجح الاسرائيلى فى تونس ، انها احداث اخترقت عمق الارادة العربية بعمق مصر وليبيا الى تونس ! .. ثم : هذه الاحداث تؤذن بأن امتنا تقف على باب النهاية المؤسفة ، او البداية الصحيحة ان وعت ، فاما ان يزمجر عقل الامة تدفع هذا الخطر ...

المهندس ابراهيم شكرى والمستشار الدمرداش العقالى وعبد الحميد بركات وحامد زيدان ود. احمد امين عبدالغنى خلال ندوة الحزب الاسبوعية

المحيط ، او ان تكون نهاية مابعدها نهاية ! فجيلنا يشهد وعشة النهاية او مخاضا جديدا ، فالموت لنا اذا مرت الاحداث كما يريد لعدائنا ان تمر بنا !

حتى اليوم اختارت له اسرائيل موقفا سبق لها أن جربته ، ولو وعت الامة العربية حجمه وشأنه لكان هناك ...

الاسرائيلية تقول لهم ليس هناك سلام !

لو كان حكامنا يعون الدرس فلا يظنوا أن الغارة الاسرائيلية تستهدف ياسر عرفات ، وانما تستهدف الامة العربية كلها ! فالاسرائيليون يحاولون تحقيق لبنان آخر فى السودان لحصار مصر شرقا وغربا وجنوبا ! فالعقل ...

لانتصار اكتوبر ، تفرقهم حول النصر الى ما يشبه الهزيمة ، ما الذى تستطيع أن تفعله اسرائيل ؟! غزت لبنان ، ضربت المفاعل الذرى العراقى ، ضربت تونس والعرب يتفرجون ، لانهم لا يتفقون فى أى شيء لا الوسيلة ولا الهدف ، ويوم يتفقون ويتحدون لابد أن يكتب لهم النصر ، وحتى تكون ...

... فتى عنه ولا بديل عنه ، وأن الضعف الذى عليه حاكمه لا يمثله ، ولكنهم ظنوا أنهم بديل عن زعامة مصر ، وهيا لهم الاستعمار أن مصر ليست على مستوى القرار ، فلا هى راغبة أن تكون زعيمة ، وان رغبت فليست بقادرة ، وظنوا أن خزائن البترول ستجعل الوهم حقيقة ، وقاد « صدام » قرارات بغداد فأعطوا السادات الفرصة ، ففى أعقاب مؤتمر بغداد كتبت أقلام طرحت أن مصر يجب أن تتكفىء على ذاتها ، ولم يزل هذا الطرح موجودا ، نحن الآن أمام حدث هو اختبار حقيقى لنوايا الانظمة العربية وفى مقدمتها النظام المصرى ، ان كانوا يتحدثون عن السلام فالغارة ...

... ٧٩ فى حرب الاستنزاف وكبد العدو الاسرائيلى خسائر فادحة ، طال الامر على احتلال عدوه لارضه ، والقيادة السياسية تلوح يوما بالضباب ، ويوما بالحرب الباكستينية ، ويوما بروجرز ، وهكذا .

ولكن الحرب ليست أفرادا وسلاحا فقط ، الحرب بها عنصر الايمان ، هذا الايمان هو أحد الحوافز الهامة التى حفزت أبناء مصر والعرب للنصر العظيم ، هناك عامل حاسم فى النصر وهو عامل الوحدة ، عندما اتحد العرب فى أى عصر وزمان كان لهم النصر ، بقيادة صلاح الدين انتصروا على الصليبيين فى حطين ، فى ٧٣ اتحادهم واستخدام كل الاسلحة مهد ...

... فلا انتصار بعد اليوم ! ومنذ خلافات الميدانية تدور حول منهج ما سمى بقضية الشرق الاوسط ، وهى ما سر تسمية ياسر عرفات للزمن العربى الراهن بالزمن الردىء !

ان الزمن الذى تعربد فيه اسرائيل من العراق الى تونس ، فضربت المفاعل العراقى بعد لقاء السادات وبيجن فى شرم الشيخ ، واليوم يضرب مقر المنظمة فى تونس فى اليوم التالى للقاء حسين وريجان ووصول مبارك من رحلته فى أوروبا وامريكا ! ان العربدة الاسرائيلية وان كانت نتيجة التمزق والفرقة وضياع الوحدة والارادة والزعامة

البقية (ص ٥)

فى مؤتمر الحزب بالتل الكبير

القروض الاجنبية تهدد اقتصادنا القومى

والدولار يخفض قيمته فى بلدان العالم الا مصر

شهدت مدينة التل الكبير مساء يوم الجمعة الماضى مؤتمرا سياسيا كبيرا عقده حزب العمل الاشتراكى بنادى الاصلاح الزراعى وشهده حشد كبير من المواطنين وقيادات الحزب تحدث فى المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار الدمرداش زكى العقالى نائب الرئيس وحامد زيدان الامين العام المساعد وأمين الاعلام وقيادات الحزب بالاسماعيلية والتل الكبير .

● وقال ابراهيم شكرى لجماهير التل الكبير لقد حالوا بيننا وبين الاجتماع فى هذا المكان من قبل فعقدنا اجتماعنا فى الشارع ويومها جاءنى من يقول كيف ترضى بلقاء الناس هكذا فى الشارع فقلت له هذا ما اردتموه وما اراده محافظ الاسماعيلية واعجب لكم كيف تحرمونا ...

ابراهيم شكرى يتحدث الى اهالى التل الكبير والى جواره قيادات حزب العمل الاشتراكى

دماء شهداء التل وقال ان لامفاوضة الا بعد الجلاء ولا يحق لشعب حر ان يمد يده لجلاده ومات وقد سلم الراية الى الفريد فى الخلاصة محمد فريد ثم كانت كامب ديفيد الاولى بعد ثورة شعب مصر عام ١٩١٩ ثم كانت نكبة مصر فى مجموعة من السياسيين الذين جاءوا للتفاوض ...

وهو ما اكده ضرب مقر منظمة التحرير فى تونس ولم يكن رفضنا للاتفاقيات مع اسرائيل رفضا للسلام بقدر ماكان فهما عميقا لتاريخ الحركة الصهيونية واهدافها

وقد طالبنا من قبل بتجميد الاتفاقية عند توقيع التحالف الاستراتيجى بين اسرائيل وامريكا التى تؤيد الارهاب ...

● وتحدث المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب فقال على ارض التل الكبير توقف التاريخ عام ١٨٨٢ يوم ناضل شعب مصر مع عرابى وخانه اغنياؤها وبشواتها ففتحوا الثغرات فى استحكامات الجيش المصرى وبعدها بدأ التحالف الظالم بين الاستعمار الفاجر والبشاوات الخائنة ثم كانت الشمعة الاولى مصطفى كامل التى اوقدتها ...

... المفاسد والشقق توزع على المحاسيب والطبالين لذلك تجد التذمر والحقد على المجتمع لغياب العدل وهو جوهر اصلاح المجتمع الذى تزايدت فيه السرقات والرشاوى والفساد .

الوزير القديم والجديد والرجل الاخضر

بداية وحتى يكون مفهوما ، وحتى لا اتهم بمهاجمة الوزارة الجديدة واننى كمعارض لم اصبر عليها فاننى فى حدود قدراتى ادرك ان الوزارة الجديدة هى فى حقيقتها تعديل وزارى اشتمل على شخص رئيس الوزراء وستة وزراء آخرين وليست جيلا جديدا كما يشاع او كما قيل الا اذا كان الوزراء قد تجدد شبابهم فى الفترة ما بين قرار قبول الاستقالة وحلفهم اليمين مرة اخرى . ثم ان وزير الصناعة الذى يعنيه امر هذا الموضوع لم يشمله التغيير وعلى هذا الاساس فانا سأخاطبه على انه وزير قديم أصدر قرارا وعليه كوزير من جيل جديد ان يلغى هذا القرار .

شوقى خالد

فتحت يدى بيان صادر من اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة لتنفيذ المجمعات الصناعية والتعدينية يستصرخ كل صاحب ضمير فى مصر وهو بلاشك بيان مثير للاهتمام .

فى سنة ١٩٦٩ صدر قرار جمهورى بانشاء هيئة سميت الهيئة العامة لتنفيذ مجمع الحديد والصلب تختص بكل ما يتعلق بتنفيذ مجمع الحديد والصلب وكل ما يرتبط به من مشروعات أخرى .

وبعد عشر سنوات اى من سنة ...

من انتهاء مدة ندب السيد وكيل أول وزارة الصناعة فى ٨٥/٧/١٨ وفى ١٩٨٥/٧/١٩ أصدر السيد وزير الصناعة قراره الجديد باستمرار ندب الوكيل الاول رئيسا للجهاز لمدة عام آخر بالمخالفة لكل القواعد .

أخبار الحزب

المقاومة الشعبية فى مواجهة الصهيونية

المقاومة الشعبية فى مواجهة الصهيونية .. موضوع ندوة سياسية تقيمها لجنة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة شعبى فلسطين ولبنان يوم الاربعاء ١٦ اكتوبر فى الساعة السادسة مساء بمقر نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة (١٤ شارع هارون ـ المساحة ـ بالدقى)

يشارك فى الندوة الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى وكمال الدين حسين عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو .

ذكريات اكتوبر فى نادى هيئة التدريس

ويقيم نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة ثقافية فى ذكرى ٦ اكتوبر حيث يتحدث الفريق اول محمد على فهمى رئيس الاركان الاسبق عن ذكريات حرب اكتوبر المجيدة .

تقام الندوة بمقر النادى فى السابعة من مساء الاربعاء ٩ اكتوبر الحالى

الشعب فى شربين تواصل المسيرة

تعليمات من محافظ القاهرة بوقف ازالة منازل الشرابية بعد تدخل سيد رستم

اصدر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة تعليماته الكتابية الى رئيس حى شبرا بايقاف هدم مبانى منطقة حوض البكرى بمزلقان ابو وافية بالشرابية لحين اعادة دراسة الموقف وذلك بعد تدخل الزميل سيد رستم عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى ومطالبته للمحافظ بايقاف الازالة .

وكانت « الشعب » قد نشرت فى صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضى قيام قوات الامن المركزى بازالة ٨ منازل وتشريد ٢٠ اسرة رغم صدور الامر الوقتى رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٥ بايقاف الازالة من المستشار عماد الدين مصوض رئيس محكمة شمال القاهرة .

وعلمت « الشعب » ان تعليمات محافظ القاهرة بايقاف الازالة جاءت فى الوقت الذى كانت قوات الامن المركزى برئاسة نائب مأمور قسم الشرابية تستعد لازالة ١٠٣ منازل وتشريد اكثر من ١٠٠ اسرة .. !!

اجتماع لامناء اقسام القاهرة السبت القادم

عقدت هيئة مكتب امانة القاهرة اجتماعا فى السادسة مساء السبت الماضى بمقر الامانة بحدائق القبة برئاسة عبد المجيد ابو زيد امين القاهرة .

وقد تقرر فى الاجتماع دعوة امناء اقسام حزب العمل الاشتراكى على مستوى محافظة القاهرة للاجتماع بهيئة المكتب يوم السبت القادم ١٢ / ٨٥/١٠ الساعة السابعة مساء بمقر امانة القاهرة ١٢ أ شارع ولى العهد بحدائق القبة .

اجتماعات فى بورسعيد يومى ١٢ ، ١٣ اكتوبر

انضمامات جديدة لحزب العمل بكفر الشيخ

امناء التنظيم يجتمعون يوم ٢٤ اكتوبر

تقرر عقد الاجتماع الدورى لامناء التنظيم بحزب العمل الاشتراكى يوم الخميس ٢٤ اكتوبر ، وذلك لمناقشة خطوات التحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة .

يعقد الاجتماع فى الساعة الخامسة برئاسة عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ، وذلك بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب

لجنة بورسعيد تشكر شركة القناة للحبال

لجنة حزب العمل الاشتراكى تتقدم بخالص الشكر الى شركة القناة للحبال ببورسعيد لمساهمتها الفعالة فى تنشيط لجنة محو الامية بالحزب وتأمل اللجنة أن تواصل خدماتها من اجل أبناء المدينة .

افتتاح العيادة الشعبية ببورسعيد

قام الزميل جورجى عزيز خليل ...

إبراهيم شكري يقود مظاهرة التنديد بالغارة الصهيونية على تونس



شباب مصر الوطني احتشد للتعبير عن مشاعره في مظاهرة سلمية تجاه العربدة الاسرائيلية الامريكية .. ولكن قوات الامن المركزي تصدت ومنعت المظاهرة السلمية !!..

الجماهير تطالب بطرد السفير الصهيوني وقطع العلاقات مع اسرائيل والغاء كامب ديفيد

كتب عماد محجوب :

احتشد الالاف من شباب مصر امام جامعة القاهرة يوم السبت الماضي يقودهم المجاهد الاكبر المهندس ابراهيم شكري وأبو الوطنية المصرية فتحي رضوان وخالد عبد الناصر في مظاهرة الاحتجاج (التي دعا اليها حزب العمل الاشتراكي) ، ردا على الهجوم الصهيوني على تونس العربية وضرب مقر قيادة الثورة الفلسطينية بها .

استمرت المظاهرة ما يزيد على الثلاث ساعات ردد فيها المتظاهرون هتافات التنديد بجرائم الصهيونية وعربدتها في المنطقة في ظل حماية ودعم امريكا صاحبة العلاقة الخاصة مع الحكومة المصرية . وقد احرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية والامريكية ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي استهدفت الغارة حياته وقد وجه المتظاهرون الى عرفات نداء بان يعلي صوت البندقية الفلسطينية وان يثأر الفدائيون الفلسطينيون لشهداء الاعتداء الجديد .

وقد نجح المتظاهرون في توصيل كلمتهم لجماهير الشعب رغم اجراءات الامن المشددة التي احاطت بالمظاهرة ومحاولات قوات الامن المركزي عرقلة هذه المسيرة السلمية بحشد عشرات الالاف من جنود الامن المركزي وشات السيارات واللوارى واغلاق كل الطرق المؤدية الى مبنى السفارة الصهيونية على النيل هذا فضلا عن المتاريس وعمليات التحرش التي قامت بها اجهزة الامن منذ أن تجمع المواطنون امام جامعة القاهرة في التاسعة والنصف صباحا وقد بدأت المظاهرة بالالتفاف حول هتاف « فلسطين عربية » وبعدها بدأت المسيرة ، ثم عقد مؤتمر تحدث فيه المهندس ابراهيم شكري والاستاذ فتحي رضوان والدكتور أشرف البيومي واكدوا في حديثهم على المطالبة بطرد السفير الاسرائيلي ووقف كل أشكال التطبيع في العلاقات مع العدو الصهيوني لتعود مصر الى موقعها القيادي في الامة العربية ضد الامبريالية الامريكية والهيمنة والعربدة الصهيونية .

وبعد ذلك تحركت المسيرة مرة أخرى في اتجاه السفارة الاسرائيلية لكنها لم تصل لمقر السفارة حيث اصطدمت بالحواجز البشرية من الامن المركزي فتدخل ابراهيم شكري ونقل اصرار المتظاهرين على اكمال المسيرة حتى بداية الكوبرى الى الشرطة وقد اضطرت الشرطة الى الخضوع لهذا الطلب امام اصرار وتصميم الجماهير الذي عبر عنه ابراهيم شكري فتقدمت المسيرة بين تكبير المتظاهرين وهتافهم لكن قيادات الشرطة عادت للتحرش بالمتظاهرين عقب اعلان ابراهيم شكري انهاء المسيرة بسبب منع الامن للمظاهرة من الاقتراب من سفارة العدو الصهيوني .. ولكن بعد انصراف غالبية المواطنين قامت بعمليات مطاردة بهلوانية وعشوائية لعدد من المواطنين بينهم كثير من المارة كما قامت بتطويق المنطقة باستخدام الامن المركزي وحاملي العصي الكهربائية والهراوات وقامت بمطاردة المواطنين في الشوارع ومن بيت الى بيت

وقد تحدث في المسيرة فتحي رضوان فقال ان العدو الحقيقي هو امريكا لذا يجب أن لا نعتمد عليها خاصة في تسليح جيوشنا لانها لن تعطينا منه ماينفعنا ونحن في الوقت نفسه قادرون باستغلال طاقاتنا وامكانياتنا على تسليح انفسنا في مواجهة عدو العرب والمسلمين والمصريين .. امريكا الاستعمار الحقيقي في عالم اليوم ويجب ان نقاومها ونحن اقوى منها وأنتم أيها الشباب اقوى منها ومن اسرائيل لانكم أصحاب الحق وهم سالبوه وانتم أصحاب الارض وهم غاصبوها وسينصركم الله كما نصرنا قديما حين هتفنا « نموت وتستقل مصر » وقد استقلت مصر وذهبت انجلترا وفرنسا وبقيت مصر .

وفي كلمة قصيرة دعا الدكتور أشرف البيومي الى وحدة الصفوف وتنظيمها لان التصدي للصهيونية في حاجة لحشد كل الجهود ثم تلى بيان اعضاء نوادي هيئات التدريس الذي يرد على الغارة الاسرائيلية بمطالب الحكومة بطرد السفير الاسرائيلي وبعد ذلك ردد خلفه المتظاهرون الهتاف بسقوط اسرائيل وعودة فلسطين عربية .

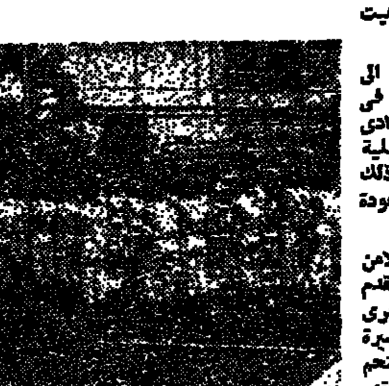
بعد ذلك حاولت المسيرة اختراق حواجز الامن الحصينة ولكنها اضطرت الى العودة مرة اخرى وتقدم المجاهد الاكبر المهندس ابراهيم شكري واقتحم كوبرى عباس بمسيرة الطلبة منذ ٥٠ عاما مضت ليقود مسيرة شباب ١٩٨٥ ويتحدث اليهم ويقود هتافاتهم ويقتحم بهم الحواجز وصولا الى قرب السفارة ليرددوا هتافاتهم

● ثم ردد ابراهيم شكري وخلفه آلاف الشباب الهتافات التي تطالب بطرد السفير الاسرائيلي وتطالب الحكومة بموقف من الهيمنة الصهيونية والغارة على تونس وطالب بالافراج فورا عن المعتقلين ..

ثم تقدم المسيرة في اتجاه السفارة الاسرائيلية وقال سنصل الى اقرب مكان الى السفارة لتسمع الصهيوني الجالس في اعلى العمارة على النيل صوت الشعب الذي يرفضه ويطالب بطرده من مصر .



متاريس الامن المركزي اغلقت جميع المنافذ بالشوارع المحيطة بجامعة القاهرة والموصلة لسفارة اسرائيل ..



صفوف متراصة من الامن المركزي بقصد الارهاب ضد الشباب لمنع المسيرة الوطنية السلمية !!



جحافل الامن المركزي بالعصي والهروات تتصدى لمنع المظاهرة السلمية ..

تهديدات اسرائيلية جديدة بعد مقتل ٧ اسرائيليين في سيناء

في مكالمة تليفونية مع القاهرة .. طلب شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل من مصر الانتهاء من التحقيق في حادث قتل الاسرائيليين السبعة في سيناء قبل يوم الثلاثاء (اليوم) لكي تعرض نتيجة هذا التحقيق على مجلس الوزراء الاسرائيلي في نفس اليوم .

وقال اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان ادانة مصر للعدوان الاسرائيلي على تونس خلقت مناخا من العداء لاسرائيل مما ادى الى مقتل الاسرائيليين السبعة .

ابدى بيريز رئيس وزراء اسرائيل دهشته لازدياد درجة العداء ضد اسرائيل في مصر بعد ان علم بمقتل لاسياح اسرائيليين في سيناء برصاص جندي مصري عقب الغارة الاسرائيلية

ورغم ذلك لم يدهش بيريز لجرائم اسرائيل في لبنان وتونس وفلسطين

ونقلت وكالة اسوشيتد برس من القدس المحتلة ان المسئولين الاسرائيليين اعربوا عن شكهم في ان الشخص الذي قتل الاسرائيليين السبعة ينتمي الى القوات المسلحة المصرية وليس الى حرس الحدود .. وقالوا ان ذلك يعني ان مصر انتهكت المعاهدة المصرية الاسرائيلية المبرمة في عام ١٩٧٩ .

ووجه رابين تهديدا جديدا الى جميع الدول العربية وخاصة الاردن بشن هجمات على هذه الدول اذا سمحت بوجود منظمات فلسطينية في اراضيها .

وقال رابين ، في حديث لمحطة التليفزيون الامريكية (سي.بي.اس) انه « ينصح » الاردن بالغاء التصريح الذي منحته لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تقيم على أراضيها مركز قيادة فلسطينية .

ذكرت وكالات الانباء ان اعدادا كبيرة من السائحين الاسرائيليين في سيناء قد عادت الى اسرائيل بعد حادث اطلاق الرصاص على عدد من السياح الاسرائيليين يوم السبت الماضي فقتل منهم ٨ وأصيب عدد اخر بجراح

وبعد الحادث قدم محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب اسف الحكومة المصرية على الحادث وادعى فيه ان احدهم مصاب بلوثة

كما ذكرت الانباء ان الرئيس مبارك ارسل برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد فيها ان هذه الحادثة هي حادثة فردية .وقدم العزاء في القتلى الاسرائيليين .

برقية رؤساء احزاب المعارضة الى مبارك

ارسل المجتمعون من كافة الاحزاب والقوى الوطنية بالمؤتمر الجماهيري بحزب العمل الاشتراكي مساء يوم الخميس الماضي برقية الى الرئيس مبارك هذا نصها :

تطالبكم كافة الاحزاب والقوى الوطنية المجتمعة الليلة في مؤتمر جماهيري بحزب العمل الاشتراكي بقطع كافة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وامريكا . وايقاف كافة اشكال الصلات الاخرى . وتهيئة البلاد اقتصاديا للاعتماد على الذات ، وتمكين الشعب من التعبير عن مشاعره مع الاستجابة للمطالب العادلة بالغاء حالة الطوارئ ، ردا على الاهانة التي وجهتها الينا اسرائيل ، وما عبرت به عن طابعها العنصري العدواني .

منظمة التحرير تراجع موقفها من الاتفاق الاردني الفلسطيني

علمت الشعب ان القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعكف حاليا على مراجعة موقفها من كافة الحلول السياسية المطروحة في المنطقة ، وقد جرى تشكيل لجنة من منظمة التحرير وحركة فتح لدراسة القضية برمتها

وتجدر الاشارة هنا ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني اصبح يلقى معارضة كبيرة داخل منظمة التحرير ، وقد اعلن ابو اياد الرجل الثاني في حركة فتح ان هذا الاتفاق قد وصل الى طريق مسدود . بعد ان ردت الولايات المتحدة على بنوده بتأييدها ومشاركتها اسرائيل في الغارة الوحشية الاخيرة على منظمة التحرير في تونس . وسوف تبلغ المنظمة الحكومات العربية بموقفها السياسي خلال جولة سوف يقوم بها ياسر عرفات الى عدد من البلدان العربية المعنية .

ردود فعل واسعة ضد الغارة الاسرائيلية

مازالت ردود الفعل غير الرسمية في مصر تتوالى احتجاجا على الغارة الاسرائيلية الارهابية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، خاصه بعد الموقف المخجل للحكومة المصرية حيث اكتفت الحكومة كعادتها باصدار بياناتها الاستنكارية التي حفظها الشعب عن ظهر قلب ..

لقد كان باستطاعة الحكومة ان تحرر نفسها من كامب ديفيد عقب هذه الغارة التي اكدت بها اسرائيل تحللها الكامل من هذه الاتفاقيات ، في حين تمسكت بها حكومتنا العزيزة وجعلت منها قيودا تكبل بها نفسها وتقيد بها شعبها . كما كان باستطاعة الحكومة أيضا ، أن تجعل من هذه الغارة فرصة ذهبية لبداية عصر الردع المصري لاسرائيل . وتقوم حفظا لماء وجهها أمام العرب والمسلمين بطرد السفير الاسرائيلي من مصر - وهذا هو أضعف الايمان - ولكن يبدو أن حكومتنا أضعف من أضعف الايمان ..

وأمام ضعف الحكومة وعجزها التام جاءت ردود الفعل الشعبية بليغة وقوية لتؤكد على التمسك بعروبة مصر ، وتؤكد على التمسك باسقاط كامب ديفيد لاسقاط الحلف الثلاثي الذي شد مصر نحو التبعية للاستعمار الامريكي الصهيوني ..

بسجن الاستئناف

كان أول ردود الفعل هذا البيان الذي أصدره اعضاء مناهضة الصهيونية المعتقلون حاليا بسجن الاستئناف ، جاء فيه : ان العدوان الاسرائيلي على مقر المنظمة بتونس يأتي استمرارا لنهج وحلقة سلسلة العدوان الصهيوني المزعوم من قوى الامبريالية العالمية التي تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية ضد العرب ..

ويتساءل البيان عن موقف حكامنا العرب الذين أعلنوا أن عام ١٩٨٥ هو عام السلام ، بعد هذه الغارة . وبعد اعلان ريجان تأييده ومباركته للعدوان على تونس ..

ويستمر البيان في التنديد بهذه الغارة . وفي التحذير من الانقياد وراء ادعاءات الصهيونية بالرغبة في السلام فيقول : ان ضرب مقر منظمة التحرير في تونس لم يكن الا ضربا للسراب الخادع الذي يعيش فيه .. دعاة الحل السلمي . وكشفا لعجز الانظمة العربية وتردى حكامها المستأسدين في قهر شعوبهم في نفس الوقت الذي يركعون فيه امام الامريكان والصهاينة .

وطالب المعتقلون في بيانهم كافة الوطنيين المعارضين لكامب ديفيد بالسعي لاسقاطها . وطرد السفير الاسرائيلي من مصر . والسعي لتحرير الارض العربية المحتلة من أيدي الصهاينة وتحرير الارادة العربية من أيدي الامريكان ..

وقع البيان من المعتقلين . عبد العزيز مرسي ، وعلاء علام ، ومحمد عبد المحسن الرفاعي وعبد العزيز نصار أعضاء حزب العمل الاشتراكي والدكتور عبد المحسن حمودة ، وكمال خليل ، وكمال أبو عطية ، وجمال فهمي ، وعمر مرسي .

بيان حركة المناهضة

ومن خارج الاسوار ، قامت حركة مناهضة الصهيونية التي تضم عددا من شباب الاحزاب المعارضة وعلى راسها حزبا العمل والتجمع ، وبعض المستقلين باصدار بيان نددت فيه بعمليات الاعتقال التي تقوم بها أجهزة الحكومة البوليسية في مصر ضد الشباب المصري ، في الوقت الذي تقف فيه هذه الحكومة نفسها عاجزة أمام عربدة الامريكان والصهاينة، وأهابت الحركة بالشعب المصري بالتصدي لكافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني والعمل على اسقاط كامب ديفيد التي أعطت لاسرائيل الفرصة للعربدة في المنطقة العربية والاعتداء على مقر المنظمة في تونس ..

بيان لحزب التجمع

في يوم الاربعاء الماضي وعقب الغارة الاسرائيلية اصدر حزب التجمع بيانا استنكر فيه الغارة الاسرائيلية وطالب : بقطع جميع العلاقات مع اسرائيل ، وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة ، ووقف تدفق البترول المصري الى اسرائيل ، وضرورة سعي الحكومة جديا لتجميد اتفاقيات كامب ديفيد .

وطالب التجمع في بيانه باتخاذ موقف واضح من الولايات المتحدة الامريكية التي دعمت العدوان الاسرائيلي بالعتاد والطائرات ، ومنحته موافقتها المسبقة ..

وناشد حزب التجمع جميع الحكومات والاحزاب والتنظيمات السياسية وخاصة فصائل الثورة الفلسطينية ان تجمع بمسئولية على موقف موحد وفعال من العدوان والتحالف الامريكي الاسرائيلي ، وايقاف جميع الصراعات والخلافات الجانبية المثارة هنا وهناك ، لتوحيد الصفوف وتوجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني ..

الاخوان المسلمون يطالبون بالثأر

وصرح عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين حول الغارة الاسرائيلية على تونس فقال : ان الغارة الجوية الاسرائيلية على الفلسطينيين بتونس تمثل طورا جديدا للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية والاسلامية أشد امتهانا لكرامتها وابعد استهانة بعزتها واعمق عبثا بحرماتها

وما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا

تناشدكم الله تعالى أن تعودوا بهذه الامة الى الاعتصام بحبل الله وتوحيد الكلمة تحت راية الاسلام واعلان الجهاد الصادق لتحرير فلسطين المسلمة ورفض محاولات الصلح مع قوم دأبوا على نقض أي مواثيق، وعندئذ تصدق العهد مع الله فهو منجز لنا وعده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) .

ومن ناحية ثانية أرسل عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين برقية الى ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بخصوص حصار بيروت هذا نصها :

واناشدكم الله والمروءة والانسانية ان تتدخلوا بحزم وسرعة لايقاف هذه المذبحة الوحشية التي يقوم بها الجيش السوري الآن في طرابلس، أوقفوا اطلاق النار ، وفكوا الحصار وانقذوا النساء والاطفال الابرياء ، فقد أدمى الموقف قلوبنا ، وقلب كل انسان به ذرة انسانية ..

انكم مسئولون جميعا عن هذه الناحية بين يدى أحكم الحاكمين .

مطالب وطنية لاساتذة الجامعات

وعقب الغارة الاسرائيلية أيضا اجتمع أعضاء نوادي هيئات التدريس في شبين الكوم وأصدروا بيانا عبروا فيه عن هول المفاجأة التي وقعت عليهم عند استقبالهم نبأ الغارة الوحشية .

طالب أساتذة الجامعات بقطع العلاقات مع اسرائيل ووقف كافة أشكال التطبيع ..

وطالبوا بالاستمرار في تدعيم القدرات الدفاعية لمصر والدول العربية بما يحول دون استمرار اسرائيل في سلوكها العدواني .

ومواجهة السلوك الامريكي المساند للعدو الصهيوني بكل صلف. وفضح مواقفه العدوانية تجاه الشعب العربي، واعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية ..

قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية مع بداية العام الدراسي وفي أول محاضرة بالتنويه بالطبيعة العدوانية لاسرائيل، وفضح مواقفه العدوانية تجاه الشعب العربي، واعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية ..

قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية مع بداية العام الدراسي وفي أول محاضرة بالتنويه بالطبيعة العدوانية لاسرائيل ، وفضح المخطط الصهيوني المعادي للامة العربية ..

البقية (ص ١١)

ابراهيم شكري يعلن في مجلس الشعب : الشعب المصري مع قطع العلاقات مع اسرائيل

طالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بقطع كافة العلاقات مع اسرائيل فورا ردا على عدوانها السافر على تونس ..

عقدت لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والامن القومي بمجلس الشعب لمناقشة هذا العدوان وابعاده وانه لابد من اعادة النظر في مواقفنا تجاه الولايات المتحدة الامريكية بعد العدوان على تونس وتأييد امريكا له ..

وطالب المهندس ابراهيم شكري .. رئيس حزب العمل الاشتراكي بسحب الكتب المدرسية التي تثبت اسرائيل في خرائط المنطقة واستبعدت اسم فلسطين منها .

واعلن انه لا يستبعد ان تكون اسرائيل هي التي قامت بقتل الاسرائيليين لكي تتخذ من الحادث ذريعة للعدوان على تونس وتدمير مقار منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد ابراهيم شكري انه لو تم عمل استفتاء شعبي بين المصريين على قطع العلاقات مع اسرائيل لطالب الشعب بقطعها فورا .

واشار الى ان اسرائيل ترفض اقامة دولة فلسطينية ولذلك تضربهم في كل مكان بمعاونة امريكا .

ابراهيم شكري وسط الجماهير يهتف بطرد السفير الاسرائيلي

كتب مصطفى الصفاني

حينما دقت ساعة الجامعة تعلن الحادية عشرة ظهرا يوم السبت الماضي ، دوت هتافات الشباب .. فلسطين عربية عاش كفاح الشعب العربي .. كان ذلك امام النصب التذكاري لشهداء الجامعة من مصر الفتاة (عبد الحكم الجراحي ، عبد المجيد مرسي) .

في نفس الوقت كانت هناك مسيرة في طريقها من قلب الحرم الجامعي .. والتحمت المسيرتان .. شباب الجامعة وشباب القوى الوطنية من اتحاد شباب حزب العمل والناصريين وأساتذة الجامعات

علت الهتافات لسقوط اسرائيل وريجان تطالب بطرد السفير الاسرائيلي والامريكي.. مع كل هتاف كان يضاف جندي من قوات الامن المركزي .. اكثر من ١٠٠ الف جندي احاطوا بالجامعة .. ومبنى السفارة الاسرائيلية .

آلاف الشباب .. النساء .. والرجال .. ملحمة رائعة للشعب المصري .. كاميرات وكالات الانباء العالمية تسود الاحداث لحظة بلحظة .. كان العيون تتجه نحو مبنى السفارة تريد ان تقتحمه لتزيل علم نجمة داود من فوق العمارة الملاصقة لكوبري الجامعة ..

مازالت قوات الامن تتزايد .. الساعة الثانية عشرة هتاف يقول .. مصر يا ام شبابك احم انت القلب وحمه الدم .. طول العمر يشيلوا الهم .. وحيه حكومة ما يهمهم ..

فجأة .. يظهر فتحي رضوان وفي يده خالد عبد الناصر ووقف فتحي رضوان بجوار النصب التذكاري لشهداء الجامعة .. يخطب في الحاضرين .. عدوتنا الاولى أمريكا

يرد الدكتور أشرف البيومي الاستاذ بكلية الهندسة فلتسقط امريكا .. تسقط أمريكا ،، د. محمد أبو مندور الاستاذ بجامعة القاهرة وعدد اخر من اساتذة الجامعة ..

كان الغضب في عيون الشباب يتصاعد .. وقوات الامن تغلق كل الطرق المؤدية للجامعة يذهب فتحي رضوان ليتفاوض مع اللواء عبد المجيد بدوي ليسمح للشباب بالسير نحو مبنى السفارة .. حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه .. يرفض مدير الامن .. يدوي هتاف يا مباحث أمن الدولة .. انتو مباحث دولة مين .. انتو مباحث دولة مصر .. ولا مباحث اسرائيل .. على تقف المظاهرة عند هذا الحد

شكري فيحمل على الاعناق

.. كانت سيارة ابراهيم شكري تتحرك من شارع النيل متجهه ناحية الجامعة .. لقد أعلنها ابراهيم شكري في المؤتمر الذي اقامه اتحاد شباب العمل يوم الخميس الماضي حينما قال للشباب (ساكون وسطكم باذن الله صباح السبت) ..

.. قوات الامن تمنع السيارة من السير نحو الجامعة كانوا يظنون ان ابراهيم شكري سيتراجع.حاولوا منعه .. ولكنه ترك السيارة لهم .. وعلى الاقدام سار نحو الشباب .. وحينما رأوا ابراهيم شكري هتفوا له .. شكري شكري يا ابن النيل .. احنا وراك جيل ورا جيل ويحمله الشباب على الاعناق .. فيقول لهم لا تهتفوا للاشخاص .. اهتفوا لمصر .. فيلوح بيديه ويقول .. تحيا مصر .. ويدوي هتافه في عنان السماء ثم يكمل الهتاف قائلا .. تسقط امريكا .. تسقط اسرائيل يا ساسون اخرج بره .. مصر هتفضل حرة ..

في بدء المسيرة يهتف : يا ساسون أخرج بره .. مصر الثورة هتفضل حرة .

.. أعاد شكري للاذهان ملحمة كوبري عباس بعد خمسين عاما من ثورة ٣٥ واصابة « شكري » برصاص الانجليز .. يهتف ابراهيم شكري للشباب مطالبا بسقوط سياسات التبعية .. كان مشهدا اعاده الزمن .. وتطوف المسيرة المكتظة بالآلاف من الشباب حول النصب التذكاري- كان ابراهيم شكري (الشهيد الحي) يتكلم ويعرف ان خلفه على لوحة النصب التذكاري منقوش أسماء رفاقه الشهداء في سنة ١٩٣٥ .. رفاقه في مصر الفتاة .. عبد الحكم الجراحي وعبد المجيد مرسي .. كان يومها ابراهيم شكري طالبا في كلية الزراعة

البقية (ص ١١)

الشعب يريد

هذا العدوان الغادر على مقر منظمة التحرير ومساكن قادتها واسرهم في تونس يوم الثلاثاء الماضي يستوجب علينا الا نسمح لاي اسرائيلي ان تطأ قدماه ارض مصر بعد اليوم تحت اسم السلام والتطبيع .. فاسرائيل لاتريد السلام ابدا وانما تريد السيطرة التامة على الوطن العربي وسبيلها الى ذلك في المرحلة الراهنة يتركز في ابادة شعب فلسطين المناضل عن آخره .

لقد نجحت اسرائيل بالفعل في بث الفرقة بين صفوف العرب مستعينة ببعض حكامهم الاغبياء غير الاوفياء ، وهو ما حذرنا منه الرسول الكريم بقوله « اني لا اخاف عليكم حديدا ولا نارا لكني اخاف عليكم ان تختلفوا » .

هذه هي البداية يا عرب ، اما النهاية فاخشى ان تصل لما سبق ان ذكرته في جريدة الشعب تحت عنوان « مستعمرات اسرائيلية حتى مكة » مبينا اساليب التوسع الاسرائيلي لاحتواء الوطن العربي باقامة المستعمرات في كل مكان واتجاه الى ان تصل الى مكة المكرمة ويصبح الحج والعمرة أتيا باذن من السلطات الاسرائيلية .. ولك يا اخي العربي ان تتصور مدى سيطرة اسرائيل علينا لو حققت هذا المخطط الجديد الذي حل مكان مخططهم السابق من « الفرات الى النيل » والذي اصبح لا يشبع اطماعهم المتزايدة ولا يتناسب مع عمق الخلافات العربية التي لم تتوقعها اية حسابات .

وهنا في مصر نحمد الله ان الرئيس مبارك ادان هذا العدوان بقوة ووضوح معلنا مقاطعة مصر لوفد اسرائيل في مباحثات طابا ..

وهناك في امريكا نرى رئيسهم المفتون باسرائيل يبارك العدوان ويهنئ ولايته الواحدة والخمسين السرية على ما فعلت وكأنه نسى ان زعيمين عربيين كانا معه منذ ايام من اجل السلام ..

وكما ضربوا المفاعل الذري في العراق ، والمدنيين في لبنان ، والمنظمة في تونس فانهم يدبرون لضربة في اليمن الشمالية واخرى في الاردن..

البقية (ص ١١)

فؤاد هديه

اعتقال ٧ من طلاب المدرسة السعيدية لاحتجاجهم على الغارة الاسرائيلية

قامت قوات الامن باعتقال ٧ من طلاب المدرسة السعيدية بالجيزة ، وذلك عقب قيام اكثر من ثلاثة الاف طالب بالخروج في مسيرة سلمية تندد بالغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة بتونس ، ولمطالبتهم الحكومة باتخاذ موقف جاد ضد اسرائيل .

ومن بين الطلاب المقبوض عليهم ياسر محسن المصري ومحمد محمود وجمال علي وعلي كمال وهشام اسماعيل وسامي البلشي ومحمد منير ومحسن امين محمد ابراهيم وعبد الخالق فاروق ومحمد سليمان وجمال الشيمي وشريف عبد العظيم والزميل خالد عبد الغفور محمد وحافظ السيد ابو سعده الطالب بكلية الحقوق وعادل شرف المحامي وعدد اخر من شباب القوى الوطنية وقد تم اعتقال هؤلاء الشباب بعد انتهاء المسيرة التي قامت بها احزاب المعارضة والقوى السياسية الاخرى بقيادة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي .

⊙✣⊙

مظاهرة ضد اسرائيل وامريكا في بولاق الدكرور

قام شباب حزب العمل بالاشتراك مع الشباب الناصري بتنظيم مظاهرة في بولاق الدكرور يوم الجمعة الماضي ٤-١٠-٨٥ للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على تونس ..

وقد شارك جمع كبير من اهالي الحي في المظاهرة والتي انتهت بحرق الاعلام الاسرائيلية والامريكية في شارع ناهية ..

ردد المتظاهرون هتافات معادية لاسرائيل وامريكا ونهج كامب ديفيد

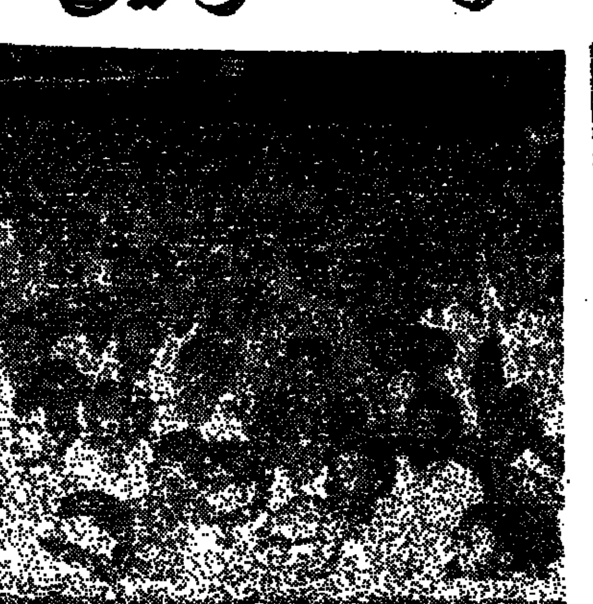
⊙✣⊙

الافراج عن الزميل عبد العزيز نصار

أفرجت نيابة أمن الدولة العليا يوم الجمعة الماضي عن الزميل عبد العزيز نصار بكفالة ٢٠ جنيها وتم احتجازه بمباحث امن الدولة اكثر من ٢٤ ساعة ثم افرجت عنه في الواحدة من صباح السبت الماضي ، باق في السجن ٧ معتقلين ثلاثة عمال وثلاثة لتجمع وواحد طليعة وفدية .

بعد الغارة الإسرائيلية على تونس

مؤتمر الأحزاب والقوى الوطنية يستنكر العدوان الاسرائيلى الأمريكى





ابراهيم شكرى يعلن فى مؤتمر القوى والاحزاب الوطنية ليكن طرد السفير الاسرائيلى بداية الردع المصرى ..

فتحى رضوان وإلى جواره المستشار الدمرداش العقالى وخالد عبد الناصر والشيخ مصطفى عاصى وحامد زيدان فى مؤتمر القوى والاحزاب

احتشدت الجماهير مطالبة بتوحيد الصفوف فى مواجهة العربدة الاسرائيلية ولتكون الضربة القادمة بين العرب ..

شباب العمل يحرقون العلمين الأمريكى والإسرائيلى



شباب العمل يحرقون العلمين الامريكى والاسرائيلى

خالد عبد الناصر

تابع المؤتمر
احمد الكنانى

إبراهيم شكرى: ليكن طرد السفير الاسرائيلى بداية الردع المصرى لاسرائيل

فتحى رضوان: الولايات المتحدة الأمريكية هى العدو الأول للعرب وللمسلمين

الدمرداش العقالى: الغارة الاسرائيلية اقل وقاحة من تصريحات ريجان عنها

د. حلمى مراد: لقد تحللت اسرائيل من كامب ديفيد ولنا الحق أن ننفض يدنا منها

حامد زيدان: علينا أن نوحد الصفوف لتكون الضربة القادمة فى يدنا

د. محمد حلمى مراد

احمد طه

مصطفى عامر: هذه الغارة .. رسالة موجهة لكل عربى يساند منظمة التحرير

نبيل الهلالى: مالم نقطع يد اسرائيل فسيكون السد العالى ضربتها القادمة

الشيخ عاشور: العدو الصهيونى استغل ابتعاد مصر واعتدى على سيادة تونس

أحمد طه: على مصر أن ترفع شعار الكفاح المسلح لتحرير طابا



نبيل الهلالى — د. اشرف بيومى — حمدين صباحى

يا ابو عمار هنقول ونعيد .. تسقط تسقط كامب ديفيد .. واسوان اخرج بره .. مصر الثورة حتفضل حرة ..

وسط دوى الهتافات التى لم تنقطع منذ الساعة السابعة ، صعد زعماء المعارضة والقوى الوطنية المصرية فى السابعة والنصف الى المنصة لحضور المؤتمر الشعبى الذى نظمه ودعا اليه حزب العمل الاشتراكى وشاركت فيه كل القوى الوطنية لتذكرة الشعب المصرى بما جرته كامب ديفيد على مصر والعرب من فرقة ، ومن خراب بدأ بعزل مصر ثم شرذمة الصف العربى مما شجع اسرائيل على تدمير المفاعل الذرى العراقى فى يونية ١٩٨٢ ، وذبح ٤ آلاف فلسطينى فى صابرا وشاتيلا فى سبتمبر ١٩٨٢ ، ثم الاعتداء مؤخرا منذ ايام قليلة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس فقتلت وجرحت ١٦٠ عربيا ، وذلك عقب عودة الرئيس مبارك من زيارته الأخيرة للبيت الأبيض ، وفى وقت يجرى فيه الحديث عن مؤتمر للسلام ، وحلول اردنية فلسطينية مشتركة ، دعت الملك حسين الى القيام بجولات مكوكية بين القاهرة وواشنطن التى كان بها وقت اعتداء اسرائيل على مقر المنظمة بتونس للتشاور فى امور اعلنت امريكا عن رفضها ..

[illegible]

البقيه (ص ١١)

عود للمشكلة المحنة

حوار في حدائق القبة

الغارة الاسرائيلية فرضت قيام الجبهة الوطنية للانقاذ

شهد الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي الاجتماع المشترك الذى اقامته امانة القاهرة برئاسة عبد المجيد ابو زيد امين العاصمة ولجنة حدائق القبة برئاسة فرج عطية حسن امين اللجنة لدراسة فكرة اقامة جبهة الانقاذ الوطنى .. وشهد الاجتماع ايضا سيد رستم عضو مجلس الشعب وشوقى خالد امين الحزب بمحافظة الجيزة وعدد من امناء واعضاء لجان اقسام القاهرة ..

● وفى الكلمة التى القاها الدكتور محمد حلمى مراد أوضح أنه مهما كان هناك عباقرة فى حزب ما .. فانهم لا يستطيعون وحدهم التصدى لمشاكل مصر شديدة التعقيد ..

واستطرد يقول : انه مهما كثر الحديث عن قيام الجبهة فانه هناك أحداث معينة تأتى لتفرض قيام جبهة .. وخير الحلول تلك التى تأتى نتيجة أحداث .. فكانت الغارة الاسرائيلية على تونس هى المولد الطبيعى لقيام الجبهة الوطنية .

● وعلق فرج عطية حسن امين لجنة الحدائق بقوله ان الجبهة الوطنية من وجهة نظر رجل الشارع المصرى ليست جبهة من رؤساء الاحزاب ولكنها جبهة من الشعب للدفاع عن مصالحه ..

● وقال سمير محمد مكايد ان الجبهة لا بد أن تضم كافة التيارات السياسية غير الممثلة فى الاحزاب السياسية حتى يمكن ان يكون للجبهة تأثير قوى ..

● وتحدث عبد المجيد أبو زيد أمين العاصمة انه أى جبهة لابد أن تكون من تنظيمات سياسية قائمة وشرعية .. ولا شيء اسمه جبهة من أفراد ومفكرين لان الافراد يصنعون حزبا .. والاحزاب يصنعون الجبهة .. ومثال على ذلك انتفاضة الشباب المصرى فى نوفمبر ١٩٣٥ للضغط على الاحزاب القائمة وقتها لانشاء جبهة وطنية تدور حول القضية الوطنية والدستورية .. وتشكلت الجبهة وأتت بمعاهدة ١٩٣٦ ..

واستطرد يقول : ان هناك ثلاث أبعاد لانشاء أرضية مشتركة لاقامة الجبهة ولابد أولا من اقناع الشركاء بالجبهة ثم اقناع الشعب كله بها وبهذا يتطور برنامج الحد الادنى الى الامور الشاملة .. الابعاد الثلاثة تتمثل فى تحرير كامل التراب الوطنى وأن تملك مصر قرار السيادة .. وهنا ليس تشكيكا فى أى مسئول .. فالسيادة هى انتهاج خط بعيد عن الضغوط وهذا لا يتأتى الا باقتصاد قوى له قدرته الذاتية على التنمية .. اذن فالبعد الوطنى قائم ..

ثم تأتى القضية الاجتماعية وهى هامة جدا .. لان الديمقراطية تحتاج الى وعاء .. ونحن نرى أن الطبقات الشعبية طحنها للحائط لانها متنازلة عن كل الاساسيات والمواطن لا يملك شيئا يتنازل عنه والطبقة الطفيلية متحكمة ومسيطرة .. ومن هنا يمكن أن يحدث الطوفان .. وهو انفجار غير منظم سوف يخسر فيه الجميع ..

ثم يأتى البعد الثالث وهو الوضع العربى الذى وصل الى الحضيض وأصبح الكبرياء العربى مدفون فى التراب .. ولا يمكن الخروج من ذلك الا اذا كانت القوى الوطنية قادرة على اخراجه .. وهذا يزيد مسئولية القوى الوطنية ومسئولية الحزب الحاكم .. ولا يتصور أى حزب أنه بالجبهة سيتنازل عن بقية برنامجه السياسى .. فخارج البرنامج المشترك يظل لكل حزب حرية الحركة فى سائر برنامجه ..

● وتحدث أحمد حسن السويركى من لجنة مصر الجديدة فطالب بالعمل على تحرير مصر اقتصاديا أولا ثم يتم التفكير فى الجبهة .. أى لابد أن نتوصل أولا الى طريقة نسدد بها ديون مصر .

● وأكد على محمد على أمين صندوق القاهرة أن مصر تعانى من الامية الابجدية كما تعانى من الامية السياسية .. وان عزوف الجماهير عن الانضمام للاحزاب يمكن أن يؤدى الى عزوفها عن الانضمام للجبهة .. لذا لابد أن نبدأ من الشعب .

● وقال فاروق عبد الحميد أمين لجنة مصر الجديدة .. ان القضية هى قضية التغيير .. وتحرير الارادة المصرية والقرار المصرى .. لذا فاننى أعتبر أن الديمقراطية هى جوهر أى عمل جبهوى ..

● وقال فاروق عبد الحميد أمين مساعد القاهرة : ان الجميع اتفق على السؤال .. لماذا الجبهة الآن ؟! .. وهذا يوجد قناعة بأن الجبهة لا يجب أن تقتصر على الاحزاب السياسية فقط بل يجب الضغط على الشخصيات العامة المستقلة .

● وتحدث شوقى خالد أمين الجيزة فقال .. ان مصر تتطلب توحيد الصفوف للحياة الافضل للمواطنين ..

ان الطوفان بدأ عندما وصلت ديوننا الى ٢٤ مليار دولار بما فيها الديون العسكرية .. اذن فالحل هو جبهة للانقاذ الوطنى .

الاسكان الشعبى .. مسئولية من ؟

الازمة مستحكمة ، والمحنة احكمت حلقاتها ، والمشكلة بلغت الذروة .. والحكومة بامكاناتها القاصرة المحدودة والتزاماتها المتشعبة ، والقطاع الخاص بقدراته الهائلة مع وضعه الرأسمالى المقرون بسلبياته المختلفة .. كلاهما ليس بمقدوره وحده علاج مشكلة الاسكان أو التخفيف منها على اقل تقدير !

لكن الامل لايزال قائما ، والباب لا يزال مواربا لحل تلك الازمة المستعصية .. كيف ؟! هذا هو السؤال المطروح الذى توقفنا عنده فى مقالنا السابق .. ويجدر بنا ان نعالجه هذه المرة فى تحليل سريع .. فالعثور على مسكن وشقة ليس مشكلة على وجه الاطلاق بالنسبة لفئة القادرين !

المشكلة الحقيقية تكمن اذن فى الاسكان الاقتصادى الذى يطلق عليه البعض الاسكان الشعبى لانه حاجة السواد الاعظم من الشعب وهو مطلب وامنية ذوى الدخول المحدودة .. هذا المطلب فرض نفسه على المجتمع وأصبح يشكل أخطر ظاهرة اجتماعية فى مصر .. ولم يعد هناك مفر من اتخاذ اجراء فورى عاجل لانتشال هؤلاء التعساء الذين يحتمون بالخيام ويفترشون الارض ويجاورون الاضرحة والمقابر على اثر تهدم وسقوط مساكنهم .. كذلك انقاذ هؤلاء الاخرين من راغبى الاستقرار تحت مظلة عش الزواج من الشباب العاديين الذين لا تمكنهم رواتبهم ودخولهم اليسيرة والمحدودة من الحصول على مسكن يتناسب مع دخولهم .

انتشال هؤلاء ، وانقاذ أولئك من الضياع لن يتم بغير تعاون مخلص وثيق بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص .. يقفان بصدق ووطنية جنبا الى جنب من أجل مصر ومصلحة مصر .. فأصحاب المشكلة المحنة هم خلاصة أبناء مصر العاملين الكادحين وشبابها المتحمس الامين .. واعادة بسمة الامل اليهم يعنى الثقة والاطمئنان الى حاضر مصر ومستقبلها

الطبقة الانفتاحية

وهذه الفجوة الغائرة بين فئات الشعب .. كيف حدثت ؟!

هى نتيجة حتمية ومحصلة طبيعية لاختلال الدخول بين أفراد المجتمع .. حدث خلال عصر ما بعد حرب أكتوبر ٧٣ .. فترة الانفتاح الاستهلاكى الجارف غير المقنن .. تحول على أثرها مجتمعنا الى فئتين متنافرتين متناقضتين تماما .. فئة حققت أرباحا طائلة ودخولا عشوائية بغير جهد وعرق لما حققته .. فامتلكت القدرة على الاقتناء والانفاق والاسراف بغير حساب !

وفئة أخرى هى الغالبية العظمى من قاعدة شعبنا العريضة أصحاب الدخول المحدودة .. تقف عاجزة أمام الحصول على وحدة سكنية من تلك الآلاف التى يعرضها القطاع الخاص ليل نهار .. العائق هو عدم التكافؤ بين دخولهم المحدودة وبين تكلفة الوحدة السكنية وبالتالى قيمتها الايجارية المرتفعة كما أوضحنا سالفا .. والفئة الاولى بالطبع لا تشكو أزمة اسكان لانه ليس من العسير على من يملك بضع عشرات الآلاف من الجنيهات ان يقتنى شقة بأسلوب التمليك البدعة أو حتى بالايجار الباهظ المرتفع . هذه الفئة الناشز هى التى أوجدت وشجعت نظام التمليك بالمخالفة لجميع قوانين الاسكان وعملت على ترويجه وتمامه !

أما لفئة محدودى الدخل من الموظفين والعاملين العاديين ، هؤلاء

بقلم المهندس

محمد حسن دره

هم الذين تحدد بينهم الازمة ، لانه من المستحيل أمامهم أن يفوزوا بوحدة سكنية الا من خلال الاسكان المدعم الذى تقيمه الحكومة ومؤسساتها

مسئولية من .. ؟

لم يعد هناك مجال للشك اذن فى أن الاسكان الشعبى مطلب ذوى الدخول المحدودة هو بالدرجة الاولى مسئولية الدولة وواجبها الاول .. عليها أن تؤديه وتواجهه بشجاعة وأمانة والا تتنصل منه أبدا .

أما فقرة بيانها الذى أصدرته فى يوليو الماضى والتى تقول « ان سياسة الحكومة فى الاسكان أن يتحمل القطاع الخاص العبء الاكبر فى اقامة الوحدات السكنية حيث أنه اقدر على ذلك من الحكومة والقطاع العام » .. فهى مغالطة مكشوفة وهروب غير مقبول ! بل انى أعود لأؤكدها مرة أخرى انه لا أمل ولا حل لمشكلة هذا النوع من الاسكان أو التخفيف منها الا ان تتكفل الدولة بنفسها وعن طريق هيئاتها ومؤسساتها وادارات الحكم المحلى وشركات القطاع العام وشركات القطاع الاستثمارى والقطاع الخاص القوى بانشاء الكم الاكبر من هذا النمط الاسكانى لمساحة بين ٤٥م٢ و٧٠م٢ للوحدة .

لكل هذا ولامكان مواجهة حقيقية للتحدى الخطير لمشكلة الاسكان الشعبى ، ولاعادة بعض التوازن الذى فقد بين فئات الشعب فى هذا المجال ، وتأكيدا لمبدأ العدالة الاجتماعية بين المواطنين .. لم يعد هناك مناص من مواجهة شجاعة لهذه القضية .. سبيلنا الى اقتحامها لا يتم بغير طريقين متوازيين فى آن واحد :

* أولهما .. الاقدام الجرىء على تنفيذ مشروع فورى عاجل على مستوى كافة محافظات الجمهورية التى تئن تحت وطأة الازمة .. هدف المشروع هو انقاذ ما يمكن انقاذه لايواء الحالات المفاجئة الصارخة لاولئك الذين تهدم منازلهم ولا يجدون المأوى المناسب خاصة ونحن على أبواب موسم شتاء .. وهذا المشروع يتم تمويله من ميزانية مشروعات أخرى ليست لها صفة المشروعات العاجلة من وزارتى الاسكان والتعمير وبعض الوزارات الاخرى .. هذا المشروع العاجل هو بمثابة حل مرحلى مؤقت أو مسكن لابد منه أثناء هذه المحنة الاليمة لحين البدء فى تنفيذ سياسة الدولة الثابتة على الامد الطويل فى هذا المجال .. هذا الاسلوب له أكثر من سابقة .. فقد سبق لنا تنفيذ قرينة او مماثل له فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذى أصدر أوامره على أثر احتداد الازمة فى هذا النمط من الاسكان عام ٦٥ ببناء نحو ١٢ ألف وحدة من الاسكان الشعبى بالقاهرة الكبرى وحدها .. أقيمت هذه الوحدات السكنية فورا فوق بعض الاراضى المتفرقة التى كانت تمتلكها الدولة ، وحشدت شركات المقاولات كل امكاناتها الفنية والبشرية والمالية لتقوم بتنفيذ المشروع فى زمن قياسى لا يتعدى ثمانية شهور ، وقد أطلق على المشروع وقتها الاسكان العاجل .. ومازلت أذكر انه قد تم تمويل هذا المشروع من ميزانية مشروعات اسكان النوع المتميز الذى كانت تقيمه الحكومة آنذاك حيث امرت بوقف فورى للعمل فى هذه المشروعات التى لم تكن لها صفة الاستعجال وحولت الاعتمادات المدرجة لها الى ذلك المشروع العاجل الذى ساعد على ايواء أكبر عدد من أولئك الذين لم يكن لهم مأوى فى ذلك الوقت .

وسابقة أخرى لا ننكرها .. تكررت نفس التجربة لكن على مستوى أوسع وأضخم .. عند اعادة تعمير مدن القناة عقب حرب أكتوبر ٧٣ فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات .. حيث أقيم نحو ٣٥ ألف وحدة سكنية فى مدن القناة الثلاث حشدت لها جميع شركات المقاولات التى تبارت فى انجاز هذا الكم الهائل خلال ثلاث أو أربع سنوات بخلاف شق الطرق واقامة المرافق العامة غير ترميم أكثر من ٣٠ ألف وحدة سكنية أخرى دمرتها الحرب .. هذه المساكن كانت تستخدم أولا بأول فور تشطيبها .

السنا الآن وقد تفاقمت المشكلة اضعاف المرات عما كانت عليه قبلا .. السنا أجدر وأكثر حاجة لتكرار هاتين السابقتين الحميدتين ببناء أكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية الشعبية فى أسرع وقت مستغلين الاراضى المتفرقة التى تملكها الحكومة أو القطاع العام أو الاوقاف .. وفى نفس الاطار يمكن تعلية دور اضافى فوق المبانى القابلة لهذا فى نطاق القانون .

* السبيل الثانى لمواجهة القضية هو .. وضع سياسة طموح ثابتة لبناء هذا النمط من الاسكان من منطلق التزامنا بالخطة القومية بعد مراجعتها .. للتخفيف من الازمة المحتدمة ولامكان القضاء عليها مرحليا خلال الخمسة عشر عاما القادمة حتى عام ٢٠٠٠ بمشيئة الله .

ولكن كيف لنا بتفاصيل هذه الخطة المرتقبة .. هذا ما نرجئه لمقالنا القادم باذن الله .

من رئيس الوزراء للدكتور محمد حلمى مراد

تلقى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى رسالة من الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ردا على مقاله المنشور فى العدد الماضى تحت عنوان (الى رئيس الحكومة : كيف ينشأ قطاع ثالث بين القطاعين العام والخاص فى مجال الطيران والفنادق وهل التغاضى عن ممارسات شركة بتروجيت للبترول لا يعتبر تسترا على فساد ؟)

وقال رئيس الوزراء فى رسالته :

الاخ الدكتور / محمد حلمى مراد
جريدة الشعب
تحية طيبة

اطلعت بكل الاهتمام على مقالكم بجريدة الشعب الصادرة بتاريخ الثلاثاء ١/١٠/٨٥ تحت عنوان « الى رئيس الحكومة : كيف ينشأ قطاع ثالث بين القطاعين العام والخاص فى مجال الطيران والفنادق ، وهل التغاضى عن ممارسات شركة بتروجيت للبترول لا يعتبر تسترا على فساد؟ » .

وبداية اود ان اوضح لكم ان أسلوبى فى الرد على ما تنشره الصحف التى تصدر فى مصر من آراء ومقترحات بناءة ونقد موضوعى لافرق بين معارض ومؤيد انما هو مبدأ ثابت توليه كل الاهتمام لاننا ندرك ان الصحافة بتوجيهاتها القومية وابرازها للقضايا القومية ومشاكل مجتمعنا انما تسهم بفاعلية وايجابية فى تحقيق اهدافنا التى تسعى لتحقيقها لخدمة مصرنا الغالية .

اما عن التعديلات المقترحة لتطوير وتحرير شركتى مصر للطيران والفنادق المصرية لاخراجهما من القطاع العام . فهذا الموضوع مازال قيد البحث ولم يعرض بعد على اللجنة العليا للسياسات ولا على مجلس الوزراء .

اما عن موضوع الشكاوى المقدمة ضد رئيس قطاع العمليات فى مؤسسة مصر للطيران فقد بادرت بالكتابة للاخ وزير السياحة والطيران المدنى لبحث الموضوع والافادة كما كتبت أيضا للاخ وزير البترول بشأن ما اشرتم اليه فى مقالكم عن شركة بتروجيت للبترول .

وانى اذ اشكركم على مساهمتكم الفعالة فى ابراز القضايا والموضوعات التى تخدم مصرنا الغالية واؤكد لكم ان الحكومة لا تتستر على فساد ايا كان مصدره او فاعله .

واخيرا فاننى ارجو دوام هذه المشاركة لتحقيق ما نصبو اليه من أهداف .

مع وافر تحياتنا ..
رئيس مجلس الوزراء
دكتور / على لطفى

الدكتور حلمى مراد يكتب الاسبوع القادم

يكتب الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى مقاله للشعب الاسبوع القادم نظرا لانشغاله فى متابعة الاحداث هذا الاسبوع .

ابراهيم شكرى فى ندوة الحزب الاسبوعية

بقية المنشور (ص ٢)

العربية التاريخية ، فما حدث فى تونس مؤشر يشير الى حقائق فى موقف اسرائيل وأمريكا بما يسمى بمحاولات السلام ، وتحريك خطة السلام ، فكل تخريب اسرائيل ضد السلام هدفه أن تفكر أمريكا واسرائيليا ، فالسلام سلام امريكى حيث تفرض اخل الذى تراه وتريده احدى ولاياتها وهى اسرائيل .

ونحن نتحدث عن هذه الذكرى ، لا يهز ثقتنا فى انفسنا ما حدث فى تونس ، فثقة الشعب فى نفسه هو أهم سلاح ، عقيدتنا هى سلاحنا فى مواجهة كل الاحداث ومحاولة فرض أية حلول علينا !

مرحلة تحويل الارادة المصرية

.. ثم كانت كلمة الزميل الدكتور احمد امين عبد الغنى فقال : نتذكر يوم ٦ أكتوبر اليوم الذى انتصرت فيه الارادة المصرية وخاض ابناء الجيش المصرى معركة كانوا ينتظرونها طويلا فلقد ظلوا منذ عام ٦٧ وحتى ٧٣ يجهزون انفسهم ويحفزون هممهم لهذا اليوم الذى ينتقمون فيه لكرامتهم وعزتهم ، ولقد كان لهم ذلك ، واستطاعوا فى أقل من ٦ ساعات عبور المانع المائى الذى كان من اصعب الموانع عبورا ، وان يطوروا هجومهم شرقا تمهيدا لتحرير التراب الوطنى .

هكذا كانت الخطة التى وضعت ايام عبد الناصر ، ولكن ما حدث فى ٦ أكتوبر مخالف لهذا ، فقد حدثت ثغرة ، وسمعنا أن الاستعدادات تجرى للقضاء عليها ، ولكن ارادة الشعب شيء ، وارادة الحاكم شيء آخر ، ولذلك عشنا مرحلة تحويل الارادة المصرية من هدف رئيسى الى هدف استسلامى ولا يمكن أن نفصل ما حدث اليوم عنه ، فقد كانت حلقات لتكبيل الارادة المصرية واذلال شعب مصر ، فالعربدة الاسرائيلية شيء موجود فى عقيدتهم ، حيث يخططون لاسرائيل من النيل الى الفرات مستغلين السياسة الامريكان الذين يستخدمون اسرائيل لتحقيق أهدافهم فى المنطقة العربية -- نقطة أخرى أن مصر يحكم حجمها ولكونها هى بلا منافس قائدة العالم العربى فاذا تخلت مصر عن عالمها العربى حدث هذا التفكك ، لا تضامن بدون مصر ، ولكن مصر تأخذ خطا بديلا فى الصلح مع اسرائيل ، والصديق يزيد ، والتعامل المطلق مع امريكا وتسليم اقتصادنا اليها ، وبذلك بعدت مصر عن عالمها العربى ! غلابيه من عودتها الى الامة العربية . فليقد مبارك هذا الاتجاه ، ولا لوم عليه لو صحح الاوضاع وبادر بزيارة الدول العربية فالتضامن العربى لابد وأن يبدأ من مصر ، والا فسوف يظل هذا التشرذم ، وهذه الفرقة ، وهذه العربدة الاسرائيلية الى ما لا نهاية !

رد من هيئة البترول وتعقيب من الشعب

كان الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى قد انتقد فى مقالاته المتعلقة بقطاع البترول القرار الذى أصدره رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت المهندس كمال حافظ ومنح نفسه تفويضات مالية لا حدود لها فى التعاقد وفى المناقصات والتوريدات والاسناد بالامر المباشر وهو ما يعتبر سحبا لكل اختصاصات مجلس الادارة فى هذا الشأن .

وقد جاءنا من نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول للشئون المالية والاقتصادية عصام الدين عبد العزيز الخطاب التالى :

السيد الاستاذ الدكتور محمد حلمى مراد ..

تحية طيبة وبعد ...

أرجو أن أوضح لسيادتكم بأن قرار تشكيل مجلس ادارة شركة بتروجيت الجديد صدر بتاريخ ١١/٧/١٩٨٥ بناء على موافقة هيئة الاستثمار على زيادة رأس مال الشركة وتعديل النظام الاساسى لها . وكما تعلمون سيادتكم فان هذا القرار قد ألغى أى تفويضات سابقة تكون قد صدرت من المجلس السابق وبالتالى لا تكون هناك أى تفويضات لرئيس المجلس منذ تاريخ تشكيل المجلس الجديد .

ونظرا لان المجلس لم يدع للاجتماع حتى الآن فقد طلب الاعضاء سرعة عقد الاجتماع الاول للمجلس حتى يبدأ فى مناقشة الخطة السنوية ووضع برامج التنفيذ والمتابعة واقرار النظم المطورة اللازمة لاحكام الرقابة بالشركة وتحديد الاختصاصات والصلاحيات المالية والادارية فى ظل التنظيم الشجرى المناسب .

كما أنه قد صدرت تعليمات محددة لممثل المساهمين فى مجلس ادارة الشركة من جانبهم الاصلية بعدم تفويض أى اختصاصات أصلية للمجلس لا تستدعيها طبيعة العمل الا بعد الرجوع للجهات التى يمثلونها .

وفى ختام خطابى أرجو أن تتقبلوا خالص التحية والتقدير .

تعقيب :

نحمد الله على اتخاذ هذه الخطوة التى تؤدى الى احكام الرقابة والمسئولية فى التصرفات والتعاقدات المالية والانشائية ونرجو أن يجتمع مجلس الادارة الجديد فى أسرع وقت ممكن حتى يباشر اختصاصاته الاصيلة ولا يتنازل عنها بالجملة لرئيس مجلس الادارة كما حدث فى المجلس السابق ، ونحن فى انتظار أخبار التنظيم الجديد عقب هذا الاجتماع الاول . ولعل هذا يكون بداية للتصحيح الكامل لكل ما أرناه فى قطاع البترول عامة وشركة بتروجيت خاصة .

جماهير العاملين يارئيس الوزراء

السيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء ..

● بادىء ذى بدء .. فاننى احييك وبكل التقدير .. على وقفتك امام قوافل المنافقين المعلنين المهنئين لك بتولى الوزارة .. مانعا اياهم الصرف من المال العام فى التهانى .. والاحملت المصاريف على حسابهم الخاص .. ولعل ذلك يكون درسا لجيوش النفاق وقوافل المنافقين .

أما بعد ..

● العاملون بالقطاع العام والحكومة .. هم الطبقة المطحونة .. والتى تعانى .. وتعانى الكثير من المشاكل العامة التى نعيشها .. غلاء .. سكن .. مواصلات .. تعليم .. الخ .

● وكم كان السيد الرئيس .. واضحا عندما حدد لكم فى كتاب التكليف أن تعمل الوزارة على رفع المعاناة عن الفئات المحدودة الدخل

● وهل هناك فئات دخلها محدود ومضغوط أكثر من فئات العاملين بالحكومة والقطاع العام .. مرتبات ضئيلة .. علاوات سنوية أكثر ضآلة ..

● وبدلا من أن تعمل الحكومة على توسعة دخل هذه الفئة .. نجدها تستصدر فى ٢/٧/٨٥ من مجلس الشعب القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٥ بالغاء الحد الاقصى للدخل الوظيفى وهو خمسة آلاف جنيه سنويا وترك الامر لمجلس الوزراء لتحديد الاقصى الجديد (والاكبر طبعا) .

● وهذا القانون قد يفرح به العاملون ظنا منهم انه يفتح الطريق أمام زيادة دخولهم المالية .. وهذا هو ظاهر القانون .. اما حقيقته .. فهى .. انه لا يفيد الا فئة ضئيلة فقط من العاملين .. فئة الكبار فقط وهم الذين يمكن أن تصل دخولهم الى خمسة آلاف جنيه وهؤلاء لا يتجاوزون ١٪ من اجمالى العاملين ..

● وأصحاب هذه النسبة هم الذين يصرفون دائما .. البدلات .. المكافآت .. الحوافز المضخمة .. وباقى الصور الاخرى التى تصرف لهم تحت مسميات عديدة لا تندرج ولا تدخل فى عداد اجمالى ما يصرف لهم وعلى انها مصروفات فعلية يستردونها .. لتفادى الدخول فى اطار الحد الاقصى من ناحية .. ومن ناحية أخرى لكى لا تدخل فى وعاء الضريبة على الايراد العام ..

● أما نسبة الـ٩٩٪ من العاملين .. فانهم لا يتقاضون سوى مرتباتهم .. وبعض المزايا التى لا تتجاوز فى متوسطها أكثر من ٢٠٪ من مرتباتهم الاساسية والتى حددها كل من القانونين رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ للعاملين بالحكومة و٤٨ لسنة ١٩٧٨ للعاملين بالقطاع العام .. والتى تبدأ فى كليهما بمرتب شهرى من ٣٠ - ٩٧ جنيها .. وبعلاوة سنوية من ١٥٠ - ٦٢٥ قرشا .

●● مما تقدم يتبين ان فتح الحد الاقصى للدخل الوظيفى .. لا يفيد جماهير العاملين عامة وانما تعود فائدته فقط على فئة لا تزيد على نسبة ١٪ من العاملين .. أما باقى العاملين .. فسيظلون أسرى جدول المرتبات .. وداخل القيود المكتبية لبعض القادة والذين تحكمهم مفاهيم عتيقة لا تستطيع أن تصور لهم ان راحة العاملين هى أكبر كسب للعمل واعظم عائد يعود عليه بالخير والنفع والتقدم ..

●● لذلك .. واذا شئنا حقيقة خيرا للعاملين .. فيلزم أن يكون ذلك .. بتجديد وتوسيع المصادر التى تصب فى وعاء اجمالى دخل العاملين .. جمهور العاملين .. مثل زيادة المرتبات .. زيادة الحوافز .. زيادة بدل طبيعة العمل .. زيادة الحد الاقصى للارباح الى مبلغ معقول اسعادا [illegible] لعلاواتهم الدورية حتى ولو تجاوزت مرتباتهم الحد الاقصى المحدد لدرجاتهم التى يشغلونها .. رفع قيمة غلاء [illegible] زيادة قيمة العلاوة الدورية .. منح العلاوة الدورية مرتين فى السنة بدلا من مرة واحدة ..

●● « والشعب » .. يناشد الاستاذ الدكتور على لطفى .. أن يدرس .. وبسرعة أن يعالج .. وبسرعة .. قضية العاملين .. تستطيع أن تحيا حياة كريمة وشريفة بدلا من عيشتها فى صراع مع غول الاسعار المتوحش الذى يكاد يفترس هذه الفئة من المواطنين ..

●● اوصيك يا رئيس الوزراء .. بالعاملين .. حتى لا تتركهم يسقطون فى حبائل للانحرافات والمكاسب غير المشروعة .. أو يقعون فريسة لاثارة الفتن والقلاقل .. فى فترة نحن أحوج ما نكون فيها الى الاستقرار المشمول بالامن الاجتماعى والسلام الاقتصادى ..

وفقكم الله .. وسدد خطاكم .

كمال خشبة

أخبار منوعة

جنازة شعبية فى القاهرة لشهيدين

شيعت أمس بمدينة نصر بالقاهرة جنازة شهيدين احدهما مصرى والآخر فلسطينى من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس .

وقد اشترك فى الجنازة ممثلو الاحزاب المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اللواءات باقون

مازال العاملون فى وزارة الاسكان يعانون من وجود اللواءات الذين فرضهم الوزير السابق محسن صدقى ، دون مراعاة لمجال خبرتهم فى المواقع التى يشغلونها .

ويطالب العاملون بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب وانهاء هذا الوضع الشاذ خصوصا بعد عودة مسئولية الوزارة الى أبنائها على يد المهندس عبدالرحمن لبيب .

وفى نفس الوقت يعانى العاملون بوزارة الحكم المحلى من اقحام رجال الشرطة فى المواقع القيادية المقربة من الوزير اللواء حسن ابو باشا .

●●

تأجيل قضية الشيخ كشك

نظرت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى القضية التى رفعها المواطن عبد الكريم عبد العظيم ضد رئيس الجمهورية واخرين وقد تضامن معه رؤساء احزاب العمل والتجمع والاحرار مطالبين فيها بعودة الشيخ كشك لزاوله نشاطه بمسجد عين الحياة

وقد تم تأجيل القضية انتظارا لرد الحكومة على المذكرة المقدمة من محمد ابو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى .

●●

حراسة مشددة على السفارة الامريكية

فرضت قوات الامن المصرية حراسة مشددة على السفارة الامريكية والمركز الثقافى الامريكى بالقاهرة .. وقد حاصرت قوات من الامن المركزى وفرق الكاراتيه المبانى واعلنت حالة الاستنفار القصوى تحسبا من اية عمليات معادية للمصالح الامريكية بالقاهرة .

●●

تصوير مباحث أمن الدولة

قامت قوات مباحث امن الدولة بتصوير المظاهرة الجماهيرية بكاميرا فيديو وبكاميرتى تصوير ذات عدسات بعيدة « تيل لينز » فى حين كان الهم الاكبر لضباط مباحث امن الدولة فرع الجيزة منذ الساعة العاشرة والنصف وحتى انتهاء المظاهرة هو معرفة اسماء وشخصيات الافراد الذين يقودون المظاهرة والهتاف .

●●

مباحث أمن الدولة تتجسس على حزب العمل

قامت اجهزة مباحث امن الدولة بتسجيل وقائع مؤتمر حزب العمل الاشتراكى الذى اقامه يوم الخميس الماضى بالاشتراك مع حركة مناهضة الصهيونية بمقر الحزب ، وقد استخدم احد ضباط المباحث تليفون المجمع الاستهلاكى الذى يقع اسفل مقر الحزب لتسجيل وقائع المؤتمر اولا باول طيلة اكثر من خمس ساعات .

حادث قوه يتكرر فى المنزلة دقهلية ضابط مباحث يقتل مواطنا

حينما قام الرائد السيد بدران رئيس مباحث المنزلة دقهلية بمهاجمة مقهى بمنطقة الاسكندرية الجديدة يوم الخميس الماضى ٣/١٠ والقى القبض على المواطن السيد عبد العظيم سالم دون اذن من النيابة وشيعه بالركلات والصفعات الى مركز الشرطة حيث اكمل تعذيبه حتى فارق الحياة .. !!

وقد اثبت الطبيب الشرعى انتفاخ جثة القتيل وتورم كليتيه وآثار الدم على ملابسه وقبل ان يشيع الخبر . وتحسبا من تكرار ماحدث فى قوه قامت قوات الامن بحصار المركز بالتعزيزات القادمة من المنصورة وعشرات السيارات

وقد قامت قيادات الشرطة بالمنطقة بمحاولة التستر على القضية وتسويتها بالضغط على مدير مستشفى المنزلة العام ومفتش اول صحة المنزلة الذى اعد تقريرا يطالب فيه بعرض الجثة على الطبيب الشرعى بعد ان راى ان الوفاة ربما تكون نتيجة لضرب المجنى عليه فى مناطق رخوة من جسمه

كما ارسل المواطنون عشرات البرقيات الى المسئولين يناشدونهم فيها الا يسمحوا للجانى ان يهرب من العقاب وقام مساعد مدير امن الدقهلية اللواء مصطفى جعفر بتهدئة الجماهير خاصة بعد ان بدأت النيابة تحقيقها فى القضية

وقد اكد الشاهد اسماعيل كسبه امام النيابة قيام رئيس وحدة المباحث بتعذيب المجنى عليه حتى فقد الوعى واكد ابن المجنى عليه عبده السيد عبد العظيم والذى القى القبض عليه ايضا ان الضابط ورجال شرطة آخرين اشتركوا فى عملية الضرب وان اخر ماقاله والده المتوفى (انا تعبان قوى وعايز ارتاح وبعدها سقط ..)

وقد امر حكمدار شرطة الدقهلية بالا تقام الصلاة على الجثة اثناء صلاة الجمعة خوفا من تذمر حشود المصلين ومنع اقامة الجنازة وقامت سيارة الاسعاف بحمل الجثة الى المقابر والغريب انه تم دفن القتيل خارج بلدته المنزلة حيث دفن فى الجمالية .. !!

●●●

عودة رشاد عثمان

رشاد عثمان فتح مكتبا جديدا فاخرا بجوار مكتبه القديم الذى يحرسه جنود للمقر العام الاشتراكى بشارع المكس وبدأ نشاطه فى تجارة الاخشاب والنقل والشحن والتفريغ .

●●

رفع سعر استهلاك المياه والكهرباء بالاسكندرية

فى صمت رفعت شركات الكهرباء والمياه بالاسكندرية سعر استهلاك المياه والكهرباء بما حيث اصبح سعر المتر المكعب من المياه ٥٠ مليما واصبح سعر كيلو الكهرباء ٥٠ مليما وتعتبر هذه الزيادة الثانية فى اسعار استهلاك المياه والكهرباء .

الاسرائيليون يهربون الذهب من مصر

لاحظ رجال الجمارك ان السائحين الاسرائيليين يهتمون بشراء كميات من الذهب اثناء زياراتهم لمصر والعودة بها الى اسرائيل .

معروف أن سعر الذهب فى اسرائيل مرتفع !!

●●●

تجار أبو تيج يعتصمون احتجاجا على معاملة الشرطة

فى مساء السبت الماضى ٥ اكتوبر اعتصم اكثر من مائة من تجار ابو تيج بمقر الحزب الحاكم احتجاجا على الحملات المتكررة لشرطة التموين ضدهم .

وكان التجار قد اعلنوا محلاتهم قبل الاعتصام بعشرة أيام كمحاولة للفت انظار المسئولين لما يتعرضون له على ايدى مباحث التموين ، الا ان الاجهزة المسئولة لم تقم بحل مشكلتهم فما كان منهم الا أن قاموا بالاعتصام الذى استمر اربع ساعات ولم يفكوا اعتصامهم الا بعد وعود تلقوها من المسئولين بالتموين ورجال الامن بحل مشاكلهم .

●●●

مجرم ديروط يسلم نفسه للشرطة

سلم مجرم ديروط نفسه للشرطة يوم الخميس الماضى وكانت الشرطة تحاول منذ ثلاثة شهور القبض عليه .

●●●

مظاهرة ضد عثمان فى نقابة المهندسين

شهدت نقابة المهندسين مظاهرة قام بها اكثر من ٣٠٠ هتفوا بسقوط عثمان ، ونددوا بارتباطاته بالاسرائيليين والانفتاحيين .

وطالب المهندسون بعقد جمعية عمومية طارئة لسحب الثقة من نقيب المهندسين

واعقب ذلك قيام قوات كبيرة من الامن المركزى بمحاصرة مبنى النقابة بشارع رمسيس دون التدخل الى ان أنهى المهندسون اجتماعهم الذى انتهى الى ضرورة جمع اكبر عدد من التوقيعات على بيان لسحب الثقة من عثمان .

ويتردد فى الدوائر السياسية ان الجهات المسئولة تنظر بعين الاعتبار لمطالب المهندسين ، ولا تنوى التدخل فى المعركة الدائرة داخل نقابة المهندسين باعتبارها من الشئون المهنية الخاصة .

الشعب

● ١٩٨٥/١٠/٣ ●

Controversy still surrounds the use of DMPA as contraceptive The US-FDA eventually appointed its Board of Inquiry which held its first public hearing on 10-14 January, 1983 There was considerable discussion on the issue of carcinogenicity Dr Dallenbach-Hellweg of the Federal Republic of Germany presented information on the possible associ[...] contraceptives and endocervical tumors, and [...] tumors seen in the two monkeys receiving DMPA and one rece[...] NET-EN are in fact endocervical in origin rather than endom[...]

فضيحة طبيه فى مصر !

بعصر عن الجانب الامريكى أثناء زيارتى للولايات المتحدة ويستطرد الدكتور عادل وكلامه يقطر مرارة

المفزعة فاجأنى الدكتور عادل الأنصارى الاستاذ بجامعة جورج واشنطن وأحد المشرفين على برنامج تنظيم الاسرة

• أحذرك من تناول أقراص منع الحمل فهى تؤدى إلى الاصابة بسرطان الثدى!! بهذه الحقيقة العلمية

هيئة تنظيم الاسرة تستخدم حقنا محرمة دوليا وتصيب الام والجنين بالسرطان ! !

كيف تتحول النساء الى فئران تجارب فى مستشفى الدمرداش ؟

لقد حذرنا المسئولين بالحكومة المصرية والمشرفين على مشروع تنظيم الأسرة من خطورة تعميم استخدام الوسائل التى يدخل فى تركيبها الهرمونات وتتمثل فى اقراص وحقن منع الحمل لما لها من علاقة وثيقة بالاصابة بسرطانات الثدى وعنق وتجويف الرحم .. ولكن للأسف ذهب تحذيرنا أدراج الرياح بل الادهى والأمر أنه لسهولة الحصول على هاتين الوسيلتين اكتشفت بعد عودتى لمصر أن أصحاب مزارع تربية الدجاج والعجول يستخدمونها لزيادة أوزانها

وللقارىء أن يدرك مدى خطورة تلك على الصحة العامة ولأن المسئولين عن برامج تنظيم الأسرة لا يهتمون إلا بالانفاق من أموال القروض الامريكية على تأليف وتلحين الأغانى السفيهة وإعداد التمثيليات الهابطة عن تنظيم الأسرة أو برحلات سياحية للمسئولين وأسرهم على حساب هذه البرامج بدعوى دراسة أحدث الوسائل المستخدمة بالخارج فى مجال تنظيم الأسرة

فما يحدث فى مصر حاليا فضيحة علمية يندى لها المؤسسات الطبية الدولية المحترمة فما هى هذه الفضيحة

تفاصيلها من واقع تقرير علمى خطير أعده اساتذة عالميون فى امراض النساء والتوليد بعد المناظرة العلمية المفتوحة التى عقدتها الهيئة الامريكية لمنح تراخيص الادوية حول إجازة أو تحريم استخدام حقن الديبوفيرا لمنع حدوث الحمل . أثبتت فيه الدكتورة « داليتيخ » من المانيا الغربية أن استخدام هذا النوع من الحقن يؤدى إلى حدوث سرطان عنق الرحم . بالاضافة إلى دراسة كندية (رزانس شندى) أكدت أن الام التى تتعاطى هذه الحقن اثناء الرضاعة تؤدى إلى اصابة طفلها بالسرطان إذا مابلغ العاشرة من عمره . للتركيز الشديد الذى يحصل عليه الطفل من هرمون الاستروجين الموجود بالحقن والذى يحصل عليه من لبن الأم أثناء الرضاعة

ويأتى قرار الهيئة الامريكية لمنح تراخيص الدواء بتحريم استخدام هذا النوع من الحقن كوسيلة من وسائل منع الحمل فى داخل الولايات المتحدة الامريكية . لعلاقته الوثيقة بإصابة مستخدمات بالعديد من الامراض ومن اهمها سرطان عنق وتجويف الرحم والثدى النزيف المستمر التعقيم بمعنى أن تصاب السيدة التى تستخدمه بالعقم .. وظهور التشوهات الخلقية (كثقب القلب) فى الأطفال الذين أعطيت امهاتهم هذا النوع من الحقن بطريق الخطأ أثناء الحمل ولخطورة هذه الحقن على الصحة العامة قررت دول [...]يا والدول الاسكندنافية منع [ا]ستخدامها كوسيلة من وسائل منع الحمل

ماذا عن مصر ..

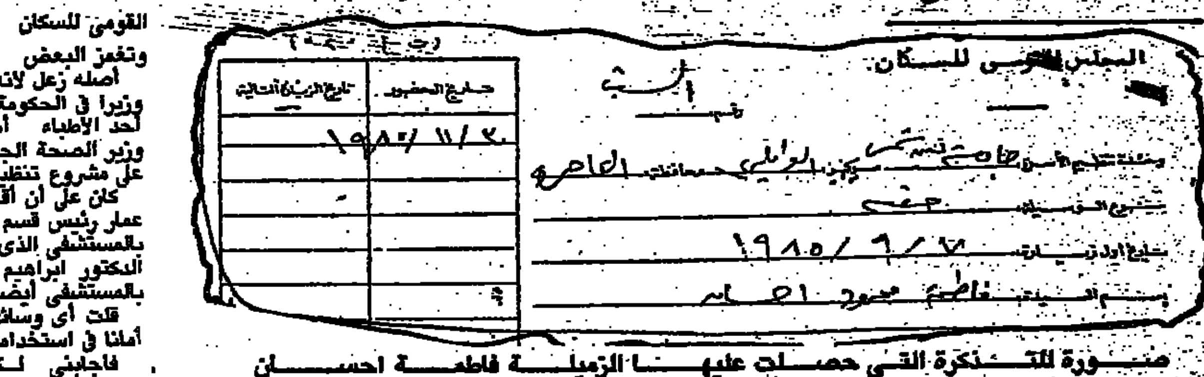
ولأن المسئولين فى واد والشعب فى واد آخر .. نجد أن هذه الحقن القاتلة ... تستخدم بشكل واسع النطاق فى مصر ... وبالتحديد مستشفى عين شمس ؟! فما هو رأى المتخصصين

يقول الدكتور محمد أبو بكر بياض استاذ النساء والتوليد بكلية طب جامعة القاهرة . أن حقن منع الحمل يمكن استخدامها بشكل جيد فى مصر ولكن تحت شروط كثيرة واحتياطات طبية يجب أخذها فى الاعتبار خصوصا بعد الابحاث العلمية العديدة التى تؤكد أن لهذه الحقن علاقة مباشرة بالاصابة بانواع معينة من السرطانات والتشوهات الخلقية التى تصيب الأطفال بالاضافة إلى تأثيرها على مستوى السكر والخصوبة .ولذا يجب أن توضع مستعملة هذا النوع من وسائل تنظيم الأسرة تحت الملاحظة الطبية الدقيقة لتسجيل أية تغيرات تحدث فى كفاءة عمل الهرمونات ومدى تفاعل الجسم معها .. وذلك للتأكد من عدم وجود تغييرات شاذة فى الهرمونات الجنسية معها .. اثناء استخدام الحقن ... واعتقد انه يجب الا يعمم استخدام هذا النوع من العقاقير إلا بعد التأكد من سلامته .. وذلك من خلال التوافق والتعاون الكامل بين المسئولين بالمجلس القومى للسكان وبين الأجهزة العلمية المتخصصة فى هذا المجال بالجامعات المصرية ومنها مركز تنظيم الأسرة بجامعة الاسكندرية .ووحدة هرمونات التكاثر بجامعة القاهرة والمركز الطبى الاسلامى بجامعة الأزهر .. وقسم تنظيم الأسرة بكلية طب اسيوط

ويضيف د. أبو بكر بياض .. للاسف هذا التعاون مفقود تماما . فتنظيم الاسرة فى مصر تليفزيون ونص ويكفى أن أقول لك أن هذا النوع من الحقن وهو « الديبروفيرا » يستخدم فى ٨٤ دولة للاسف هى دول العالم الثالث فقط . وذلك فى تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية حول

تحقيق

فاطمة احسان


المجلس القومى للسكان

رقم

مستشفى تنظيم الاسرة [...] مركز العوامل [...] محافظة القاهرة

نوع الوسيلة: حقن

تاريخ أول زيارة: ١٩٨٥/٩/٧

اسم السيدة: فاطمة محمود [...]

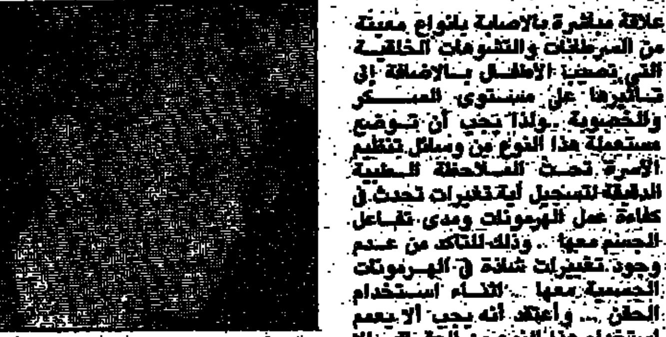
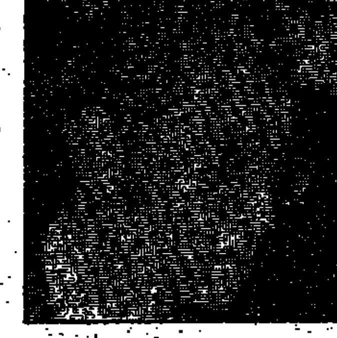
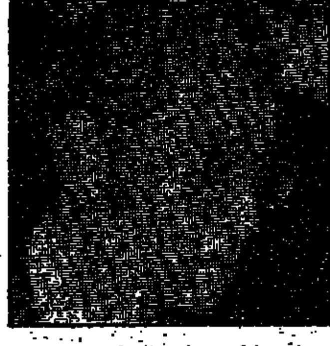
تاريخ الزيارة التالية	تاريخ الحضور
١٩٨٥/١١/٧	
	؟

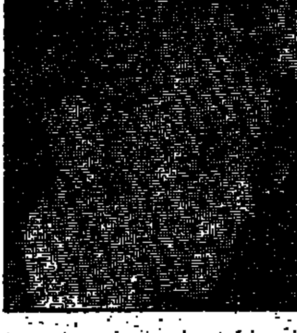
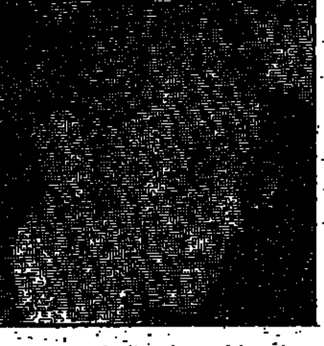
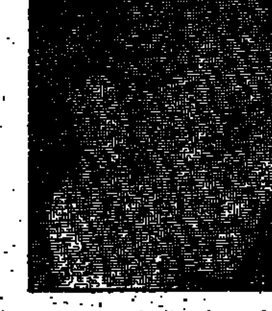
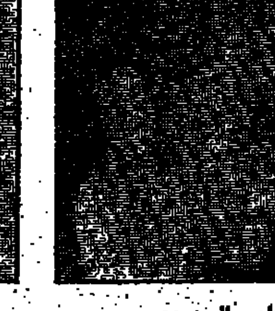
صورة للتذكرة التى حصلت عليها الزميلة فاطمة احسان من مستشفى الدمرداش لتحقن بالحقن المحرمة دوليا !

Data have emerged suggesting a possible association between progestogen utilization in early pregnancy and the occurance of heart defects particularly truncoconal malformations.

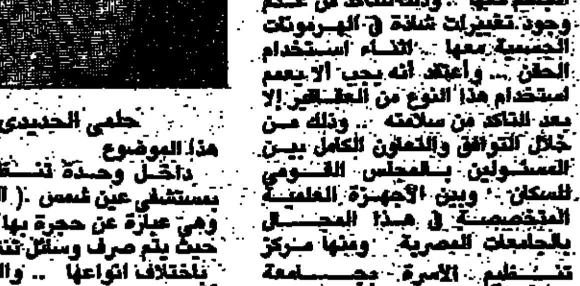
Ref: Heinen O.P Slone D Monson R.R. Hook E.B Shapiro S. Cardiovascular birth defects and antenatal exposure to female sex hormones. N Engl J Med 296: 70. 1977

تقرير وحدة بحوث هرمونات التكاثر بكلية الطب يكشف خطورة الحقن المحرمة لانها تحدث ثقبا فى قلب الجنين

حلمى الجنيدى   ماهر مهران



هذا الموضوع

داخل وحدة تنظيم الاسرة بمستشفى عين شمس .(الدمرداش) وهى عبارة عن حجرة بها ٥ موظفات حيث يتم صرف وسائل تنظيم الأسرة باختلاف انواعها .. والمفروض أنها تصرف مجانا

سألت إحداهن . واسمها جانيت .. عايزة آخد حقنة عشان منع الحمل

ردت وهى تكتب فى الدفتر الذى أمامها صفحة رقم (٩٧٦) اسمك إيه وعنوانك وسنك .. تخيلت هذه اللحظة اننى دخلت قسم بوليس والقت على سؤالها عندك كام عيل وبعد الاجابة على اسئلتها قالت لى ادفعى ثلاثة جنيه ونص واشترى من برة حقنة بلاستيك ... وبعد دفع المبلغ الذى طلبته ناولتنى زجاجة صغيرة هى حقنة « الديبروفيرا » وسلمتنى ورقة مدونا بها اسمى وتاريخ تعاطى الحقنة الثانية

وعندما سألتها مين حيدينى الحقنة .. فيه دكتور ! ضحكت وقالت لى .. لا فيه حكيمة حاتقول العملية دى بسيطة قوى مش محتاجة دكتور .. وقبل أن تنهى كلامها دخلت الحجرة سيدة تحمل طفلا رضيعا على كتفها تلبس جلبابا أسود ولاتجاوز سنها الخامسة والعشرين وبنفس الاسئلة التقليدية التى وجهت لى قبل دقائق قليلة حصلت هذه السيدة على نفس الحقنة وخرجت لتبحث عن الحكيمة وأنا فى ذهول تام مما يحدث

المشهد الثانى

عندما سألت عن الدكتور ماهر مهران استاذ النساء بالكلية ومقرر المجلس القومى للسكان قالوا لى مسافر وتغمز البعض

أصله زعل لانه لم يتم اختياره وزيرا فى الحكومة الجديدة وهمس أحد الأطباء أصله على خلاف مع وزير الصحة الجديد وربنا يستر على مشروع تنظيم الأسرة

كان على أن أقابل الدكتور رشدى عمار رئيس قسم النساء والتوليد بالمستشفى الذى رشح لى الاستاذ الدكتور ابراهيم سملحة الاستاذ بالمستشفى أيضا

قلت أى وسائل منع الحمل أكثر أمانا فى استخدامها

فاجابنى لكل سيدة ظروفها الصحية الخاصة بها ولذا فى وحدة تنظيم الأسرة بالمستشفى نلجأ الى فحص السيدة فحصا طبيا دقيقا بالنسبة للجسم عموما ثم عمل فحص لأجهزتها التناسلية ثم إجراء التحاليل الطبية اللازمة وبعد ذلك تصرف لها الوسيلة التى تناسب حالتها وتعطى جميع الوسائل مجانا

وعندما قصصت عليه تجربتى وكيفية صرف علاج لى دون اجراء أى فحص أو تحليل أو حتى كشف عام بالاضافة الى مطالبتى بدفع قيمة ثمن الحقنة طلب من أحد الأطباء الشبان إحضار الموظفة المسئولة وأشار اليه بانه سيتم محاقبتها

الغريب فى الموضوع ان الدكتور سملحة يصر على أن هذا النوع من الحقن يمنع استخدامها منذ اكثر من ١٠ سنوات فى كل دول العالم بما فيها امريكا وتاكيدة انها لا تسبب آية انواع من السرطانات وهذا ما يخالف طبيا الحقائق العلمية التى نشرت بالتقرير فايهما نصدق الدكتور سملحة أم التقرير الذى أعده خلاصة علماء العالم من الاطباء المتخصصين فى امراض النساء

وما رأى وزير الصحة الدكتور حلمى الجنيدى فى هذه الحقائق العلمية التى وردت بالتقرير والواقع الفعلى المطبق بمصر والذى يجعل النساء فئران تجارب لادوية محظور استعمالها فى دول العالم المتحضر وهو طبيب يحترم قسم ابو الذى يحتم على الطبيب الا يخون الامانة العلمية مهما كان هذا السبب وان كان هذا السبب هو المناصب السياسية

تقرير الدكتورة دالن باخ حول خطورة هذه الحقن المحرمة دوليا

من يحارب الدكتورة شهيرة ؟

وزارة استصلاح الاراضى ضد غزو الصحراء !

كتب عصام الدين رفعت

د. شهيرة فوزى

أرسلت د. شهيرة أحمد فوزى المسئولة عن مشروع استصلاح الصحراء وتوطين البدو الرحل فى منطقة خوار العلاقى بالصحراء الشرقية جنوبى مدينة أسوان برسالة تتحدث فيها عما تعرضت له من مصاعب وتدمير لانجاز كبير حققته على مدى عشر سنوات كاملة قضتها بين البدو فى الصحراء

والشعب تنشر الرسالة وتطلب من المسئولين الذين ورد ذكرهم فى رسالة الدكتورة شهيرة والذين يأتى فى مقدمتهم د. حسب الله الكفراوى وزير التعمير ود. مصطفى الحفناوى وزير الاسكان السابق ان يدلوا برأيهم فيما تقوله

تقول الدكتورة شهيرة

فى عام ٧٦ كنت أقوم ببحث عن تلوث المياه فى منطقة بحيرة ناصر واكتشفت بمحض الصدفة مجموعة من البدو الرحل بالصحراء الشرقية فى منطقة « خور العلاقى » وعلمت منهم ظروفهم الصعبة والكوارث التى تصيبهم وبدأت فى التعرف على معظم البدو وحصرهم وانتقل مآسى الى الوزارات المختلفة وبعض الاقتراحات وشاهد المسئولون هؤلاء الناس الذين سقطوا سهوا من المجتمع

وبعد فترة اتصل بى « المهندس المنشاوى » وهو مسئول بوزارة التعمير وأبلغنى ان الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان السابق ورئيس هيئة فى ذلك الوقت يريد مقابلتى وقابلته بالفعل واقترح ان أقوم بتنفيذ ما اقترحت لصالح هيئة تحت اشراف وزارة التعمير وأصر على أن أشرف أنا شخصيا على تنفيذ المشروع

فى البداية قامت تمويل المجموعة التى أطلقت عليها « مجموعة شهيرة فوزى للتنمية محدودة النطاق » وعمل تحت اشراف عدد من العلماء وقمنا باختيار انسب المواقع لبداية التنفيذ وقدمنا التقرير والخطة الكاملة فى أواخر عام ١٩٧٨ م

وطلبنى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير وشكرنى على أهمية المشروع وبدأنا فى تنفيذ الخطة الموضوعة فى شهر يونيو ١٩٧٩ م ثم كانت المفاجأة بعد بداية المشروع عندما أبلغنا مدير مكتب وزير الاسكان بأن الميزانية المخصصة لنا لم يتم تحويلها وانقذنا من هذه الورطة جائزة الدراسات العليا التى حصلت عليها من جامعة مانشيستر وكانت تتكون من جائزة مالية وحصلت على هذه الجائزة للمعلومات البارزة برسالة الماجستير وقد قمنا أنا ومجموعة العلماء فى مجالات مختلفة باستصلاح الاراضى الصحراوية وحصلنا على ثروة علمية لا تقدر بمال وأصبح لدينا تقارير كاملة عن الصحراء الشرقية لا يوجد لها مثيل وكذلك بمساعدة البدو تعلمنا كيفية استغلال موارد المنطقة والتربة الصالحة لزراعة النباتات واستغلال الطفلة الصالحة لعمل الطوب وتشجير الصحراء والبحث عن المياه الجوفية وخلال السنوات الثلاث الأخيرة استطعنا تحويل الصحراء الى أرض خضراء

ولكن هناك بعض العلماء تقدموا بمذكرات تشكك فى نشاطنا وتطالب بمنعنا من المشروع وعلى رأسهم الدكتور صبرى النجار وقد احتوت المذكرة كثيرا من الاكاذيب والمغالطات ، ولكن المهندس مصطفى مرعى استطاع ان يقنع المسئولين باهمية المشروع ويوضح نواب الدكتور الذى حاول عرقلة الموضوع ولكن المتاعب لم تتوقف حيث طلب رئيس مجلس محلى محافظة البحر الاحمر مقابلتى وقال ان قبائل البشارية على حد قوله تنتشر فى محافظة البحر الاحمر وطلب الاستفادة من المنحة المقدمة للمشروع فرفضت ذلك وفوجئت بعد شهر من هذا العمل بأن سيارات المشروع وبها بعض البدو والسائقون محجوزة بنقطة شرطة حدود البحر الاحمر بالشلال وعندما ذهبت الى الضابط المسئول اكتشفت ان حسن محمود رئيس مجلس المحلى يمارس ضغوطه بالفعل ووجدت لدى ضابط النقطة قرارا صادرا من محافظة البحر الاحمر ينص على ما يلى :

● حظر نقل أو الشروع فى نقل أى من النباتات الطبية أو الفحم خارج المحافظة فاضطر البدو لبيع جوال الفحم بأربع جنيهات فى منطقة القصير برغم انهم يستبدلون الفحم والنباتات الطبية بالدقيق

وأرسل المعادون لنا خطابات الى وزير التعمير وجهات الامن المختصة تطالب بالتاكيد مما نفعل فى الصحراء . واشتملت الخطابات على أكاذيب منها ان ما نقوم به خطر على أمن البلاد وأبلغنى بذلك مدير مكتب المخابرات العامة بأسوان وتأكد من عدم وجود أية أضرار وراء المشروع

ورغم ذلك لم أفقد ايمانى واستمر المشروع فى ازدهار الى ان فوجئنا بقرار ادارى صادر من قبل هيئة تنمية بحيرة السد العالى بوقف نشاطى وسحب جميع التسهيلات والسبب جهات الامن ولم أعرف الاسباب

وفى يوم ٨٥/٨/١٧ فوجئنا بفصائل من قوات الامن المركزى تحملهم عشر سيارات حيث حاصروا المبنى الذى أقيم فيه وحطموا الاستراحة والمكتب الذى يحتوى على المئات من الكتب النادرة والقيمة التى جمعتها أثناء رحلاتى بالصحراء وهكذا يضيع ويذهب جهد وعرق عشر سنوات كاملة وأهدرت ثروة قومية بكل همجية ومنعونى من الذهاب الى خور العلاقى الذى استصلحناه بعرقنا وجهدنا

وهذه نتائج التجربة أقدمها الى المسئولين

١ ـ أصبح بالعقلانى ٩٤ عائلة بعد أن كانت موطنا لسبع عائلات فقط من البدو

٢ ـ تم عمل طرق اتصال بين أسوان وخور العلاقى بعد ان كانت المواصلات مقطوعة تماما

٣ ـ تم توفير حصة تموينية شهرية بالتصاريح الرسمية لسكان المنطقة بعد أن كانوا يلجأون للمخاطرة بشراء مواد تموينية بدون تصريح والسفر بها لمدة ١٦ يوما ذهابا وايابا

٤ ـ تم استصلاح منطقة صحراوية شاسعة فى خور العلاقى وتحويلها الى مزارع محاطة بالاشجار

٥ ـ تم حفر العديد من الآبار واقامة مساكن حديثة بدلا من الخيام وهكذا يضيع جهد عشر سنوات قضيتها من أجل مصر فى غربة وعمل مستمر وجهد مضنى لأفاجأ بعد أن بدأ المشروع فى اعطاء ثماره بقرار لا أدرى من الذى أصدره وما هى مبرراته وحيثياته ، يقضى على كل أمل لمن يريد خدمة بلده ، واننى أتوجه الى كل من د. حسب الله الكفراوى والدكتور مصطفى الحفناوى وكل من تابعوا ولادة المشروع .. أن يقولوا رأيهم !!


الدكتورة شهيرة مع واحد من الفلاحين البدو


ابحاث وخطط ٩ سنوات كاملة عن زراعة الصحراء ملقاه فى الشارع

جمعيات رعاية المساجين .. وهمية !

أحيانا يتحول البرىء إلى مجرم .. واللص الصغير الى زعيم عصابة وأحيانا يتحول من يرتكب جريمة بالصدفة الى قاتل محترف .

أحيانا يحدث هذا .

وأكثر

والسبب جمعيات . وهمية . لرعاية المساجين وأسرهم . تتبع ـ صدق أو لا تصدق ـ وزارة الشئون الاجتماعية !

٩٥٪ من ارباح مشروعات الجمعيات الانتاجية لغير رعاياها !

تحقيق

هبة الله يوسف

ممدوح قاسم



خليفة السيد   سعيد صيام   ابلاك عبيد   شاكر ابو الفضل

يقول المستشار مصطفى رزق مستشار الدفاع الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية يجب أن تبدأ الرعاية الاجتماعية منذ اللحظة التى ينفذ فيها الحكم بايداع المسجون السجن . ويلزم هنا أن تكون الرعاية الاجتماعية متكاملة منذ التحاقه بالسجن وأثناء وجوده فيه ، وبعد خروجه من السجن وهو ما يطلق عليه حاليا الرعاية اللاحقة ولا تقتصر الرعاية الاجتماعية على المسجون بل تمتد الى اسرته منذ دخوله السجن ولحين عودته الى اسرته ومجتمعه الاصلى بعد انقضاء فترة العقوبة ..

ولقد أنشأت الوزارة الاتحاد النوعى لجمعيات رعاية المسجونين سنة ١٩٦٩ وشجعت جمعيات رعاية المسجونين قبل انشاء الاتحاد ثم تعاونت مع الاتحاد حتى بلغت ٢١ جمعية منتشرة فى أنحاء الجمهورية وتقع تحت اشراف مديريات الشئون الاجتماعية . حيث يوجد اشراف على الاتحاد وميزانيته وسلامة عمله وهذا الاشراف فنى وادارى . وكل جمعية من حقها أخذ معونة بنسبة ٧٥٪ من قيمة خدماتها ولذلك حرصت جمعية كجمعية رعاية المسجونين بالقاهرة على أن تذكر فى تقريرها السنوى عن عام ١٩٨٤ أن جملة المتصرف للمسجونين وأسرهم هو ٧٧٦ , ٢٣٤٤ جنيه أى بما يوازى ٧٧٪ من قيمة المصروفات ؟!

وعن المساعدات المالية التى تقدمها الوزارة لأسر المسجونين قال :

ـ معاشات ومساعدات الضمان الاجتماعى للخارجين من السجن وتسند أموالها الى الجمعيات فى أغلب الأحوال « بشرط التزامها بنظام الضمان الاجتماعى » ، والغرض من اسناد الصرف للجمعيات هو السرعة والبعد عن الروتين وليشعر المفرج عنه بأنه بين أهله فى الجمعية الاهلية !

ولكن المستشار مصطفى رزق لا يعلم أن الصرف فى الجمعية بالقاهرة يتأخر أكثر من المصالح والروتين الحكومى ! بل ويعامل المفرج عنه وأسرته بطريقة غير لائقة ولا انسانية .. فهناك حالات « دلعت » حتى صرفوا لها أقل من عشرين جنيها ! أى أن المفرج عنه أنفق أضعاف هذا المبلغ ليأخذه بعد عناء ! وبعض الحالات تأخر الصرف لها بالثمانية أشهر ولدينا الأمثلة العديدة نذكرها فيما بعد ....

ـ معاش ضمانى لأسرة المسجون الذى لاتقل مدة سجنه عن عشر سنوات بحد أقصى ٦ جنيهات . أضيف اليها ٢٥٪ فأصبحت ٧,٥ جنيه . والأسرة الضمانية ٤ أفراد ؟!

والـ ٦ جنيهات لم تزده متسد[...] الخمسينات فإن كان لها قيمة وقتذاك فلا تظنها كافية فى الثمنينات !؟ ولكن حتى هذه الجنيهات الستة لا تصل ستة !؟ ولكنها وبعد صبر شهور عديدة تصل ٣ أو ٤ جنيهات . فالأسرة غالبا لا تعلم أن هناك جمعية لرعايتها « من المفروض » أن تقدم لها يد العون ولا تدرى شيئا عن مساعدات الشئون الاجتماعية لأنه وباختصار شديد لا أحد يخبرها !!

ـ مساعدات الأسر وهى مساعدة شهرية للأسر التى يحبس عائلها لمدة لا تقل عن ٦ أشهر وتقل عن ١ سنوات بحد أقصى ٦ جنيهات للأسرة حسب تكوين أفرادها ويمكن صرف هذه المساعدة دفعة واحدة . ٧٢ جنيها . فى حالة ثبوت صلاحية أحد أفرادها للقيام بذلك !

ولكن يبدو أن الجمعية والشئون لم يعثروا على فرد واحد من مئات الاسر التى سجن عائلها « ثبتت صلاحيته » ليقبض ٧٢ جنيها مرة واحدة ؟! فلم يحدث أن التقينا بأسرة صرفوا لها ٧٢ جنيها مرة واحدة . أبدا . وحتى الـ ٦ جنيهات كحد أقصى صدقوا فيها . فهى نادرا ما صرفت . بل الذى صرف ٣ و ٤ جنيه ومهما بلغ عدد أفراد الأسرة سواء ٢ أو ٤ أو ٦ أفراد .. هذا بخلاف ملتبق وأشرنا اليه من تأخر الصرف شهور طويلة

ـ مساعدة دفعة واحدة ٢٥ جنيها للخارج من السجن من الممكن مضاعفتها . وهى مستمرة لحين ايجاد عمل مناسب !

يؤسفنا أن نقول ان هذا الكلام غير صحيح . وهذا بيان بالمساعدات والاعانات التى صرفتها الجمعية لعام ١٩٨٤ :

● ١٨٠ جنيها لعدد ١٠ حالات فى يناير = ١٨ جنيها لكل حالة .

● ٩٥ جنيها لعدد ٥ حالات فى فبراير = ١٩ جنيها لكل حالة .

● ٨٥ جنيها لعدد ٥ حالات فى مارس = ١٧ جنيها لكل حالة .

● ٢٤٥ جنيها لعدد ١٢ حالة فى ابريل = ٢٠,٤١ جنية لكل حالة .

● ٣٨٥ جنيها لعدد ١٩ حالة فى يونيو = ٢٠,٢٦ جنيه لكل حالة .

● ٢٨٥ جنيها لعدد ٢ حالة فى أغسطس = ١٩,٢٥ جنيه لكل حالة .

● ٢١٥ جنيها لعدد ١٢ حالة فى سبتمبر = ١٧,٩١ جنيه لكل حالة

● ٦٦٥ جنيها لعدد ٣٥ حالة فى نوفمبر = ١٩ جنيها لكل حالة

أما فى مايو ويوليو وأكتوبر وديسمبر فلم يصرف شيء ! وهكذا ومن واقع أوراق الجمعية لم نر حالة واحدة حصلت على الـ ٢٥ جنيها .

الضحايا يتكلمون

وهناك أكثر من دليل على كلامنا ..

يقول السعيد محمد على صيام وتهمته احراز مخدرات انه ظل يتردد على الجمعية بعد خروجه من السجن لمدة أيام وأخيرا أرسلت له الجمعية خطابا بتاريخ ٨٥/٨/١٤ لصرف مساعدة مالية أى بعد الافراج عنه بـ ٨ شهور قيمتها ٢٠ جنيها فقط لاغير وعندما سألهم عن شيء آخر نظرا لظروفه المالية قالوا له [ليه هو أنت ماعملتش حاجة من المخدرات]

أما محمود قرنى عبدالحليم وتهمته شروع فى سرقة فقد صرف من الجمعية ١٠ جنيهات فقط بعد انتظار دام ٦ شهور .

● أما أحمد عيسوى فراج وتهمته قتل عمد خرج فى شهر يناير ١٩٨١ ولم يصرف غير مبلغ ١٠ جنيهات فقط لاغير مع العلم بأنه يبلغ من العمر ٧٢ عاما ..

● أما شاكر محمد أبو الفضل وتهمته شروع فى سرقة فتقدم لجمعية رعاية المساجين التابعة لمحافظة القاهرة يطلب الحصول على كشك . الا ان الجمعية أرسلت له خطابا بعد خروجه بثلاثة شهور لصرف مساعدة مالية وقدرها ١ جنيهات فقط لاغير .

● ويقول رضا عبدالقادر السيد وتهمته شروع فى رشوة أن الجمعية أرسلت له خطابا [بنفس التاريخ] بعد خروجه بـ ٤ شهور لصرف مساعدة مالية وقدرها عشرون جنيها

● يقول عبدالحفيظ محمد أحمد وتهمته قتل خطأ وأفرج عنه عام ١٩٧٢ ان الجمعية صرفت له مبلغ عشرين جنيها فقط لاغير بعد ثلاثة شهور من الافراج عنه وبعد ذلك بشهر صرفت له مبلغ ثلاثة جنيهات وهذا كل ما ناله.

لا للأكشاك

واذا كان هناك بند من المساعدات التى تمنحها الجمعية فى حالة النكبات والكوارث من المفروض أن تصرف مساعدة حسب نوعية هذه الكارثة وتصرف دفعة واحدة .. وحدث ان انهار مسكنه القائم فى ٧ حارة المسقة المتفرع من ش الترولى بالمطرية . ولكن الجمعية كما هى العادة « أذن من طين والأخرى من عجين »

● أما محمد محمد اسماعيل فقد صرفت له الجمعية عشرون جنيها بعد ٢ شهور عندما تقدم بطلب ترخيص كشك مقام بالفعل على ناصية حارة حضون بشارع سيدى الانور . مصر القديمة وأعطته الجمعية خطابا لرئيس حى جنوب القاهرة برخصة فاترينة فى ٨٥/٩/٢ ولكن حى جنوب القاهرة رفض الطلب لأن الخطاب الموجه لهم من الجمعية مجرد ورقة لا قيمة لها وقد رفضت الجمعية التدخل مرة أخرى ..

● خليفة السيد اسماعيل وتهمته سرقة .. لم تساعده الجمعية بشيء الا بالجنيهات العشرة المعتادة

● محمود صادق محمد وتهمته قتل ، صرفت له الجمعية مبلغ عشرين جنيها كمساعدة نهائية . ورفضوا توفير عمل شريف له بدعوى أن لا شأن لهم بالعمل ..

● ابلاك عبيد وتهمته احداث عاهة مستديمة صرفت له الجمعية مبلغ عشرين جنيها .. وعندما سألهم عن مبلغ اضافى يساهم فى الايفاء بمصاريف المدارس [مع العلم ان هناك بندا خاصا بالتعليم من المفروض أن تصرف الجمعية من ١٠ الى ٢٥ جنيها حسب عدد الابناء ومراحل تعليمهم] الا ان الجمعية كان ردها « بالسلامة »

هذا هو حال المفرج عنهم فيما يخص بند المساعدات التى تصرفها الجمعيات للمفرج عنهم كدفعة أولى ومساعدات فى حالة التحاق الأبناء بالتعليم المتوسط وفى حالة الظروف الملحة أيضا كالكوارث والنكبات .

أما فى حالة الوفاة فيؤكد المستشار مصطفى رزق ان الجمعية تصرف حوالى ١٠ جنيهات ولكننا نؤكد هنا أيضا أن أحدا فى خلال العشرين عاما وأكثر التى مارست فيها الجمعية نشاطها لم يمر « عزرائيل » بأى أسرة من هؤلاء حتى يكون من حقها المطالبة بهذه الجنيهات العشرة

حتى لا يعود للجريمة

ويضيف المستشار مصطفى رزق أنه من حق الخارج من السجن ألا يحفظ طلبه اطلاقا مهما كانت الظروف ولكننا نؤكد للمستشار أن الجمعية قد حفظت ١٦٦ حالة من الحالات التى تقدمت لها خلال عام ٨٤ من ضمن ٣٠١ حالة .

ووافقت الجمعية على مساعدة ١٣٥ حالة فقط وهنا نتساءل ماهى ظروف الـ ١٣٥ حالة التى قررت الجمعية مساعدتها ولماذا أغلقت الجمعية باقى الحالات بل أنه ومن الـ ١٣٥ حالة لم تساعد الجمعية الا ١١٨ حالة فقط وهذا مثبوت فى ملفات الجمعية .

أما بخصوص الاكشاك فيقول مصطفى رزق ان على المفرج عنه أن يتوجه بطلبه الى المحافظة التابع لها الحى الذى يعيش فيه المفرج عنه فيمنحه الحى الترخيص وبعدها يقيم الكشك ثم على الجمعية أن تبحث امكانية مساعدته برأس المال .. الا ان ما يحدث فى الواقع غير ذلك . فالمفرج عنه يدور فى دائرة مغلقة ما بين المحافظة والحى والسعى وراء تأشيرة الترخيص وبعدها قد يساعدونه وقد لا يساعدونه .. وهذا ما حدث بالضبط فى حالة محمد طه عبدالحميد القائم فى ٦ حارة جمال الدين المطرية ومازال يسعى للحصول على كشك منذ عام ١٩٧٩ بعد قضاء ٢٥ سنة سجنا يرجو التوبة ولا يتمنى العودة للسجن ..

واذا كانت وزارة الشئون قد فوضت هذه الجمعيات لمساعدة أسر المساجين والمفرج عنهم رعاية كاملة مع تقديم كافة المساعدات المادية والاجتماعية والثقافية والصحية فهل تقوم هذه الجمعيات بمهامها . فيما يخص البند الأول وهو المفرج عنهم

نجد على سبيل المثال لا الحصر نأخذ جمعية رعاية المساجين بالقاهرة كمثال لانها من أكبر الجمعيات وأقدمها وتضم عددا كبيرا من المفرج عنهم ..

نجد أن هذه الجمعية تتكون من مجلس ادارة من ١٤ عضوا برئاسة سمير عبدالسلام قناوى ويجب أن يكون من ضمن أعضائها مندوب بالمصلحة السجون . ومندوب للشئون الاجتماعية وآخر للرعاية اللاحقة بوزارة الداخلية .

وقد انشئت هذه الجمعية عام ٥٤ . ثم أعيد شهرها عام ٥٨ تحت رقم ٦١٧ .

وأعيد شهرها مرة ثالثة عام ٦٦ تحت رقم ١٠ وكل أهدافها تنصب على رعاية المساجين وأسرهم والمفرج عنهم وتوفير حياة كريمة وقد رأينا فيما سلف كيف ان هذه الجمعيات شكلية تدفع المفرج عنه للسجن دفعا . ولا تساهم فى ايجاد عمل شريف له حتى لا يعود للجريمة مرة أخرى ولكن ماذا عن المساعدات التى تمنحها الجمعية لاسر المسجونين طوال فترة تواجدهم فى السجن .. كيف تقوم بأداء دورها الذى ينصب فى مساعدة أسرة المسجون فور صدور الحكم عليه .. ولكننا نجد فى كشوف مساعدات الاسر لجمعية القاهرة طوال عام ٨٤ بان الجمعية قد ساعدت ٩٣ حالة فقط .

وهنا نتساءل هل عام ٨٤ قد حظى بـ ٩٣ سجينا فقط وعلى من يقع التقصير ؟ على مصلحة السجون ووزارة الداخلية أم انه تقصير متعمد من جمعية رعاية المساجين بالقاهرة على وجه التحديد ؟

الارباح لمن

ويضيف المستشار مصطفى رزق ان دور الجمعية والوزارة ينصب فى المساعدات فقط ولكن تم انشاء مشروع مثل مشروع ورش الأحذية الذى تم تنفيذه بمنطقة سجون أبو زعبل بالتعاون مع مصلحة السجون لتشغيل أسر المسجونين ليعود عليهم الربح وليمضى جزء من هذا الربح المساجين داخل السجون نقول ان هذا المشروع قد حقق ربحا بالفعل حتى نهاية عام ٨٤ بلغ ٩٧٣ و ١٤٢٢٤ تم توزيعها كالآتى

١٤٢٤,١٩٧ (١٠٪) لصندوق ورش التأهيل

٥١٢٨,٩١٠ (٤٠٪) مكافأة المسجونين العاملين بالمشروع

٢٥٦٤,٤٥٥ (٢٠٪) مكافأة العاملين بالمشروع من ادارة السجن

١٢٨٢,٢٢٩ (١٠٪) ترفيه للمسجونين

٦٤١,١١٤ (٥٪) لمصلحة السجون

٣٢٠٥,٥٦٩ (١٥٪) عائد الى الجمعية

معنى هذا ان ١٤ ألف جنيه تصل منها فقط للمسجونين ٥ آلاف جنيه أما المرتبات فهى ٢٧٤٢,٤٨٠ أى أكبر هى الاخرى من المبلغ المخصص للمفرج عنهم !! وباقى المبلغ أين يذهب ؟!

٦٥١١, جنيها اعانات مساعدات أسر من الشئون

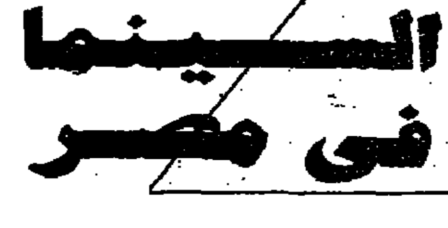
٨٨٣٣,٧٥٠ جنيه اعانات معاشات أسر من الشئون

٢٦٠٩, جنيهات اعانات أسر من الجمعية

٢٢٥٥, جنيها اعانات مفرج عنهم من الجمعية

ومجموع هذه المبالغ مجتمعة ٢٠٢٠٨,٧٥٠ جنيه من أصل مبلغ ٥٣٧٢٦,٧٧٧ جنيه . بمعنى أن عشرين ألفا تصل كمساعدات [حسب تقارير الجمعية نفسها] وثلاثة وثلاثين ألفا مصروفات . وحوافز . ومؤتمرات . وانارة . وتليفون . ومطبوعات . وانتقال . وأتعاب محاسب . واصلاحات . بدل حضور جلسات . وبريد . ومصروفات متنوعة !! ؟!

ثلاثة وثلاثون ألفا مصروفات . وعشرون ألفا تصل كمساعدات يخص المفرج عنهم ألفان فقط .. هكذا تكون الامانة . ولهذا يكون التعويض !!



مما لاشك فيه ان للسينما دورا هاما فى حياة الانسان هذه حقيقة لاتقبل الجدل فى داخل مصر وخارجها

لكن رغم ذلك فإن صناعة السينما تمر حاليا بحالة من السوء لايمكن السكوت عليها . وذلك فى كافة اركانها من الانتاج الى الاخراج ومن التصوير للتاليف ومن اعداد الديكور إلى تسجيل الصوت

كيف ؛

الاجابة فى هذا التحقيق الشامل الذى نهديه ـ بالمناسبة ـ لوزير الثقافة الجديد ـ الدكتور أحمد هيكل

بين تجار الهير ويين وتجار الروبابيكيا !

الكاميرات من أيام السينما الصامتة ومعدات الديكور القديمة واجهزة الصوت متخلفة وارباح المنتجين بالملايين !

القطاع العام لابد أن يتدخل للقضاء على « هوجة » الهلفوت ودرب الهوى !

تحقيق
نجوى عبدالحميد
مايسه حافظ

البداية ما تقدمه السينما المصرية الآن .. « الهلفوت » .. « درب الهوى » . « العربجى » . وغيرها من الأفلام التى اقل ما توصف به الانحطاط والاسفاف

لماذا وصلت السينما عندنا إلى هذا المستوى من الانحطاط ؟

يقول المخرج على عبدالخالق . السينما فن وصناعة . اما السينما كفن فلا أرى انها تقابلها مشاكل فليست هناك ازمة أو نقص فى افكار القصص مثلما يقول البعض . فنحن شعب غير مجدب .. وقصة الفيلم تاتى من مجرد فكرة أو سطرين فى جريدة ويتم كتابتها بطريقة فنية تلائم السينما

وبالتالى عندما يكون الموضوع يهم الجمهور ويناقش شيئا حقيقيا ، فيجد اقبالا عندهم ، ويصبح من السهل ان يقتنع به المنتج ويموله ، ويوافق مع المخرج على اختيار الممثل الملائم للدور دون النظر الى كونه « نجم شباك »

ثم يضيف : اما عن صناعة السينما فى مصر . فهى متخلفة تماما ، والتخلف فى الآلات وليس فى البشر وهى ذات شقين فترة التصوير وفترة التصنيع

تحف وليست آلات

فى فترة التصوير . نجد ان المعدات التى نعمل بها موجودة منذ بدأت السينما فالكاميرات التى نستخدمها مجهدة جدا وتكلف وقتا طويلا ومثل هذه الكاميرات تغيرت فى العالم كله . فهناك الكاميرات الاحدث والاسهل فى الاستعمال والابسط فى التكوين

اما الميكروفونات فقد اصبحت فى دول العالم كله لاسلكية يتم اخفاؤها فى ملابس الممثل لتكون قريبة منه وتلتقط صوته نقيا فى نفس الوقت الذى مازلنا نستخدم فيه الميكروفونات السلكية التى تعلق فى أعلى السقف حتى لايظهر ظلها على الديكور ، فتلتقط كلام الممثلين مع كل الاصوات المحيطة بهم

ثم يضيف على عبدالخالق : اما فى فترة تصنيع الفيلم أو تجهيزه وهى فترة مابعد التصوير . فنجد ان ماكينات « المكساج » (مزج الصوت) موجودة منذ الاربعينات ومازلنا نعمل بها للآن ، وليس لها بالطبع أى قطع غيار فى العالم

معمل الهواة للمحترفين

كما اننا نتمتع باسوأ معمل فى العالم لصناعة السينما . وذلك لان هذا المعمل انشىء خصيصا لطلبة معهد السينما كى يتدربوا على تحميض وطبع الافلام به فهو معمل منشأ للهواة ، فاصبح هو المعمل الخاص بصناعة السينما الاساسية ويتم فيه تحميض وطبع النسخ ، وهو المتحمل لذلك منذ ١٣ سنة والنتيجة اننا نتفرج على النسخة لاول مرة فتكون جيدة ، ثم نسافر بها الى مهرجان دولى ونتيجة ان الالوان لم تثبت كما يجب ، نجد فى المهرجان ان النسخة كلها خضراء

ثم يضيف كل هذه المشاكل نوقشت كثيرا قبل ذلك ، دون ان يحدث شىء وفى رأيى ان وزارة الثقافة مظلومة الى حد ما فهذه المعدات يجب ان تدخل البلد دون ضريبة استهلاك ولايدفع عنها جمارك فى حين ان وزارتى الصناعة والمالية ترفضان ذلك فتدخل برسوم هائلة

الانتاج من الباطنية

يقول دكتور شوقى على استاذ التصوير بالمعهد العالى للسينما : إن أول مشكلة تساهم فى تدهور صناعة السينما فى مصر . هو غياب وزارة الثقافة . فما هو دور الوزارة فى السينما المصرية ؟ . اين كانت الوزارة عندما أخذ فيلمى « درب الهوى » و « خمسة باب » الموافقة على بدء التصوير فيهما . ولماذا سمحت بان يخرج علينا بعض الممثلين ليهزأون بعقول الناس من خلال افلام لاتحوى أى فكرة أو تقدم أى جديد

ويضيف دكتور شوقى انه من ناحية اخرى . فإن أى شخص مهما كانت صفته أو وظيفته ـ جزار .. تاجر مخدرات ـ ويملك مالا فمن السهل ان ينتج للسينما افلاما ، ودور الرقابة هنا مقصور على منع مايخالف الامن القومى ، والآداب العامة بشكل صريح ومحدد فى حين ان بعض الافلام تشمل ما يخل بتلك الآداب العامة اكثر من الافلام الجنسية الفاضحة ، عن طريق الحوار أو القصة وهناك امثلة عديدة لذلك

وعلى هذا من المسئول عن انتاج الفيلم السينمائى فى مصر ؟ .

هم كم من المنتجين اصحاب رؤوس الاموال سواء رأسمال عربى وله وكيل ، أو اصحاب رؤوس اموال جديدة لاتعرف مصدرها ، وفى كل يوم يظهر اسم جديد لمنتج يملأ بعض الاستمارات فى غرفة صناعة السينما دون اى قيد أو شروط ، ثم بعد ذلك يصبح من حقه ان ينتج فيلما فى مصر يتاجر فيه بسمعة مصر واخلاقيات شبابها

ويؤكد د. شوقى ـ استاذ التصوير السينمائى ـ ان اغلب المنتجين الموجودين حاليا فى السوق المصرى لايحملون أى مؤهل . وان ١٪ فقط من المنتجين السينمائيين هم الذين درسوا فى مجال الانتاج . اما الباقى فهى توليفة عجيبة من وكالة البلح وتجار الروبابيكيا ، أو منتجين اجانب يعملون من خلال شخص مصرى .. ولنا ان نتصور حال الإنتاج السينمائى فى مصر اذا كانت هذه النوعية هى التى تسيطر على الانتاج .



تجارة الفن

فبعد ان كانت السينما صناعة ، ثم اصبحت صناعة وفنا وتجارة ثم تغلب الجانب الفنى واصبحت فنا وصناعة وتجارة اليوم اصبحت تجارة وتجارة وتجارة ، مجرد مشروع استثمارى

ويخطىء من يتصور ان البحث عن المكسب شىء غير طبيعى ، ولكن الخطأ هو الا نهتم بجوار ذلك بالفكرة أو وجهة النظر حتى أن الفيلم المصرى الآن اصبح « سبة » فهو يحتاج لرقابة منزلية من الاب والام ولهذا يهرب الجمهور المثقف الى الفيلم الاجنبى

ويؤكد دكتور شوقى ان السينما ليست فقط اخلاقا أو ثقافة أو ادابا عامة ، وانما هى وجهة نظر ، فالسينما تعد اخطر جهاز إعلامى ، ويمكننا من خلالها ان تقنع الجمهور بطريق غير مباشر

لحظة من فضلك

ولهذا . يمكن للحكومة ان تخطط لتوجيه الناس بعرض افلام تنادى بالترشيد ، أو الاشتراك فى حل المشاكل الاقتصادية . وغيرها بدون إعلان « لحظة من فضلك » ، فاذا استبدلنا بذلك فيلما عن الجفاف . فاعتقد ان تأثيره سوف يكون افضل

واذا كان هذا هو المطلوب من اجهزة الاعلام .. فمن يفعل هذا انا أو انت أم المنتجون الذين يسعون الى الربح بالطبع الحكومة هى القادرة على ذلك .. وحتى اذا لم تستطع الهيمنة على صناعة السينما بشكل كامل ، فيمكن ان يكون لها دور أو وجهة نظر من خلال تقديم كم من الافلام ، ولن تخسر الحكومة ، فلا توجد افلام تخسر

وعندما يصل الحوار مع الدكتور شوقى على الى السينما كصناعة ، نجده يعيد ما سبق ان سمعناه من المخرج على عبدالخالق ، ويضيف ان الكاميرات التى تعمل الآن هى من عصر السينما الصامتة وعمرها الآن اكثر من ٦٥ سنة

مشاكل الديكور لاتجد من يحلها

ولاتتوقف مشاكل السينما الفنية عند ذلك وانما تمتد حتى تصل الى الديكور

يقول مهندس الديكور نهاد بهجت : أولا .. أى شىء متعلق بصناعة الفيلم السينمائى فى مصر لايجد أى عناية من أى مسئول فاذا دخلت الاستوديو تجد الحوائط مكسورة . والديكورات التى نعمل بها لم تجدد منذ عشرين سنة تقريبا ، مع عدم وجود اجهزة للتكييف أو حجرات يستريح فيها الفنانون الذين يقفون وراء الكاميرا بدلا من المكوث ساعات العمل الطوال واقفين هذا غير دورات المياه الموجودة فى الاستوديو التى لايستطيع ان يقترب منها أحد لسوء حالتها

اما بالنسبة للديكور نفسه والمواد الاساسية المستخدمة فى عمله فنحن نعمل باسلوب يعتبر متخلفا بالنسبة للسينما العالمية . فنستخدم مواد ثقيلة جدا وتحتاج لوقت طويل فى التصنيع مثل الجبس والخشب .

ومن الناحية الاخرى .. فان مواد الديكور لدينا غير متوافرة فى كثير من الاوقات فى مخازن الاستوديو ..

اما الإكسسوار (وهو الاثاث والصور والتحف وغيرها ..) فنحن الى اليوم فى السينما المصرية ليس لدينا مخزن للاكسسوار ؛ ونعتمد على الايجار من المحلات أو الاستعارة من بيت المخرج أو المنتج

على عبد الخالق

نهاد بهجت

ثم يقول . وبالرغم من ذلك فإن الاستوديوهات تحصل سنويا على ملايين الجنيهات من المنتجين .. فأين تذهب هذه النقود ؟

انها تذهب كلها أجورا للموظفين

وكان من الممكن أن ٢٥٪ فقط من النقود التى تذهب أجورا لهم تكفى لتنظيف الاستديوهات وتركيب أجهزة تكييف ودورات مياه وعمل « مصنعات » للديكور أو لتحسين المعامل وشراء كاميرات جديدة أو وسائل إضاءة جديدة

الديكور والمنتج

ثم يبدأ نهاد بهجت فى الحديث عن مشاكله مع المنتج قائلا : لقد أصبح المنتج لايهمه مسألة الديكور أو المسائل الفنية على الاطلاق . لانه يدفع كل ميزانية الفيلم تقريبا للنجوم التى على أساسها ينتج فيلمه . وضمن أن الفيلم قد بيع وسيجلب له من الفيديو مبلغا كبيرا جدا فهو يعمل الفيلم كى يكسب نقودا فقط ولاشىء غير ذلك مما يفرق فى النهاية بين الفيلم الفنى الراقى والفيلم التجارى السوقى

ومن بين الأساليب التى يتخذها المنتج لتخفيض الميزانية الخاصة بالديكور أن يتم التصوير فى شقة باثاثها بدلا من الاستديو وذلك دون الرجوع الى مهندس الديكور فتصل المسألة الى حالة من التسيب الفنى فالشقة تكون غير فنية ـ والاثاث والديكور الذى يحويها عادى جدا وليس به أى ملامح من الفن أو الجو العام المناسب للتصوير

فالسينما صورة والمكان يشغل حيزا هاما من هذه الصورة وهو الذى يحوى الشخصيات بداخله وفى نفس الوقت هو العالم الداخلى للشخصيات الذى يعبر عنها

ولايعنى ذلك إننى ضد التصوير فى شقق ففى بعض الحالات يكون التصوير فى شقة أفضل منه فى أستديو ولكن المشكلة أن المنتج أو المخرج ينتقيان أماكن للتصوير لاتصلح للموضوع ولاتصلح للشخصية

المنتج عايز كده

ونصل الى مشكلة الصوت : يقول دكتور عبدالفتاح ابراهيم رئيس قسم الصوت بالمعهد العالى للسينما أن المشكلة ليست مشكلة معدات .. فنحن نملك أحدث مركز للصوت منذ أوائل السبعينات ، ولكن المشكلة تتلخص فى أن المنتج الخاص هجر الاستديوهات فلا يوجد أحد يصور فيلما فى بلاتوه وأصبحوا يعتمدون على التسجيل الخارجى سواء فى شقق مفروشة أو الشارع وذلك للسهولة

ومن الطبيعى أن أى آلة تسجيل ـ مهما كانت حديثة ـ لايمكنها أن تمتص الضوضاء أثناء التسجيل وحتى فى أكثر البلاد تقدما من ناحية التكنيك الفنى والسينمائى ـ أمريكا مثلا ـ لايعتمد المنتج والمخرج على التسجيل الخارجى . رغم أنهم يصورون فى استديوهات خاصة

وعادة مايوفر المنتج حتى ولو كان على حساب جودة الفيلم فقد حدث أثناء تصوير أحد المشاهد الليلية ـ وكان التصوير يتم فى الفجر ـ أذن الديك للفجر فما كان من المنتج إلا أن أخذ التسجيل كما هو .

وعلى هذا أصبح هناك شعار يتردد فى الوسط الفنى المنتج عايز كده

وإذا كان الجمهور قد هجر دور العرض السينمائى ، فهذا لان السينما قصرت فى حق نفسها

فأى فيلم الآن يسوق ويباع لموزعى أشرطة الفيديو قبل البدء فى تصويره وبآلاف الجنيهات (٨٥ ألف جنيه) . وهذا نشط دورة رأس المال وجعل المنتج يحاول الانتهاء من تصويره بأسرع وقت ممكن مما ساهم فى زيادة وهبوط صناعة السينما

عودة القطاع العام

إذن ماهو الحل ؟

الحل باختصار أن يعود القطاع العام للانتاج وأن يقدم مايعجز عن تقديمه تجار تجار الروبابيكيا والهيروين

ويقول دكتور شوقى أن تجربة القطاع العام يمكن تكرارها وأن تستفيد من خريجى المعهد العالى للسينما ، وبهذا يمكن أن ينتج أفلاما أقل تكلفة تصل الى ربع تكلفة أى فيلم منتج حاليا . لانه إذا كانت أغلب المصاريف تذهب لأجور الممثلين التى تصل فى بعض الاحيان الى ٣٠ أو ٤٠ ألف جنيه

وهو يؤكد أن فكرة الفيلم « قصته » أصبحت هى البطل الحقيقى للفيلم . وليس الممثل ، وأكبر مثل على ذلك فيلم « العار » فابطاله مشتركون فى أفلام أخرى ولكنها لم تنجح مثلما نجح ، فقد أصبح الآن « بطل الفيلم » هو الموضوع وليس الممثل أو المخرج

ولكن للأسف هنا فقر شديد فى السينما المصرية . والعالمية أيضا فى الافكار ، فقد أصبحت الناس تجرى وراء المادة فبعد أن كان المؤلف يظل يعمل فى كتابة السيناريو والحوار لأكثر من سنة ، ويتناقش لسنة أخرى اليوم ينتهى من الفيلم فى شهور قليلة .. ليبدأ فيلما جديدا ويقبض أجرا جديدا

قطاع عام مكمل للانتاج

ويقول المخرج على عبدالخالق . من تجربة القطاع العام السابقة وجدنا أن بها مميزات وعيوب من مميزاتها أنها أعطت الفرصة لكم هائل من الفنانين ليثبتوا وجودهم وهم الذين يتولون أمر صناعة السينما اليوم كما أن هناك نوعيات من الافلام لايمكن أن تطرح فى ظل القطاع الخاص ـ انتجها القطاع العام مثل « المومياء »

ومن عيوبها انها قدمت عددا كبيرا من الافلام السيئة من الناحية الفنية والاجتماعية

ذلك غير التسيب الشديد الذى كان موجودا فى ظل انتاج القطاع العام

ويضيف على عبدالخالق : ولكننى أتصور فى فترة الثمانينات أنه لم يعد من الضرورة أن يشارك القطاع العام فى إنتاج الفيلم ، لكن يعمل شيئا مكملا للانتاج مثل أن يتفرغ لبناء وتحسين دور العرض التى هى سبب لعزوف الجمهور عن الذهاب اليها وتفضيل الفيديو عنها فالصوت فى دور العرض سيىء للغاية ولانستطيع سماعه كما أن الصورة باهتة مما يكون سببا فى سقوط بعض الافلام

ثم يقول : نحن عندنا الآن القرى التى لاتصل اليها السينما فقد اشترى القطاع العام لكل قرية منها ماكينة ١٦ مللى ويعرض الفيلم فى هذه القرية بسعر زهيد لايتعدى الخمسة قروش ، سوف يجلب هذا الفيلم موردا داخل بلده ويصبح الفيلم المصرى يعتمد كاملا فى تمويله على الداخل كما سيعرض نوعية موضوعات مختلفة مثل الموضوعات الخاصة باهالى القرى ، ومشاكل هذا القطاع تلك النوعية التى اختفت تماما من السينما المصرية لان مجتمع المدينة لايحسها

البيروقراطية تقتل القطاع العام

ويقول مهندس الديكور نهاد بهجت : إننى مع القطاع العام بوجه عام ولكن لايصلح بالنسبة للسينما ، لانه قطاع عام بيروقراطى فيكفى أن السينما خسرت ٨ ملايين جنيه فى الستينات فى ظل القطاع العام بسبب البيروقراطية والاستهتار وسوء النية فى حالات كثيرة

إنما فكرة القطاع العام فى حد ذاتها فكرة هائلة ـ إذا كانت فى أيدى شريفة ـ لانه لايمكن أن يقدم فنا صادقا إلا من خلال هيئة عامة هدفها الاول هو تقديم موضوعات جادة تمس إحساس الناس العادية ولايكون هدفها فى المقام الاول هو الربح

ولكن كى نطالب اليوم بوجود قطاع عام فى مجال السينما فلابد أن يتم تأسيس شركة ضخمة بامكانيات هائلة فمن هو ذلك الشخص الذى يمكن أن نضع فى يده مثل هذه المبالغ الهائلة ؟

ثم يضيف وبالرغم من أن كان هناك بعض الشرفاء فى القطاع العام مثل عبدالحميد جودة السحار الذى كان يقول أنه على استعداد أن يعمل ستين فيلما فى العام هو واثنين من الموظفين فقط . إلا أن القوى العاملة كانت ترسل اليه الآف الموظفين الذين ليس لهم أى علاقة بالسينما فكانت نتيجة هذا العدد الهائل من الموظفين أن تخسر هيئة السينما فقد كان يعرف مشاكلهم البيروقراطية من أجور وعلاوات وطلب أجازات . غير عرقلتهم للعمل . فكان من الممكن أن يفعل شيئا للسينما ولكن الظروف أيضا كانت ضده .

أحمد هيكل
وزير الثقافة

ثقافة الفراء والجلابية والعفريته

أتاح لى ما ألم بمعدتى من تعب . لحظات عريضة من التأمل .. وتذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (المعدة بيت الداء فنحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع) . فالاسلام منهج حياة .. وتخطيط دقيق لكل أمور الدنيا والآخرة تذكرت ذلك وأنا فى طريقى الى العالم الاستاذ الدكتور احمد عثمان استاذ الاشعة لاجراء عدة صور على معدتى مرة بسائل أبيض يقولون عنه (بزيوم) ومرة بمسحوق كالملح الانجليزى ليصبح داخل المعدة هواء .. تذكرت ايضا ان العلم والعلماء وجدا فى العالم من أجل الانسانية وراحة الانسان ..

فعل بى (البريوم) فعلة .. ونشطت الرياح الشمالية الغربية داخل معدتى وكان ينقصها خبير الارصاد ليصف اتجاهها ودرجة الحرارة فيها وفى الامعاء وفى كل جسمى . ورجعت الى الطبيب السياسى الدكتور جمال وجدى اطلعه على الاشاعات .. وترجم لى اعجابه بالاشعات ووقتها وتقريرها .. ثم عرج به إلى السياسة .. وذكرى الزعيم جمال عبد الناصر وأن الاحتفالات هذا العام غيرها فى العام الماضى ونشطت انا بفكرى ونسيت مرضى وما أتيت له .. وسار بنا حديث الثورة بين أيجابياتها وسلبياتها . انتصاراتها وهزائمها .. مؤيديها وحاقديها ... المنتفعون بها والمنتفعون منها وقلت له أنا من جيل استفاد كثيرا بثورة ٢٣ يوليو .. ولا أذكر لك استفادتى بها سياسيا أو اجتماعيا ولكن ساحدثك فقط عن الفرع الذى انا متخصص فيه وهو الثقافة لم يكن بمصر أو الشرق الاوسط كله معاهد فنية اللهم إلا معهد التمثيل الذى أسس أول ما أسس كقاعة للمحاضرات بكلية الآداب وتحول بعدها الى معهد يتبع وزارة الشئون الاجتماعية مرة ومرة يتبع وزارة المعارف العمومية .. وضاقت به حكومة صاحب الجلالة فاصدر وزيرها حلمى عيسى باشا قرارا بحله .. وليس هذا مجال لتفصيل ما كان أو لتبرير ما حدث أو تقييم ماجرى .

بقلم الفنان





حمدى أحمد

ثم كانت ثورة ٢٣ يوليو .. ولا شك ان عبد الناصر كان مفكرا وطنيا مخلصا لبلاده فانشأ وزارة الثقافة وكان مقرها قصر عابدين وأختار لها فى مرحلة من مراحل تطورها وزيرا على درجة عالية من الثقافة هو الدكتور ثروت عكاشة وما يهمنا هنا فى تاريخ حياة وزارة الثقافة هذه الفترة الخصبة من تاريخها فكان معهد السينما يدرس على أصول علمية وفنية فنون السينما وصناعاتها المختلفة .. وجعل على رأسه الفنان الراحل محمد كريم . ثم توالت الانتصارات الثقافية لثورة يوليو عبد الناصر فقام معهد الباليه ومعهد الكونسرفتوار (الموسيقى العالمى) ومعهد الفنون الشعبية ومعهد التذوق الفنى ومعهد الموسيقى العربية ... ثم تكونت فرقة الباليه وأستقدم لها الخبراء السوفيت وهم قوم برزوا فى هذا الفن على مستوى العالم فكان لهم البعد فيه ولم تستطع دولة أيا ما كانت أن تباريهم فيه وتخرج الفنان المصرى على أسس علمية وفنية ومنهجية كارقى معاهد العالم فى الشرق أو الغرب ولا أقول أننا بلغنا فيها مبلغا عظيما إلا أنى بكل الرضا اقول انها المرة الأولى التى تولى فيها الدولة أهتماما بالثقافة وكانه جمال عبد الناصر قد التقى مع فكر طلعت حرب بانه لابد للاقتصاد القوى ان تسانده ثقافة قوية .. وزاد عليها الزعيم .. أن أية دولة قوية لابد أن يكون بها ثقافة قوية وأن أى ثورة قوية لابد أن تساندها ثقافة قوية ولعل الثورة الفرنسية وما صاحبها من نهضة ثقافية خير شاهد على ذلك ثم توالت أهتمامات عبد الناصر بالثقافة ... وقدمت لنا المطابع والمكتبات ترجمات لأمهات الكتب الفنية والعلمية والروائية والمسرحية فكانت سلسلة الألف كتاب (٥ قرشا) سلسلة التراجم (٥ قروش) سلسلة المسرحيات العالمية والمسرح العالمى (١ قروش) لكل منها . ثم فى فترة كان هناك كتاب كل ٦ ساعات بسعر يتراوح بين ثلاثة قروش وخمس قروش وعشر فرق مسرحيه بجانب المسرح القومى ومسرح الجيب ومسرح المائه كرسى هذه الفرق ضمت بين جنباتها كل خريجى المعاهد الفنيه . لتقدم لمصر وللعالم العربى الفنان المثقف . بعدما كان خريج المعهد الوحيد اليتيم فى حكومة جلالة الملك يقعد بعد تخرجه على قهوة عنتر خلف مسرح الريحانى إنتظارا لبرنامج إذاعى بجنيهين . لم يكن هناك غير مسرح واحد هو المسرح القومى أو الفرقة المصرية التى نشأت من خلال مسرح الازبكية الذى أسسه الوطنى الكبير طلعت حرب لفرقة أولاد عكاشة ..... أقيمت عشرات المسارح وتحولت دور سينما وقاعات إلى مسارح مجهزة .. مسرح الهوسابير مسرح سينما رويال والجمهورية الآن سينما الكورسال الشتوى (مسرح محمد فريد) ... الكورسال الصيفى (مسرح مصر) .. مسرح البالون . مسرح السامر الذى كان مجهزا ليكون لأول فرقه بالية جليد ولم يحالفه الحظ لم مسرح العرائس والطفل والسيرك القومى وقاعة سيد درويش بالهرم وعديد من المسارح بالاسكندرية منها مسرح محمد عبدالوهاب وبيرم التونسى هذه كانت ثقافه عبدالناصر وغيرها كثير مما يضيق به المكان هنا . فهذا الجهد الثقافى يحتاج إلى مجلدات لتقيم الثقافة وأثرها فى الشعب المصرى بعد ثورة ٢٣ يوليو لتبيان أثر الثورة الثقافية فى الشعب المصرى والعربى وتكوينه وتربيته . فكانت هذه الانتفاضة الجماهيرية المصرية والعربية حول قادتهم وزعيمهم ولم تفلح محاولات شتى لفك هذا الأرتباط المقدس الوثيق بين الشعب وثورته حتى يومنا هذا .. ورغم جهود الحاقدين من ملوك الزبالة والشيكولاته والهامبورجر لقد كانت الثقافة للشعب واللحم للشعب والقمح للكادحين وليس لصفوه قادره متبجحه مستفيدة بقوانين الانفتاح خرجت احزاب من مستودعات القمامه لتحميها ارتاد العمال وعامة الشعب دار الاوبرا بالجلابيه والعفريته ذاك الزى الازرق الذى يرتديه العمال فى المصانع . ارتاد العمال الاوبرا يشاهدون عيون الفن والثقافه بتسعة قروش بعد ما كانت الاوبرا محرمة عليهم دخولها مالم يكونوا من مرتدى الفراء والاسموكن والسيجار الهافانى

شاهد الناس كل الناس المسرح ونجومه بقروش قليلة ومن لم يستطع الذهاب إلى المسرح إنتقل المسرح اليه .. فاقيمت مسارح متنقله بالمدارس والمصانع والساحات وغطت الثوره الثقافية شمال البلاد من بورسعيد إلى جنوب الصعيد ثم كان القطاع العام السينمائى الذى قدم أفلاما لكبار المخرجين . يوسف شاهين فى فيلم الأرض . صلاح أبو سيف فى القاهرة ٣٠ والزوجه الثانيه . توفيق صالح فى المتمردون لصلاح حافظ . وحسين كمال فى المستحيل مثلت الافلام ذات المستوى الرفيع انتجها القطاع العام لتعيش وتشرف وجه مصر ولتحتفظ لها بريادتها كشقيقة كبرى لأخواتها العربيات ثم كان لنا رواد من انتاج ثقافة عبدالناصر ليدرسوا ويؤسسوا معاهد فنية بالكويت وسوريا ودولة الامارات وشاركت الثقافة ثورة الجزائر فى احتفالاتها وقدم القطاع العام المئات والمئات من النجوم الذين يضيئون شاشات محطات تليفزيون الامة العربية ... ورغم الجفوة المصطنعة فما يزال الفنان المصرى هو المتواجد بكل حجمه غير منقوص يشع الثقافه والفن بين أرجاء الأمة العربية كل هذا المد الثقافى .. كان من فكر عبدالناصر .. فتحيه له يوم ولد ويوم مات .. تحيه له فى مثواه الأخير من فنان استفاد كثيرا لنفسه علما وأفاد وطنه فنا .

ورغم هذه الثورة الثقافية فى حياة ثورة عبدالناصر فلم تقدم مصر فيلما واحدا عنه .

الدين للحياة

بعد زيارة وزير الاوقاف للصين

الاستعانة بمسلمى العالم المتقدم بدلا من الاستعانة بالغرب فى حل مشاكلنا

عقد الدكتور الاحمدى أبوالنور وزير الاوقاف مؤتمرا صحفيا فى الاسبوع الماضى بمناسبة رحلته الثانية الى الصين الشعبية ومد الجسور الدبلوماسية مع احدى المقاطعات الاسلامية التابعة لجمهورية الصين وبالتالى مد الجسور مع الصين نفسها من خلال التعاون الاقتصادى والاسلامى

فقال وزير الاوقاف فى المؤتمر إن هذه الزيارة تعتبر من وجهة النظر الأولى اسلامية واقتصادية وهذه هى رسالة وزارة الاوقاف التى تقوم بها سواء فى البلاد الاسلامية أو فى البلاد التى بها أقلية اسلامية أو أكثرية والدور الذى تقوم به الوزارة تجاه هذه البلاد ان تمدهم بالدعاة الذين يقومون بنشر الوعى الاسلامى هناك أو تمدهم بالكتاب الاسلامى الذى يساهم فى نشر الدعوة وايقاظ الروح الاسلامية والوعى الاسلامى

وكذلك تيسير المنح الطلابية لأن طلابهم عندما يتعلمون عندنا فانهم سيكونون خير رسل لبلادهم وأكثر نفعا لها من غيرهم ووجودنا فى هذه البلاد الاسلامية انما يكون انطلاقا من الدور الرائد لنا الذى يعرفه العالم وتلبية لدعوة كريمة وجهت الينا من مقاطعة تنغشيا الاسلامية بجمهورية الصين حيث إن هذه المقاطعة الاسلامية تتمتع بالحكم الذاتى

وقال الوزير انه زار المركز الاسلامى هناك وهو مركز عصرى فهو يحتوى على قاعة للابحاث والتدريب المهنى ومساكن الخبراء والمدرسين ويحتوى على مستشفى ومدرسة للتعليم ثم المسجد غير قاعات الابحاث الطلابية ويتميز بمآذنه العالية

وهذا المركز الاسلامى الذى وصفه الوزير يعتبر درسا يجب أن نتعلم منه ان هؤلاء القوم ناجحون لانهم فهموا الاسلام فهما متكاملا حيث أنهم لم يحصروا الاسلام بين جدران المساجد وانما الاسلام عندهم هو واقع عمل فإن قاعة البحث والتدريب المهنى والمدرسة والمستشفى كل هذا يجتمع مع المسجد فلعل هذا النموذج يجعلنا نستفيد منه

د . الاحمدى أبو النور

وقال الوزير لقد زرنا بعض المزارع الحديثة ورأينا فدان الارز الذى ينتج أربعة الاف كيلو جرام وأكثر ونزف المصانع التى تصدر الالات لاوروبا ووجدنا ان المهندس المسلم أكثر المهندسين تفوقا وانتاجا من غيره وقد جرت المباحثات بيننا وبين رئيس حكومة تنغشيا الحاج حسين صنيلى واتفقنا على ان تتم المشاركة فى عدة مجالات أهمها مجال الزراعة ومجال الصناعة وبمعنى أوسع تم الاتفاق على التعاون فى المجال الاقتصادى والتعليم والشئون الدينية المتفقة المتبادلة وعلى ضوء مشاهداتنا لمزارعهم الناجحة اتفقنا على ان يقوموا بزراعة أربعة آلاف فدان تمتلكها وزارة الاوقاف بمنطقة التل الكبير وفى خلال الشهر القادم ستصل وفودهم الى أرض المشروع .

والواقع ان الدور الذى قامت به وزارة الاوقاف هو دورها الطبيعى لان رسالة لا يمكن ان تحصر بين جدران المساجد وانما المفروض ان يكون دورها دوليا عالميا ينبغى ان تمد من خلاله جسور التعاون مع مسلمى العالم وخصوصا اجتمعت الاوقاف والازهر الشريف فى الدور الذى قام به الوزير الدكتور الاحمدى أبو النور يعتبر كسرا للحواجز الرتيبة والقديمة التى عششت على وزارة الاوقاف وعلى سائر المؤسسات الاسلامية وكذلك قيام الوزارة بالاتفاق على عمل اقتصادى لخدمة الاقتصاد المصرى المنهار هو من صلب رسالة الاسلام وعلى وزارة الاوقاف بأراضيها وممتلكاتها كما على سائر الوزارات والمؤسسات والهيئات المساهمة فى حل المشكلة الاقتصادية ومواجهة التحديات

أيضا هناك نقطة خطيرة ينبغى أن تسجل ويهتم بها وهى ان الاعتماد على أمريكا وعلى العالم الغربى بصفة عامة فى حل مشاكلنا الزراعية والصناعية بصفة خاصة والاقتصادية بصفة عامة هو الذى نعانى ويلاته الآن فانه ليس من مصلحة امريكا ولا الغرب حل مشكلة الاقتصاد المصرى لفرض مزيد من التبعية فالحل اذن ان تمد الجسور مع مسلمى العالم المتحضر لانهم الايدى الامينة التى يمكن ان تحافظ على مصالح اخوانهم المسلمين وخصوصا مسلمى الدول الشرقية مثل الصين لانهم يكونون مقاطعات اسلامية كاملة ولهم حكم ذاتى وكذلك يملكون المؤهلات العلمية والتقنية فى المساعدة لحل مشاكلنا الاقتصادية المزمنة فلا مناص الآن من الاستعانة بخبرات مسلمى العالم المتقدم سواء فى الشرق أو فى الغرب

فهذه الخطوة المتحضرة من وزارة الاوقاف تعطينا الامل فى خط الحكومة الحالية وفيها انهاء للسياسة التى قادها الرئيس السابق أنور السادات الذى أعلن فى خطبة من خطبه انه طلب من وزير الزراعة الاسرائيلى وقتذاك شارون أن يجرى ابحاثه لحل مشاكلنا الزراعية وزيادة الرقعة الزراعية وشارون كما نعلم جميعا هو الذى دبر لمذابح صبرا وشاتيلا البربرية فهذه السياسة الجديدة خروج عن هذه السياسة العفنة التى وصلت بنا الى هذا العجز الخطير فى الموازنة

وفى نهاية المؤتمر الصحفى طرحت جريدة الشعب على وزير الاوقاف سؤالين أولهما قلنا للوزير : بعد هذه الخطوة الناجحة للوزارة من الاستفادة بمسلمى العالم الشرقى المتحضر هل تكون هذه الخطوة بداية خطوات موفقة لمد جسور اخرى مع سائر مسلمى العالم سواء شرقه أو غربه

فقال الوزير نحن سنسعى ان شاء الله لاحراز خطوات متقدمة فى هذا المجال وان اسلام العالم البريطانى البروفسيين عبدالله اليسون سنستفيد منه لبناء الجسور مع العالم المتقدم ونحن نرحب بكل تعاون مع المسلمين فى اتجاه العالم سواء كان فى الشرق أو فى الغرب واذا حدث أى تعاون فان شاء الله سيكون فى مصلحة كل المسلمين

وسؤال آخر طرحناه عليه قلنا له إن مسلمى الصين بصفة خاصة كانوا يعانون من بعض التضيية من الحكومة الصينية فهل هذه العلاقات الجديدة يمكن ان تنهيه [illegible] الحكومة والمسلمين ؟

فقال الوزير : ان الجليد الحمد لله قد ذاب بالفعل والمسلمون هناك يجدون راحة وحرية فى كل أمورهم .

وهذا التطور الجديد لوزارة الاوقاف يثبت ان الوزير الدكتور الاحمدى أبو النور قد خرج من بين جدران وزارته الى باب اللوق واتجه الى العالم الاسلامى

أحمد السيوفى

خاطرة

المسلمون فى فرنسا

نور الله يشرق من الغرب بعد أن فسد الشرق وتمزق إربا بفعل الحكام المسلمين الذين ساموا شعوبهم صنوف العسف والظلم والتنكيل دون جريرة ارتكبتها شعوبهم غير ان قالوا ربنا الله

قضيت ستة اسابيع بين فرنسا وأسبانيا بالقرب من جبال البرانس التى كانت حاجزا بين مسلمى الاندلس وشعوب أوربا وكما قال جارودى لشعب فرنسا وهو يدعوهم للاسلام ـ إن بمقاومة فرنسا للمسلمين إبان حكمهم بالاندلس أخر نهضة أوربا خمسمائة سنة وجعلها تعيش فى ظلام العصور الوسطى قرونا طويلة يتحكم فيها بابوات الكنيسة الذين يوالون الحكام الجهلة فى عصر الاوقاع باسم الحق الالهى حتى جاءهم النور من الشرق وحين درس الغرب علم المسلمين ندمت أوربا على ما فعلته فى مسلمى أسبانيا على يد محاكم التفتيش والران حرق المسلمين

وشن الحروب الصليبية باسم المسيح والمسيح منهم براء حتى زالت الغمة عن الشرق الاسلامى على يد جيوش مصر بقيادة صلاح الدين وتعلم الاوروبيون من الشرق علومهم الحديثة ونقلوا التراث الاسلامى المشرف وأدى الى بزوغ عصر النهضة فى أوربا كلها وللاسف لم ترع أوربا الجميل بل سلطت جيوش الاستعمار الاوربى على بلاد المسلمين باسم الحضارة

لم أضيع الوقت فعندما وطئت اقدامى أرض عاصمة فرنسا زرت مسجد باريس والمركز الاسلامى ثم تجولت فى عدة مدن كبرى مثل تولوز ومرسيليا

والقرى والريف الفرنسى أبهى وأزهى وأجمل من المدن فقد أصبح الريف فى اوربا كلها هو عنوان الاستقرار والانتاج وخاصة الزراعى والحيوانى فقد فاض الانتاج منهما عن حاجة فرنسا وعن تعاقدات التصدير فاصبحوا يرسلون معونات لمستعمراتهم القديمة لتكون قيدا جديدا على حرية الشعوب لان الحرية الآن وفى كل الازمات ترتبط ولا حرية ولاحول ولا قوة الا بالله

المسلمون فى فرنسا حوالى اربعة ملايين أو اكثر موزعين على المدن الصناعية والريف وأكثرهم من شعوب المغرب العربى ومن المصريين والسوريين واللبنانيين وشعوب افريقيا السوداء ـ وبعد الحرب العالمية الثانية تخلف الجنود الذين دخلوا فرنسا مع ديجول ومنهم من تجنس بالفرنسية ومنهم من أبقى على جنسيته ومنهم من فقد لغته العربية وإن ظل متمسكا بدينه

أما الآن ففى فرنسا اربعمائه مسجد بكل مسجد مدرسة تعلم الاطفال فى أيام السبت والاحد دروس العربية وأصول الدين الاسلامى وما يجب على كل مسلم أن يعلم بالضرورة ففى باريس وحدها اربعون مسجدا فى كل حى تسكنه أغلبية مسلمه ويكاد أن يكون كل مسجد يتبع جنسية خاصة وفى تولوز ١٤ مسجدا وفى مرسيليا ١٧ مسجدا ويتركز المسلمون ككتلة واضحة فى مرسيليا حيث يعمل بها ١/٤ مليون مسلم يعلمون بكل انواع النشاط التجارى والصناعى وقد دخل الاسلام كثير من الفرنسيين عن اقتناع ورغبة وقد زرت كثيرا منهم فى قراهم ولهذا حديث آخر لعلنه يزرع الامل فى نفوس المسلمين والشباب خاصة انه قد يبزغ نور الاسلام من الغرب مستقبلا كما بزغ من الشرق أولا

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا »

صدق الله العظيم

محمد متولى عوض

شباب العمل

● اشراف : مجدي أحمد حسين

حول القرصنة الإسرائيلية في تونس

شباب مصر يعلن :

اليوم تونس.. وغداً الأزهر والبيت الحرام..!!

الشباب يطالب بـ :

- طرد السفير الإسرائيلي
- طرد السفير الأمريكي
- وقف بيع البترول المصري لإسرائيل
- تحرير طابا بالقوة
- إلغاء اتفاقيات كامب ديفيد

فلنجعل من مصر جحيماً للاسرائيليين

الصمت افضل .. الف مرة .. من اصدار البيانات الاستنكارية بعد الاهانة الجديدة التي تلقتها الامة العربية في تونس ، بعد فلسطين ولبنان ومصر والاردن وسوريا والعراق .. والبقية تأتي !!

وشباب العمل لن يصدر بيانا ، ولكنه سيواصل جهاده العمل من اجل ايقاظ هذه الامة من سباتها العميق .. وسيصعد حربه على اسرائيل والصهيونية في كل بقعة من بقاعنا الطاهرة فاذا كانت الحكومة عاجزة عن اغلاق الحدود في وجه الجواسيس (السياح) الاسرائيليين ، فسنغلق الحدود باجسادنا ، وتطاردهم في كل الفنادق والاماكن السياحية ، وسنصدر كتابا اسودا دوريا يكشف اسماء المؤسسات والشركات والاشخاص المصريين الذين يتعاملون مع الاسرائيليين سياحا كانوا أم دبلوماسيين وأسماء المستوردين والمحلات التجارية التي تستورد وتبيع سلعا اسرائيلية . وكما اغلقنا الاجنحة الاسرائيلية في المعارض ، واوقفنا احتفالا يهوديا في الكنيس ، ستواصل حملتنا لنجعل من مصر جحيما لاي صهيوني او لاي مصري يتعاون معهم ويقدم لهم التسهيلات ..

العرب والمسلمون يسقطون كل يوم ، في لحظة واحدة يسقط ١٧٠ بين قتيل وجريح من التونسيين والفلسطينيين ونحن لا نطالبك ايها المواطن المصري .. الا بمقاطعة البضائع الاسرائيلية ، والسياح الاسرائيليين ، والدبلوماسيين الاسرائيليين

واذا كانت حكومتنا الموقرة عاجزة عن اتخاذ الخطوة الحاسمة ، فلنقم بانفسنا بالغاء كامب ديفيد على ارض الواقع .

« أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز »

صدق الله العظيم

م . أ . ج

برقية من شباب العمل في الاسكندرية

ازاء هذا العدوان الغادر على طلائع الشعب الفلسطيني الذي يبرهن على مدى صلافة وعدوانية هذا الكيان الهمجي الاستيطاني الغاصب والرابض على انفاسنا جميعا في فلسطين المحتلة فاننا نعلن :

رفضنا لوجود هذا العلم الصهيوني القذر مغروسا في سماء ارضنا ونرفض وجود هذا الوكر (السفارة) لهذه العصابة الصهيونية في بلادنا

عاش كفاح الشعبين الفلسطيني — المصري

وجود اسرائيل ذاته سلسلة متصلة من الجرائم .. فعندما ينتهي عهد القرصنة ، تظل اسرائيل هي القرصان الوحيد في العالم الذي لا معقب عليه وعلى جرائمه .. فها هي طائرات اسرائيل تقطع قرابة ٥ الاف كيلو متر جيئة وذهابا لتقصف تونس ، ولا تتلقى سوى بيانات استنكارية عالمية لا تسمن ولا تغني من جوع .. ولماذا لا تقصف اسرائيل مباني منظمة التحرير في تونس وهي في الارض المحتلة :

- حولت مسجدا صغيرا الى متحف للآثار .
- حولت مسجد عين حوض الى مطعم للسامتين .
- حولت قسما من مسجد السكسك بيافا الى ناد ليلي !!
- مقام علاء الدين بيافا تحول الى مقهى !
- مقبرة الجماسين أصبحت احيا سكنيا باسم شيكون بابلي في ضواحي تل أبيب .
- مقبرة صموئيل تحولت الى موقف سيارات .
- مقبرة الشيخ مؤنس تقسمت بين جامعة تل أبيب وعدد من المصانع .
- مقبرة الاستقلال في حيفا ازيلت .
- العدوان على كنيسة كفر برعم وكنيسة الروم الكاثوليك في كفر بياسين والكنيسة الروسية الارثوذكسية ، ودير السلطان القبطي ..

انه كيان آلى على نفسه ان يمحو هويتنا العربية الاسلامية والمسيحية ، وان يعيد رسم خريطة المنطقة العربية وفقا لصالحه .. اتجهت « شباب العمل » تستطلع رد فعل الشباب المصري حول الجريمة الاسرائيلية الجديدة ..

وصمة عار

يقول مصطفى امين الصفاني — أمين اتحاد شباب العمل بالقاهرة — ان ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بواسطة الطائرات الاسرائيلية حدث له مدلولات كثيرة .. اولها .. ان اسرائيل اتخذت طريق السلاح المباشر وسيلة وحيدة لتحقيق احلامها العدوانية ، وهذا في حد ذاته بلاغا للمتفاوضين الذين مازالوا يحلمون باوهام الحل السلمي ، لذلك فالحدث وصمة عار في جبين كل المتفاوضين والمتحاورين .

اما الدلالة الثانية .. فهي استمرار هيمنة الامبريالية الامريكية على مجريات الامور في منطقة الشرق الاوسط .. وذلك يعني وقف ووأد أي صوت عربي قوي يخرج عن تلك السياسة الامريكية .. ففي الوقت الذي صرح فيه السفير الامريكي في تونس للصحف العربية والامريكية وقت ان قطعت تونس العلاقات مع ليبيا قائلا .. حكومة تونس يمكنها أن تعتمد اعتمادا كليا على صديقتها الولايات المتحدة — تقع الغارة الاسرائيلية بترتيب امريكي مسبق حيث اشارت احدى وكالات الانباء على تأكيد علم امريكا بالحادثة ..

اما الدلالة الثالثة فهي اتساع هذه الخلافات بين الحكومات العربية والاسلامية كما ابعد الشعوب ذاتها عن الانتظام الشعبي نحو الاعداد العسكري القوي لمواجهة الامبريالية والتغلغل الصهيوني في المنطقة .

وفي النهاية انه يتمنى ويدعو على المسئولين المصريين ان يردوا للشعب العربي عامة والمصري خاصة كرامته التي اهدرت حينما سالت دماء الدماء العربية على ارض تونس .. بطرد السفير الامريكي والاسرائيلي والغاء اتفاقيات كامب ديفيد وما ترتب عليها .. وعلى الدول العربية ان تقوم معا بتقليل حجم البعثات الدبلوماسية الامريكية .

الحل مواجهة شاملة

ويتحدث اسامة عفيفي الصحفي بمجلة الموقف العربي قائلا :

ان ما حدث يوم أول اكتوبر لم يكن مستغربا ، ولا مدهشا .. فهذه هي اسرائيل وتلك هي امريكا .. هذه هي اسرائيل اغتيال كمال ناصر — وغسان كنفاني — اسرائيل — ضرب المفاعل النووي العراقي — اسرائيل — غزو بيروت وصبرا وشاتيلا — فالذي فعلته اسرائيل بقصف مقر ابي عمار في تونس استمرارا لسياسة العربدة التي انتهجتها منذ ان سلم العرب قيادتهم لامريكا .. لكن المتعجب والمدهش حقا هو لهجة التنديد والشجب والغضب الاعلامية المصرية وكأن هذا الاعتداء هو الاول من نوعه ، وكأن اسرائيل حمل وديع لم تألف هذه العدوان .

ان ما قامت به اسرائيل لم يكن بغرض اغتيال ياسر عرفات .. ولكنه موجه الى كل العرب الذين مازالوا مؤمنين بوهم عودة الحقوق العربية

تحقيق : محمد أبو لواية

يجب ان تصبح هدفا اساسيا لكل القوى الوطنية العربية — اننا ندعو الى استفتاء شعبي حقيقي في مصر لالغاء اتفاقيات كامب ديفيد ونحن واثقون من نتيجتها ..

ويتساءل عبد العزيز عبد الرحمن توفيق بكالوريوس تجارة — اعمال حرة — قائلا — اين صوت نواب حزب الحكومة بعد الاعتداء الغادر على تونس ، وهل مازالوا متمسكين بكامب ديفيد ؟ مارايهم في تصريحات ريجان ؟ ماذا اعطتنا كامب ديفيد وما هي النتيجة التي عادت على شعبنا منها ؟ وماذا كسب الشعب الصابر من الرحلات المتكررة الى البيت الابيض باسم السلام ؟

هذه هي اسرائيل

تقول فاطمة عبده — صحفية بجريدة الاهالي — ما حدث يعد نتيجة طبيعية ومتوقعة من اسرائيل بعد اتفاقيات الاستسلام وكافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني .. هل نسينا ما فعلته اسرائيل بالفلسطينيين من تشريد واعتقال في الارض المحتلة ؟ وضرب المفاعل النووي بالعراق — وغزو لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا !! لن تفلح جهود دعاة الاستسلام من تجميل وجه اسرائيل القبيح فهي دولة ارهابية عنصرية وجدت للقضاء على

(العادلة) عبر دهاليز المفاوضات .. انها رسالة السلام الاسرائيلي الذي يعني فقط الاستسلام لاسرائيل ، وتركيع العرب جميعا أمام الادارة الاسرائيلية .

انظمة عربية متهالكة

يقول هاني الحسيني امين اتحاد الشباب التقدمي :

ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ليست آخر الاعمال الارهابية للدولة الصهيونية الارهابية في اسرائيل فهي تعبر عن طبيعة هذا الكيان كما تعبر ايضا عن عجز الانظمة العربية المتهالكة تحت الاقدام الامريكية علاوة على انهيار كافة مناهج الحلول المسماه بالسلمية .

ولا حل سوى وحدة فصائل الثورة الفلسطينية حول البندقية في مواجهة العدو والتمثل بالسياسات الثورية للزعيم الراحل جمال عبد الناصر من اجل وحدة الهدف العربي في مواجهة وحدة العدو الامبريالي الامريكي والاداة الصهيونية

لقد بات من المؤكد ان تصفية المصالح الامريكية في المنطقة العربية

الشعب العربي في فلسطين ولتحقيق مخطط التوسع في الاراضي العربية ولا سبيل للقضاء عليها سوى تكاتف الصف العربي من أجل تحرير كل الاراضي العربية المسلوبة ..

العدو الاول .. أمريكا

يبدأ محمود وني — مدرس — حديثه قائلا — ما حدث في تونس ليس بمستغرب لان هذه هي سياسات اسرائيل التي تريد بها أن تقول لنا انها صاحبة السيادة في المنطقة العربية .. وهي تفعل ذلك وتعي جيدا ان الانظمة العربية سوف لا يتعدى موقفها الشجب والادانة كسائر مواقفهم السابقة !!

ان كل ما يطرحه دعاة الاستسلام من اماني وردية لسلام دائم مع اسرائيل تباركه امريكا هو وهم كبير — ولا حل للصراع العربي الصهيوني سوى تفوق عسكري عربي يستطيع القضاء على اسرائيل .

غدا المسجد الحرام او الازهر

يقول سعيد عثمان — امين تنظيم اتحاد شباب العمل — لا استطيع ان افهم هؤلاء الذين فاجأهم عدوان اسرائيل على تونس فاما ان هؤلاء يتمتعون ببلاهة وسذاجة سياسية لا حد لها واما أنهم يتحدثون من خندق الحكومة المصرية !! فما من صاحب عقل الا ويجب ان يعرف جيدا ان هذا الكيان الصهيوني لن يكل حتى يحقق حلمه التاريخي ومخططه الاستراتيجي (من النيل الى الفرات .. ارضك يا اسرائيل) .

ان المخطط الصهيوني الامريكي لم يتوقف لحظة منذ مشروع هرتزل حتى العدوان على تونس

.. ان المخطط الامريكي استطاع ان يحول الغالبية من حكام المنطقة العربية الى اشباه رجال على أيدي مخابراتها — غاية مرادهم (اي الحكام العرب) هو البيت الابيض ورضاء من يسكنون فيه .. وما نموذج السادات عنا ببعيد !!

ويضيف قائلا : ان نجاح اسرائيل في العدوان على تونس وعدم قيام العرب برد فعل مضاد على نفس المستوى افقد كل الانظمة العربية شرعية وجودها وليس امام هذه الانظمة مجتمعة او متفرقة الا ان ترد على اسرائيل على نفس المستوى ولا اقل من تدمير الكنيست الاسرائيلي والا ان الحكومة المصرية بالذات مطالبة قبل غيرها بأن تتخذ موقفا أكثر وطنية في مواجهة العربدة الاسرائيلية الامريكية وعليها ان كانت تملك ذرة من الوطنية ان تنفض يديها عن اتفاقيات كامب ديفيد وتقطع علاقاتها بالكيان الصهيوني وحليفته امريكا .. ان ما نطالب به ليس انفعالا ولا تشنجا لكنه اللبنة الاولى في خط الدفاع الاول عن مصر فبالامس كانت بغداد وبيروت واليوم تونس وغدا المسجد الحرام او الازهر الوله واعنيها جيدا — المسجد الحرام — او الازهر ستدور عليهم دائرة التدمير الاسرائيل ..

السناوي — محمود ونى

كل العرب .. صقور

يقول عبد الله السناوي — صحفي — ليت العدوان الاسرائيلي على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس انه ليس هناك امامنا غير طريق من اثنين — اما القبول الكامل بشروط السلام « الاسرائيلي » على نحو ما حدث في كامب ديفيد .. واما مواجهة حقيقية شاملة لدولة الاغتصاب الصهيوني المسماة « اسرائيل » ولا اعتقد ان اسرائيل تركت لاحد من العرب أن يكون ممن يسمون « حمائم » دون أن يكون متهاونا في حقوق شعبه وامته .. يجب أن يكون كل العرب صقور لانه ليس هناك في اسرائيل غير الصقور .

ارادت اسرائيل ان تقول لنا ان يدها الطويلة تستطيع الوصول لنا في اي مكان وانا غير قادرين على مواجهتها .. لا تصدقوا هذه الدعايات التي سوف يعلو رنينها بعد ان تخمد جلوة الغضب « السلبي » على ما حدث في تونس — لقد واجهناهم ببطولة في اكتوبر ٧٣ — وصمدنا امامهم بجسارة على أبواب بيروت ، واجبرناهم على الانسحاب الذليل في جنوبنا اللبناني البطل .

ولا نعتقد ان ثمة جديدا .. فهذه الغارة استطراد لسياسات اسرائيل العدوانية والتوسعية ..

يتكرر كل يوم

تقول سوسن ابو حسين صحفية — ان الاعتداء على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ليس اعتداء منفصلا حديثا وليد يومه .. بل يتكرر كل يوم بطريقة فردية من خلال معاملة الاسرائيليين للاشقاء العرب في فلسطين — لقد شاهدت فتيات كثيرات من غزة يحضرن الى مصر للدراسة قبل بداية العام الدراسي بشهر او اكثر .. هروبا من التوتر والاعتداء المستمر عليهن .

قالت لي مواطنة فلسطينية — انها كانت في منزلها وفجأة سمعت طلقات الرصاص المتتالية فخرجت لتستطلع الامر فاذا بسيارة لوري يطاردها احد جنود العدو وقد فتح نيرانه على قائدها لتقتل طفلا عربيا في السادسة من عمره !! لا مناص سوى الكفاح المسلح لاسترداد اراضينا العربية ودحر المستعمر .. وهذا يتأتى بموقف عربي موحد .. وتعبئة سياسية وعسكرية شاملة .. ونقول لكل حمائم الاستسلام في بلدنا لقد لقنتكم اسرائيل وامريكا الدرس فهل ستوعبتموه ؟؟

نطالب بموقف ايجابي

يقول مدحت مبارك — محامي — ان الاعتداء على مقار المنظمة في تونس — في الواقع هو رسالة موجهة لدعاة اقامة محاور جديدة للتفاوض المباشر .. وايضا محاولة خلق كامب ديفيد جديدة في المنطقة العربية .. لا نطالب القوى الوطنية بالادانة والشجب والدعاوى اللفظية المرفوضة الآن — ولكن نطالب بموقف ايجابي يعبر عن الغضب الذي اجتاح الشارع المصري ضد اسرائيل وضد الامبريالية الامريكية .. ولهذا نطالب القوى الوطنية بوقفة جادة تجاه كل دعاوى التطبيع والحوارات المباشرة مع العدو الاسرائيلي وجمع توقيعات من الشعب تحت شعار « لا لكامب ديفيد » و « لا للعلاقات مع اسرائيل » على ان تكون هذه التوقيعات بمثابة استفتاء شعبي حقيقي لالغاء هذه الاتفاقية التي كانت بداية التردي في المنطقة العربية فضلا على ان الكفاح المسلح هو طريق تحرير اراضينا المغتصبة .

« الشعب » تفتح ملف مراكز الشباب بالدقهلية

الدولة ترصد الملايين .. والمراكز تنفق جنيهات فقط ..!!

في الماضي كانت مراكز الشباب من أهم المرافق في الريف المصري باعتبارها الملجأ الوحيد للنشاط رغم احتلال الطبقات الموجودة به سواء العامل او الفلاح او الطالب وكانت هذه الاندية رغم امكانياتها المحدودة وميزانيتها المتواضعة تحصل على بطولات مشرفة واصبحت اشبه بمركز تفريخ لكل ما تحتاجه المدينة ولكن فجأة وفي فترة التردي التي اضاءت سماء مصر في السبعينات خمدت هذه المراكز واصبحت خالية من أى نشاط يذكر نتيجة سيطرة بعض الانفتاحيين عليها وخاصة بالنسبة لمجلس الادارة وفرض الوصاية على هذه المراكز سواء من ناحية الحزب الوطني أو بعض القيادات المحلية .

تحقيق : عبد الرحمن أبو العينين

فمثلا في محافظة الدقهلية (٤٢٥) مركزا للشباب يرصد لهم ميزانية سنوية تقدر بمبلغ ٢٤ مليون و ٩٣٠ الفا جنيه ويضاف لها اعانة ادارية قدرها (١٤٦٫٧٢٥) جنيها

فهل حقيقة هذه الميزانية الضخمة تسخر للنهوض بالشباب وتطوير هذه المراكز ودعمها ام لاي شيء ؟

الامن يتحدى قرار المحافظ

كانت البداية في مركز شباب « بلجاى » وهو النادي الوحيد على مستوى قرى المحافظة الذي يحصل على بطولات متقدمة سواء بالنسبة للدراجات أو كمال الاجسام ويخدم اكثر من (٥) آلاف شاب علاوة على العزب والكفور المجاورة على حد قول حسن خفاجي عضو مجلس الادارة فيقول :

ومع ذلك فنحن نعاني من عدم وجود مقر وخاصة بعد صدور قرار ازالة المبنى القديم واصبح الملجأ الوحيد لممارسة الانشطة هو الشارع في وقت نرى فيه الدولة انها توجه كل اهتمامها للشباب ولا ندري لاي شباب ؟

ويبدو أن الامن لا يقتصر دوره على التدخل في الانتخابات أو فرض هذا او ذاك بل وصلت به الامور الى درجة أن يحدد ان كان هذا النادي يستحق مكان أم لا حتى لو تعارضوا مع المصلحة العامة أو ضربوا بقرار المحافظ عرض الحائط بدليل أنه يوجد نقطة شرطة مغلقة منذ أكثر من عشر سنوات وقد استغثنا بالمحافظ فأصدر القرار رقم ٥٦٩ في ١٩٧٨/٨/١٦ بتسليم النقطة للشباب لتكون مركزا لهم

علما بان هذا القرار خاص بتسليم عدد (٣١) نقطة شرطة لمراكز الشباب ومن بينها مركزنا .

وبرغم قرارات المحافظ والسكرتير العام بتسليم المبنى لنا الا أن ذلك لم ينفذ اطلاقا من قبل الداخلية

حلال للحزب الوطني وحرام للمعارضة

واما مركز شباب مسندوب وهو أحد المعاقل التي تمد أندية المنصورة بالمواهب والنجوم فانه مثال يؤكد أن تدخل الحكومة المباشر ليس في تزوير الانتخابات فقط بل في فرض سلطتها على مراكز الشباب بالقوة .

ولذلك فمازالت رائحة التدخلات والضغوط السافرة وإن لم تصل

الى درجة الوعد ليس عن طريق الامن هذه المرة بل عن طريق مديرية الشباب يقول هشام النجار احد شباب المدينة : بأن الانتخابات الماضية وما حدث فيها من تدخلات واضحة وبطريقة علنية ما تزال في الاذهان وخاصة عندما تحالف التيار الديني والمستقلين معا في مواجهة الحزب الوطني الذي شكلت قائمته بجدارة فارادت مديرية الشباب فرض ثلاث اشخاص من اعضاء الحزب الوطني فاعترض مجلس الادارة المنتخب فهدد المسئولين بقطع الميزانية

حائرون بين الاسكان والشباب

وفي قرية كفر ديرب بعطاس يقول احد الشباب الذي طالبنا بعدم ذكر اسمه لانه يعمل في المحليات التي تأخذ موقفا عن صحف المعارضة على حد قوله بانه لا يوجد مركز شباب ولا ملعب لممارسة الانشطة وعندما لجأنا للمسئولين طالبونا بالمكان رغم توفره .

لكن هذه الارض تابعة للاسكان الذي يرفض تسليمها لنا فلجأنا للمحافظ عن طريق مديرية الشباب ولكن بدون جدوى ومازالت الاوراق حبيسة ادراجه منذ ستة شهور .

مركز شباب ولكن

واما منية سندوب التي لا تبعد عن كردون المدينة أكثر من ٣٠٠ متر فقط والتي يعتبر من أنشطة مراكز المحافظة حيث حصل على بطولات متعددة في بطولة المحافظات التكميلية .

ورغم أنه لا يفصله عن المدينة الا بحر سندوب فقط الا أنه يعتبر صورة مهينة أو مثال سيء لما تقدمه الدولة للشباب بصورة تكاد تدفعه الى اليأس والملل ان لم تصل الى فقد الانتماء وهو ما نخاف منه برغم وجود نادي ومشهر منذ عام ١٩٧٦ الا أنه عبارة عن غرفة ضيقة تشبه محلات البقالة في الريف .

ولم تنس مديرية الشباب ان تزيد المأساة وتلعب دورها فقامت بتعيين اكثر من موظفين بهذه الغرفة لايحضرون نهائيا ويتقاضون مرتبات شهرية تكاد توازي ميزانية عام للمركز فهل هذا معقول .

التاديب على طريقة البوليس

وأما مركز شباب الطيبه فهو يعتبر مثالا صارخا لتدخلات الحزب الوطني وتنكيله بمن يخالفه في الرأي او ينشق عليه .

فنتيجة لسيطرة أعضاء الحزب الوطني عليه وربطوا كل نشاط باسم الحزب حتى تجمد واصبح مركز لطرد الشباب لا لايوائهم بصورة دفعت بعض الزملاء من حزب العمل الى الاستقالة وتكوين فريق خاص لممارسة انشطتهم على نفقتهم الذاتية حتى حاز على اعجاب أهل القرية .

فاراد الحزب الوطني مكافأتهم فافتعل معهم مشاجرة وأبلغ أجهزة الامن فتم القبض على عدد من الجانبين وتم ايداعهم في قسم شرطة طلخا ومازالت القضية مثارة حتى الآن ..

من انجازات التليفزيون

وقف برنامج ناجح

بمناسبة الاحتفالات المستمرة باليوبيل الفضي للتليفزيون ، أرادت ادارة التليفزيون ان تضيف انجازا جديدا بهذه المناسبة السعيدة ، فتحركت بكفاءة وسرعة نادرتين ، للحيلولة دون استمرار برنامج ناجح وجاد في التليفزيون .. وهو برنامج بالصوت والصورة .. للمذيع شفيع شلبي ، بعد خمس حلقات .. لم يحتمل التليفزيون الاستمرار في برنامج ينقل نبض الحقيقة ، ويتعامل مع المسئولين بصورة صحفية فعلا ، وليس على طريقة ترتيب الاسئلة والاجوبة ، لم يحتمل التليفزيون برنامجا يعالج قضايا جادة بعيدا عن الرتوش والبهرجة الفارغة ، برنامجا خصص حلقتين للعريش ، وللنمط العمراني ، ولمشكلات الصيادين .. فيها .. لم يحتمل التليفزيون برنامجا كشف ان هناك معتقلين مصريين من العريش في سجون اسرائيل !

والغريب ان هذا التعدي على حقوق المذيعين وله سوابق عديدة بالنسبة للبرامج الجادة والتي تتناول مشكلات الجماهير ، يحدث في ظل مؤامرة صمت وكأنه ذبح مشروع في عيد التليفزيون . ولم تعلق الصحف التي تلهج بالثناء على الديمقراطية التي نعيش فيها بكلمة اعتراض واستفسار .

وليس ثمة نقابة تحمي حقوق المذيعين في الاذاعة والتليفزيون من هذه القرارات (الموسى صبرية) .

حقا ان التسلط الاداري والبوليسي في مبنى ماسبيرو على المذيعين والمذيعات يفوق بكثير ما يتعرض له الصحفيون في الصحف القومية ، ولابد من تشكيل « لجنة للدفاع عن حقوق المذيعين الوطنيين » !! على غرار لجان الدفاع عن المعتقلين ولجان مناصرة الثورة الفلسطينية !!

شفيع شلبي

يزورون نتائج الامتحانات

في ميت غمر :

تكشفت العديد من وقائع تزوير الامتحانات بمدرسة الصياد الثانوية بميت غمر ، حيث اكتشف أحمد أبوالفتوح كامل وكيل المدرسة هذه الحالات ، واسرع بابلاغ المسئولين بادارة التربية والتعليم بعد رفض العاملين بالكنترول تصحيح الموقف .وقامت الادارة بتشكيل لجنة اثبتت وجود تلاعب في رصد درجات السنة الثانية « علمي » بسبب تبديل « سليبس » الارقام السرية واثبتت أن ذلك ادى لظلم عدد كبير من الطلبة مثلا .

● الطالب محمد عبد الحميد ابو المجد : ثبت نجاحه في مادة الرياضيات على عكس النتيجة الاولى

● الطالب محمد عبد الله محمد يوسف : بعد عرضه على لجنة ... تأكد نجاحه تماما .

● الطالب محمد علي يوسف عو صالح الحمدامي : كان ناجحا وبعد ... وصعوبة بعد مراجعة أوراقه أمام اللجنة .

● الطالب عبد الوهاب محمد عامر سلامة : اتضح بعد الفحص أن مجموع درجاته ... درجة

● الطالب عصام عبد المحسن الميسوري : لم يزد مجموعه على ١٧٧ بعكس ماكان مرصودا له من قبل .

● الطالب عبد الفتاح العشري : بلغت درجاته ١٧٦ درجة على خلاف ماكان مدونا من قبل .

وفي ١٩٨٥/٩/١٨ قامت المجموعة برفع تقريرها الى ادارة ميت غمر التعليمية التي حولت المتسببين عن هذه المهزلة الى الشئون القانونية التي اكتفت فقط بمجازاتهم بيومين خصم من المرتب ، وكان مستقبل عشرات الطلبة لايساوي شيئا .

ورغم تفاهة الجزاء اذا قورن ببشاعة الجريمة الا أن محمد السيد عبد الجواد المدير العام لادارة ميت غمر التعليمية « أراد العفو عنه » فرفع عنهم الجزاء تماما ... هؤلاء الطلبة لاقيمة له عنده ، ولم يكتف بذلك هو ومن معه بالادارة بل عضوا الطرف تماما عن أشراف نفس الاشخاص المتسببين في هذه الكارثة على كنترول الدور الثاني الذي انعقد في أول سبتمبر الحالي .

ومن النيابة الى الترقية

ولم يكن هذا السلوك الشائن من جانب المدير العام بجديد ، بل يعد امتدادا طبيعيا لمواقفه السابقة ، حيث تحقق نيابة ميت غمر في القضية رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٨٤ والخاصة باختلاس مبلغ ٣٥ الف جنيه من مدرسة الزراعة الثانوية التي كان هذا المدير العام مديرا لها قبل ترقيته لتولى مهام الادارة التعليمية . واثناء قيام النيابة باخذ اقواله باعتبار أن الجريمة تمت وقت توليه ادارة المدرسة ، أصدر وزير التربية والتعليم قرارا بترقيته الى درجة المدير العام ، مما أثار غضب لجنة تطبيق المادة ٧٩ والتي تقوم ببحث هذه الاختلاسات بارسال مذكرة كاملة بتفاصيل الموضوع الى الوزير الذي لم يصدر النظر في قراره السابق ..

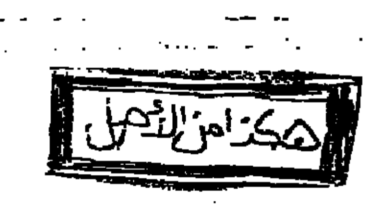
لون آخر من الفساد

ولا تتوقف الانحرافات في ادارة ميت غمر عند هذا الحد ، حيث اكتشف عدد من الشرفاء بان خمسة من المسئولين بالادارة حصلوا على مبالغ مالية تقدر بالفين وخمسمائة جنيه بواقع ٥٠٠ جنيه لكل منهم قيمة سلف ومشالات وهمية لاوراق اجابة امتحانات مايو ١٩٨٥ ، فقاموا على الفور بابلاغ الرقابة الاداريه . وما أن شعر المتورطون بذلك حتى قاموا بتمزيق المستندات التي تدينهم الا أن مصحح فؤاد المعاصي مراجع الحسابات اكتشف الامر فقام على الفور بابلاغ المدير العام للادارة بمذكرة مكتوبة محررة في ١٩٨٥/٧/١٤ تفيد بانه توجي باختفاء هذه المستندات ، فلما استفسر عنها ، اتضحت له الحقيقه ، وأمر المدير العام بتحويل المذكرة الى الشئون القانونية للتحقيق فيها لتهدئة الامور ولكن بدلا من محاسبة المتسببين في هذه المخالفة ، تمت مجازاة مراجع الحسابات بخصم خمسة ايام من راتبه وحرمانه من الترقية والعلاوة لرفضه استلام المستندات الجديدة بعد تزويرها .

اظرف مخالفة

لعل اظرف ما في الموضوع باكمله قيام كبار المسئولين بالادارة التعليمية بصرف مكافآت لانفسهم لقيامهم بالاشراف على الالعاب الرياضية وقيام بعضهم بالتحكيم في المباريات ، رغم أن العاب تنس الطاولة وكرة اليد وكرة الطائرة التي حصلوا بمقتضاها على المكافآت .لاوجود لها من الناحية العملية وانما هي موجودة على الاوراق فقط ، هذا بخلاف حصولهم على مبالغ أزيد مما هو مقرر لهم قانونا طبقا للمادة ١٩ من القرار رقم ٣٣٠ الصادر عام ١٩٨٢ عن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن مراعاة صرف الاعتمادات المخصصة . والمثير للدهشة أن من بين الاسماء التي حصلت على هذه المكافآت عز محمود الشيخ مدير عام الادارة سابقا وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني ، لمدة ثلاث دورات .. كيف يحدث هذا ؟؟

هل من مجيب ... ؟!



ماذا بعد الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير

بعد حملة ردود الافعال التى شجبت واستنكرت ، وادانت الغارة البربرية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس يعود السؤال القديم المتجدد ليطرح نفسه من جديد .. وماذا بعد ؟

وهنا يمكن القول أن أية اجابة حول طبيعة هذا التساؤل لابد ان تقودنا بالتبعية الى العديد من الاسئلة الحيوية والهامة .

● هل حقا أصبحت الامة قادرة على الرد واتخاذ مواقف متقدمة على صعيد وقف حالة التردى التى تعيشها منذ حين ؟

● وما هى الحدود الدنيا التى يمكن ان يلتقى حولها الجميع ، فيوحدوا من مواقفهم ويدفعوا بجهودهم الى وقف هـذا النزيف الدامى الذى تعيشه المنطقة منذ حين ؟

تصاعد عمليات العنف داخل الأرض المحتلة وخارجها
اعادة النظر فى نهج السلام من أساسه
قمة عربية مقبلة فى نوفمبر القادم

الامر الذى لا شك فيه ان المنطقة العربية تعيش ومنذ توقيع نظام السادات اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ، حالة من التراجع والتفكك الواضحين - وربما ادى عزل مصر بثقلها وتاريخها عن ساحة المنطقة الى بروز هذا التردى فى اوج قمته .



الملك حسين

مصطفى بكرى

وكان طبيعيا والحال كذلك ان تسعى اسرائيل ، بما تملكه من أوراق ضاغطة فى المنطقة الى محاولة فرض شروطها على العرب جميعهم فالمشروعات السلامية التى سبق وان عرضتها على بعض القادة العرب أواخر الستينات وأوائل السبعينات ، لم تجد اسرائيل بدا من اعادتها الى حيث ملفات التاريخ ، وعادت لتطرح من جديد مشروعات الهدف منها مزيد من اذلال العرب وذبح كرامته . والاستيلاء على أراضيهم . وفى كل هذه الاحوال كانت منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة لرمز التاريخى « أبو عمار » تقف بمثابة حجر عثرة أمام ابرام مثل هذه الصفقات . بعض الراغبين فى التكالب نحو اسرائيل والقبول بأقل القليل من حقوق الأمة واعلنت المنظمة فى أكثر من مناسبة رفضها لهذه الشروط الاسرائيلية ، واستنفرت بنيتها العسكرية ، وجماهيرها الفلسطينية داخل الاراضى المحتلة ، لترد على بعض الذين تعاونوا مع العدو الاسرائيلى فى داخل الارض وخارجها ، خاصة هؤلاء الذين أقاموا ما اسمى « روابط القرى » كبديل للتفاوض فى مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية .

لماذا الرفض

وكانت المنظمة تستند فى مواقفها الرافضة لاى من أنواع الصلح والتفاوض المباشر مع اسرائيل الى عدة رؤى سياسية هامة :

● ان اسرائيل قد اثبتت عبر مواقفها السياسية والعسكرية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن [illegible] السلم العادل [illegible] للحصول على مزيد من المكاسب الرامية الى تهويد المنطقة واستنزافها لخدمة مخططاتها التوسعية .

● ان الرؤية الاستراتيجية الاسرائيلية التى سبق أن وضع بنودها قادة الكيان الصهيونى ومؤسسيه لم يحدث فيها ، أى تغيير يذكر ، وأن اعلان اسرائيل لقبولها لمبدأ التفاوض ، لا يعنى سوى عدمة لمزيد من الردع والاعتداء .

● ان مقررات المجلس الوطنى الفلسطينى فى دوراته المتتالية قد حددت تلك الظروف التى يتوجب فيها الذهاب الى مائدة المفاوضات وفقا لشروط معينة ينبغى تحقيقها ، والاعلان عن قبولها فى مقدمتها ان تأتى هذه المفاوضات عبر ضمانات دولية واضحة وان يشارك فيها جميع الاطراف على قدم المساواة بما فيهم الاتحاد السوفيتى وأن تعلن اسرائيل عن قبولها لمبدأ عودة الاراضى الى اصحابها .

ريجان

بيريز

كانت هذه هى رؤية منظمة التحرير ومازالت ، لما يمكن تسميته « بالخيار السلمى » لحل القضية ، الا ان هذا لم يكن انطلاقا على حساب الخيار المسلح الذى تحدثت عنه المجالس الوطنية واقرته ، كخيار أساسى ورئيسى .

واستمرت المنظمة فى نضالها ضد [illegible] وتعرضت الى الكثير من المواقف الصعبة فى مسيرة النضال الا أن الصمود الاسطورى للمنظمة قد أكد على ان القاعدة الاساسية هى من البنيان والتماسك ما يعجز الجميع عن هدمه .

عدوان يونيو ١٩٨٢

فقد أثبتت المنظمة خلال صدها للهجمة الارهابية الاسرائيلية يونيو ١٩٨٢ ، أنها قادرة على الحاق الهزيمة ، بواحد من أقوى الجيوش فى المنطقة ، فقد نجحت منظمة التحرير برجالها التلاثل وجماهيرها الكثيرة فى أن تشن حرب عصابات قوية ضد المحتلين . وأن توقع المؤسسة العسكرية الصهيونية الى التقهقر والتراجع . فظلت هذه القوات تحاصر رجال المنظمة لاكثر من ٧٠ يوما [illegible] متدرة عمالة على اقتحام مراتعها أو اصطياد قادتها . فأعطت المنظمة بذلك مثلا جديدا فى الصمود واعادت التأكيد على أن حرب [illegible] لا تقل أهمية بأى حال من الاحوال عن تلك الحروب المنظمة التى تخوضها الجيوش العاتية .

وكان الخروج الحزين من بيروت الى حيث الشتات ، وتوقع البعض ان ينهى هذا الشتات من فاعلية المنظمة وقدرتها على التنظيم وشن الهجمات [illegible] على العدو الاسرائيلى . بيد أن المنظمة أثبتت العكس . وجاءت مؤامرة تفتيت المنظمة من الداخل ، الا أن هذه المؤامرة فشلت أيضا ، وان كانت قد أضعفت من بنية المنظمة وصرفتها الى مشاكل جانبية لا حصر لها ..

●●●

ياسر عرفات

الدورة ١٧ للمجلس الوطنى

كان طبيعيا والحال كذلك ان تسعى منظمة التحرير الى عقد دورة المجلس الوطنى الفلسطينى ، ومناقشة قضية الوحدة الفلسطينية وطرحها على بساط البحث أمام الجميع الا أن المنظمات المنشقة رفضت حضور الدورة السابعة عشرة ، وادانتها .

انعقدت الدورة فى الثانى والعشرين من نوفمبر ١٩٨٤ ، بالعاصمة الاردنية عمان ، وقد جاءت مقرراتها النهائية لتدعو اللجنة التنفيذية الى دراسة المقترحات التى سبق وأعلنها الملك حسين أمام دورة الانعقاد والتى تحدث [illegible] كما دعا المجلس لجنته التنفيذية الى متابعة الحوار والتنسيق مع الاردن طبقا لقرارات الدورة السادسة عشرة ، والالتزام بمقررات القمة العربية فى الرباط وفاس ، « الشرعية الدولية » مع ضرورة التنسيق بين الاطراف العربية للوصول الى صيغ للعمل المشترك القادر على تحقيق الاهداف الفلسطينية الثابتة . وانتهت دورة المجلس .

وبدأ التحرك الفلسطينى باتجاه التنسيق مع الاردن ، وبالفعل كان الاتفاق الاردنى - الفلسطينى الذى جرى توقيعه فى ١١ فبراير الماضى هو ثمرة من ثمار هذا التحرك المشترك وبالرغم أن هذا الاتفاق كان محل مناقشة وجدل على صعيد الساحة الفلسطينية نفسها ، الا ان ابو عمار كان له تفسيره الخاص [illegible] وهو التفسير الذى يرفض رفضا مطلقا حق [illegible] او الحديث باسم منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك [illegible] لاستقلالية الدولة الفلسطينية فى حال ولادتها أولا .

وقد جرت حملات هجومية مكثفة منذ هذا الحين على ياسر عرفات واتهم باتهامات باطلة ، لا أساس لها من الصحة ، يدحضها الواقع كل يوم وتنفيها

الكفاح المسلح باق

وفى الوقت الذى كان الجميع يتحدث فيه عن هرولة المنظمة وقبولها للحلول الامريكية وتخليها عن الخيار المسلح لحساب الخيار السلمى ، كانت منظمة التحرير تشن العمليات الثورية المسلحة ضد مواقع العدو فى لبنان والاراضى الفلسطينية المحتلة

وكانت آخر هذه العمليات هى العملية البحرية التى جرت فى الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الماضى ، والتى تم فيها توجيه قصف صاروخى مكثف الى مستعمرة « كريات شمونه » ، ناهيك عن عملية لارناكا والعمليات داخل الاراضى المحتلة ، والتى ارغمت المصادر العسكرية الاسرائيلية على أن تعترف بأن ما يجرى يؤكد ان منظمة التحرير

●●●

الفلسطينية نجحت فى استيعاب الضربة القاسية التى تلقتها فى يونيو ١٩٨٢ .

وقد توقعت مصادر عديدة قبيل حدوث الغارة الصهيونية الاخيرة على مقر منظمة التحرير فى تونس احتمال قيام اسرائيل بها ، كرد على الموجة المسلحة فى مواجهتها الا أن التوقعات كانت تصب جميعها فى احتمال قيام اسرائيل بضربة موجهة ضد قوات المنظمة فى سيناء . بيد أن اسرائيل وجهت ضربتها الى حيث مقر المنظمة وكوادرها الاساسيين . فكان ما كان .

الرد المقابل

السؤال : كيف ستواجه الثورة الفلسطينية هذا العمل الاجرامى وترد عليه ؟!!

ليس من شك أن للمنظمة كوادرها المقاتلة والانتحارية التى تمكنها من الرد فى أية لحظة على الجريمة الصهيونية البشعة التى راح فيها نحو ١٦٠ مناضلا بين شهيد وجريح وسوف تتعرض كل من المصالح الصهيونية والامريكية فى شتى انحاء العالم الى هجمات فدائية شرسة . كما أن اسرائيل ذاتها سوف تكون عرضة لهذه الهجمات وسوف تتصاعد موجة العصيان المدنى داخل الارض المحتلة مرافقة لتصاعد العمليات من الداخل . وقد تجد قيادة منظمة التحرير نفسها مضطرة الى الغاء بنود الاتفاق الاردنى - الفلسطينى ، أو صرف النظر عنه مؤقتا ، وكذلك صرف النظر عن الجهود الحالية التى تبذل من أجل التوصل الى صيغة سلامية يرتضى بها الجميع .

أما على صعيد الوحدة الفلسطينية فان معلومات الشعب تقول ان هناك جهودا عديدة سوف تبذل من أجل اعادة التلاحم الى الوحدة الفلسطينية وان حوارا فلسطينيا فلسطينيا سوف يتم مع الذين انشقوا عن المنظمة عبر جهات عربية ودولية عديدة .

- فى كل الاحوال ، فان الامة العربية باتت هى الاخرى فى حاجة الى التلاحم حول برنامج حد أدنى ، يوحد المواقف ويدفع الجهود قدما . خاصة أن قضية الصراع العربى الصهيونى لا تمثل قضية خلافية أساسية لدى أوسع قطاعات الجماهير العربية ..

وقد علمت الشعب فى هذا الاطار ان النوايا تتجه الى قيام عدد من الزعامات العربية بجهود مكثفة خلال الايام القليلة المقبلة ترمى الى اصلاح العلاقات بين الاشقاء العرب ، والتوجه نحو عقد القمة العربية التى قيل انه يحتمل عقدها فى الرياض ابان النصف الثانى من شهر نوفمبر المقبل .

واذا كان الامر فان النار وقد وصلت الى العمق العربى واصبح لاسرائيل اليد الطولى تضرب وتقتل فى أى مكان فان تحركا عربيا مواجها يجب ان يتم ، ذلك ان النار سوف تحرق أصابع الجميع دون استثناء ، وهذا هو جوهر ومفهوم الاستراتيجية الصهيونية .

●●●

الأبعاد الحقيقية لجريمة الاعتداء على منظمة التحرير فى تونس

ليست مجرد مصادفة ان تأتى عملية قصف طائرات السلاح الجوى الاسرائيلى لمقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس فى اليوم التالى مباشرة لوصول مبارك من امريكا وفى نفس الوقت الذى يجرى فيه حسين مباحثات اخرى مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان .. ليست بالتأكيد محض مصادفة ولكنه توقيت جاء مع الهدف الذى ارادته اسرائيل من العملية ليعطى دلالات واضحة للحدث .. فاسرائيل من حيث التوقيت ارادت ان تقول صراحة لحسين ومبارك انه وان كنتم على استعداد لقبول حل فى اطار الدور الامريكى الا ان هذا الحل سوف يظل محددا بالتسوية التى تراها اسرائيل والتى هى - فى ذات الوقت - انعكاس لتوازنات القوة القائمة فى المنطقة .. أما من حيث الهدف فان اسرائيل بقصفها مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس - وهى فى ذات مقر جامعة الدول العربية - انما تريد ان تقول صراحة أن رد الفعل الاسرائيلى سوف يكون اضعاف أى فعل فلسطينى تجاه اسرائيل وان ذراع اسرائيل الطولى ستطول أى دولة عربية يوجد بها فلسطينيون!!

عموما فان العملية الاسرائيلية الاخيرة تثير تساؤلات عدة من حيث الكيفية التى تم بها تنفيذ العملية .. فالملاحظ أن أجهزة الانذار الرادارية هنا فى مصر .. وهناك فى سوريا تستطيع رصد أى طائرة فى اسرائيل لحظة اقلاعها - وكذلك الحال بالنسبة لاسرائيل فيما يتعلق بالطيران المصرى والسورى - فهل تم فعلا رصد تلك الطائرات الاسرائيلية وخط سيرها واتجاهها ؟ .. واذا لم يكن قد تم رصدها فهذا يعنى احد امرين لا ثالث لهما :

- الاول : ان هناك خللا فى متابعة تحركات القوة الاسرائيلية ولا يستبعد مع هذا الخلل تعرض القوات المسلحة المصرية او السورية لعدوان من قبل اسرائيل .. هذا بصرف النظر عن ما يسمى ب « اتفاقيات سلام » .

- الامر الثانى : ان لا تكون الطائرات الاسرائيلية قد اقلعت من اسرائيل مباشرة الى هدفها ، ولكن - وهذا احتمال قائم - ان تكون قد اقلعت من فوق احدى حاملات الطائرات الامريكية فى البحر المتوسط .. وليس هذا تحاملا على الولايات المتحدة لانه وفى كل الاحوال لابد وان تكون واشنطن قد امدت اسرائيل بمعلومات استخبارية عن الموقع الذى تعرض للقصف من قبل طائرات السلاح الجوى الاسرائيلية - سواء من خلال الاقمار الصناعية الامريكية او من خلال السفارة الامريكية فى تونس التى بالتأكيد وككل السفارات الامريكية تضم عناصر من المخابرات المركزية الامريكية « سى . آى . ايه » .

هذا على صعيد العملية الاسرائيلية .. اما على صعيد ردود افعالها فالملاحظ ان رد الفعل الامريكى جاء مؤيدا للعملية الاسرائيلية حيث صرح الرئيس الامريكى رونالد ريجان بأن لاسرائيل الحق فى أن تنتقم للهجمات الارهابية التى تتعرض لها وان الاسرائيليين اختاروا الاهداف الصحيحة لانتقامهم عندما اغاروا على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وتصريحات الرئيس الامريكى على هذا النحو تكشف بما لا يدع مجالا لاى شك التواطؤ الامريكى مع اسرائيل ودعمها للارهاب الذى تمارسه وهو يؤكد على حقيقة ان امريكا واسرائيل عدو واحد وان الانتقام العربى والفلسطينى ينبغى أن يوجه الى كليهما فى آن واحد .

★★★

اما من ناحية رد الفعل المصرى فهو يظل ، مغلولا ، بسبب المأزق الاقتصادى الذى تعيشه مصر - فالرئيس مبارك لا يستطيع - وكما نأمل ونتوقع - ان يجمد التطبيع أو أن يتخذ ((موقفا قويا)) تجاه اسرائيل والولايات المتحدة وذلك تحسبا « للضغط » ولى والولايات المتحدة وذلك تحسبا « للضغط ولوى الذراع » الذى قد تمارسه العناصر الصهيونية فى الكونجرس بالنسبة للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر .. وهو رأى الرئيس مبارك - وان اعلن ان مصر لن تستقبل الوفد الاسرائيلى لمباحثات طابا التى كان من المقرر ان تجرى يوم الخميس الماضى الا ان القرار المصرى هو مجرد تأجيل للمباحثات الى موعد آخر يحدد فيما بعد !!

على اية حال .. فان العملية الاسرائيلية تأتى و « شيمون بيريز » زعيم تكتل المعراخ يتولى منصب رئيس وزراء اسرائيل .. واذا كان هناك من الرسميين المصريين من يصفون بيريز و « المعراخ » بانهم معتدلون فما بالكم ايها السادة لو جاء « الليكود » الى الحكم وأصبح « شامير » فى السلطة ؟

جمال الدين حسين

من عواصم العالم

الارض المحتلة :
استمرار العمليات الفدائية ضد الصهاينة

ما زالت الاعمال البطولية التى يقوم بها الشباب الفلسطينى داخل الارض المحتلة تتصاعد فى مواجهة قوات الاحتلال الصهيونى ، حيث انفجرت قنبلة موقوتة فى السوق التركية بمدينة حيفا فى نهاية الاسبوع الماضى ، ونتج عنها اصابة عدد من الاسرائيليين بجراح بعضهم حالتهم خطيرة .

وفى مدينة البيرة رشق المواطنون العرب اتوبيسا اسرائيليا للركاب يقل مستوطنين صهاينة من مستوطنة (عفرة) الاسرائيلية .

وذكر راديو اسرائيل ان احد رجال المقاومة القى قنبلة يدوية فى مدينة الخليل على دورية اسرائيلية مما أدى الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بجراح .

ومن جهة أخرى تواصل السلطات الصهيونية اعمالها التعسفية ضد المواطنين العرب . فقد فرضت سلطات الاحتلال ، حظر التجول على مدينة الخليل واعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة ، وقامت بحملة مداهمات واسعة لبيوت المواطنين العرب فيها ، حيث اعتقلت العديد من السكان ، واطلقت احدى الدوريات الاسرائيلية النار على المواطنين فى المدينة مما أدى الى استشهاد شاب عربى وجرح عدد آخر من الاهالى .

وفى نابلس حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على عدد من الشباب الفلسطينى احكاما تتراوح بين ثمانية اشهر وثلاث سنوات بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة لجأوا الى اسلوب جديد لمحاولة ادخال الرعب فى نفوس المواطنين العرب عن طريق اختطاف التلميذات العرب الصغيرات .

●●●



الخرطوم :
هدف مؤامرة المتمردين

ذكرت مصادر صحفية ان عدد المشاركين فى عملية التمرد والتى اعلن عنها فى الخرطوم مؤخرا يبلغ حوالى (٣٠٠٠) متمرد من المؤيدين لجون قرنق ، وانهم استطاعوا التسلل الى العاصمة السودانية ، ولكن قوات الامن والجيش احبطت مخططهم والقت القبض على ما يقارب (٦٥٠) مدنيا وعسكريا .

وكان مصدر سودانيا مطلعا قد ذكر ان هدف مؤامرة المتمردين ، سلخ السودان من العالم العربى ، واقامة سودان زنجى افريقى .

القدس المحتلة
جامعة لتخريج ارهابيين

تقوم الجامعة العبرية بالقدس المحتلة بتدريب طلبتها على ممارسة الارهاب ضد المواطنين العرب ، حيث تدربهم على التحقيق مع المعتقلين العرب ضمن فصل دراسى يتعلق بممارسة الارهاب . وفى سبيل تحقيق هذا الغرض يتوجه الطلبة الى المعتقلات والسجون الصهيونية ، ويجرون التحقيقات البوليسية الارهابية مع المعتقلين العرب ، ويتم هذا تحت اشراف سلطات السجون المختصة .

والجدير ذكره وحسب اقوال العديد من السجونين العرب ، ان الطلبة الارهابيين لا يخفون هويتهم واغراضهم ضد من يقومون معهم بالتحقيق

●●●

جوهانسبرج :
الوطنيون يصعدون المقاومة ضد النظام العنصرى

تصاعدت اعمال المقاومة الوطنية ضد نظام بريتوريا العنصرى فى جنوب افريقيا ، فالقى عدد من المواطنين السود ، قنابل حارقة واحجارا على منازل وسيارات الجنود العنصريين مما أدى الى اصابة ثلاثة من البيض بجراح خطيرة فى جوهانسبرج .

وفى مدينة (كوازافيل) القى احد المتظاهرين السود قنبلة حارقة على احدى السيارات العسكرية العنصرية مما اسفر عن اصابة جنديين عنصريين بجراح بالغة ، ويواصل المواطنون السود تصعيد عملياتهم فى مواجهة القمع والارهاب الذى يمارسه ضدهم النظام العنصرى فى جنوب افريقيا .

●●●

برازيليا :
مؤتمر اسلامى دولى يؤيد كفاح الشعب الفلسطينى

اختتم المؤتمر الاسلامى الدولى الذى نظمته رابطة العالم الاسلامى فى العاصمة البرازيلية «برازيليا» يوم الثلاثاء الماضى ، واصدر فى ختام اجتماعاته عدة قرارات أكدت على تأييده لكفاح الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، واستنكر المؤتمر الممارسات العدوانية التى توجه ضد الشعب الفلسطينى ، ودعا المؤتمر المسلمين الى تحرير المسجد الاقصى من براثن الصهيونية .

حضر المؤتمر بعض الشخصيات الاسلامية فى دول امريكا اللاتينية ، وقيادات اسلامية من عدد من الدول العربية والاسلامية ، وترأس أعماله د . عبد الله عمر نصيف .. الامين العام لرابطة العالم الاسلامى .

طرابلس :
مدينة الاشباح والدماء

يقدر عدد من نزحوا من مدينة طرابلس اللبنانية نتيجة للقتال الضارى والمستمر منذ منتصف الشهر الماضى بين القوى اليسارية اللبنانية ، وحركة التوحيد الاسلامى بقيادة الشيخ سعيد شعبان ، ما بين ٦٠٠ الى ٨٥٠ الف مواطن ، ولم يتبق فى المدينة اكثر من (١٠٠٠٠-٢٠٠) مواطن من غير القادرين على النزوح ، او المتمسكين بعدم ترك منازلهم .

والمعروف ان عدد المتقاتلين المشاركين فى المعارك من الطرفين يبلغ حوالى ثمانية آلاف مقاتل .

وقد ذكر ان خسائر طرابلس وصلت حتى الآن ما يزيد على ٤ مليارات ليرة لبنانية .

●●●

لندن :
هل تزور تاتشر الكيان الصهيونى ؟

كشفت مصادر بريطانية ان العناصر المؤيدة للكيان الصهيونى داخل حزب المحافظين والحكومة البريطانية تمارس ضغوطها على مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لتقوم بزيارة رسمية للكيان الصهيونى .

ومن المتوقع طبقا لرواية المصادر ذاتها ان تقوم تاتشر بالزيارة خلال عام ١٩٨٦ ، وأن موضوع الزيارة سيناقش فى صلب المحادثات التى سيجريها شيمون بيريز رئيس الوزراء الصهيونى خلال زيارته القادمة للندن فى بداية العام ١٩٨٦ .

●●●

عمان :
نداء لانقاذ ضحايا الجفاف فى السودان

تم فى عمان تشكيل لجنة وطنية للتضامن مع السودان ، تقوم بجمع التبرعات ، والمعونات من بسبب الاوضاع المتردية فى السودان والناتجة عن الاردن لمساعدة ٨ ملايين سودانى يتهددهم الموت الجفاف والتصحر .

شكلت اللجنة بعد النداء الذى وجهه الامير حسن ولى العهد الاردنى الى العالمين العربى والاسلامى ، طالبا منهم مد يد العون لمساعدة السودان حتى يستطع التغلب على ازماته الاقتصادية .

●●●

اثينا :
لا اعتراف قبل التسوية السلمية

صرح وزير خارجية اليونان «كارلوس بابوليس» ان اليونان لن تعترف باسرائيل ما لم يتم التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

جاء ذلك فى تصريح له عقب اجتماعه فى نيويورك بوزير الخارجية الصهيونى اسحق شامير .

فى الذكرى الثانية عشرة لحرب أكتوبر المجيدة
لقد نجح المصريون .. فى خداعنا

كان ويليام كولبى مدير وكالة المخابرات الامريكية الاسبق - سى . اى . ايه - من الشخصيات البارزة فى الادارة الامريكية فى عهد ادارة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون . فماذا يقول هذا المسئول الكبير عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ فى ذكراها الثانية عشرة ؟

- لقد توليت منصبى فى شهر مايو ١٩٧٣ وفى سبتمبر الصمت اليمن وبدأت العمل - فقد كنت حتى ذلك نائبا للمدير - فى شهر مايو لم تكن هناك توجيهات خاصة ، ولم تكن هناك معلومات خاصة عن اى شئ غريب او غير عادى يجرى على الساحة فى الشرق الاوسط ولا اى شواهد حول نشوب حرب.. وانما كل ما كان يشغلنا هو ازدياد قوة جيش فيتنام الشمالية والمفاوضات مع السوفيت حول اتفاقية سولت ..

- كذلك فى الخريف لم يكن الشرق الاوسط مقلقا لوكالة المخابرات الامريكية - صحيح انه كانت هناك علامات تدل على وجود توتر ، ولكن كانت هناك ايضا علامات تنفى احتمال وقوع اى احداث - فمثلا تحركات القوات المصرية على قناة السويس كانت تبدو روتينية فى نفس الوقت كانت هناك تحركات سياسية بين مصر والولايات المتحدة - وكانت تقديراتنا تقول انه ليس من مصلحة مصر المبادرة بالحرب ، خاصة ان الجيش الاسرائيلى قوى وسيلحق هزيمة بالمصريين ..

ويستطرد كولبى قائلا : ان خطانا نبع من اللامبالاة الاسرائيليه ، لان الاسرائيليين كانوا يلمسون الامر بشكل أكثر واقعية وامتناعهم عن استدعاء الاحتياطى أثبت انه من الممكن عدم اخذ الامور على محمل الجد - لقد كان هذا خطأ مزدوجا - حيث أن كل طرف من طرفى المخابرات الامريكية والاسرائيلية استند الى هدوء واطمئنان الطرف الآخر - رغم عدم اعتمادنا تماما على مخابرات الدول الصديقة . الا ان المصريين احرزوا نجاحا كبيرا فى عمليات التمويه لدرجة انهم نقلوا مدافع المياه الى ضفاف القناة لاحتراق الساتر الترابى ، بدون ان نلحظ ذلك - لقد كانت لدينا لجنه متابعة مكونة من خبراء الوكالة تجتمع اسبوعيا لبحث الاحداث فى العالم خاصة مناطق التوتر - فى الخامس من اكتوبر اجتمعت اللجنة وكان قرارها بانه فى المستقبل القريب لن تنشب حرب - وكان القرار يعتمد كما قلت على عدم حدوث أى تغيرات على الساحة .

فى السادس من اكتوبر كانت مفاجأة لى بل وللجميع عندما اندلعت الحرب - لقد تطلعنا لنرى اسرائيل تنظم صفوفها وتستعد ، فقد كنت مقتنعا بانه فى اللحظة التى ينظم فيها الجيش الاسرائيلى صفوفه ، فان اسرائيل سوف تنتصر - ويتلقى المصريون هزيمة كبيره وتسقط حكومة القاهرة وتأتى حكومة جديدة .

ولكن فى مثل هذه الحروب ، لا يمكن لاحد ان يتوقع ماذا سيحدث - فقد دخلت القوات المصرية سيناء وحصار الجيش الثالث المصرى ، قام السوفيت بابلاغنا اننا اذا لم نعمل معا - الامريكيين والسوفيت - للفصل بين المتحاربين فانهم سيعملون بمفردهم ويكبحوا جماح اسرائيل - وهنا برز خطر نشوب مواجهة امريكية سوفيتية - وعقدنا اجتماعا طويلا جدا فى البيت الابيض وخشينا ان يدفع السوفيت بقواتهم الى المنطقة مما سيضطرنا الى مواجهتهم - وازدادت هذه المخاوف عندما اصبحت طائرات النقل السوفيتية التى تنقل المعدات لمصر تختفى من اجهزة الرادار - كانت توقعاتنا ان هذه الطائرات قد هبطت فى المطارات التى تتأهب فيها القوات السوفيتية المحمولة جوا . .

وفى الذكرى الثانية عشرة لحرب اكتوبر يقول ويليام كولبى ان حربا اخرى مثل حرب اكتوبر لن تتكرر . فقد انقضت المشاركة المصرية - السورية ، والجميع يعلمون انه بدون مصر ليس امام العرب اى فرصة للانتصار على اسرائيل . .

كل عام ومصرنا الحبيبة بخير .

علاقات مصر والسودان

لا يختلف اثنان فى مصر والسودان على اهمية العلاقة بين ابناء وادى النيل .. وكم هى كثيرة تلك التصريحات التى صدرت من الخرطوم تؤكد على حتمية العلاقة وأزليتها . حتى فى تلك اللحظات التى هيئ للبعض ان التوتر قد طغى على سطح هذه العلاقة .

وقد لا يبدو هذا غريبا ، او مستغربا ذلك ان العلاقة التى تغوص بجذورها فى اعماق الواقع والتاريخ ، لن يسهل اقتلاعها بين يوم وليلة .

نقول هذا الكلام بمناسبة زيارة اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السودانى الى القاهرة ، والتى جاءت لتفتح حوارا مع القيادة المصرين من اجل ازالة العقبات التى تقف امام تطوير العلاقة المصرية - السودانية . وتدفعها الى درجات اوسع ، يتمكن من خلاله ابناء وادى النيل من ايجاد تكامل حقيقى يعبر عن الامانى والطموحات القومية لابناء امتنا العربية .

وليس من شك ان حزب العمل الاشتراكى قد عبر فى اكثر من مناسبة عن ان تطوير العلاقة بين ابناء وادى النيل يستلزم من كل الطرفين البحث عن طريق يضمن تنقية هذه العلاقة مما شابها ابان الفترة الماضيه . ويفتح حوارا صريحا حول كافة القضايا المشتركة التى تهم ابناء وادى النيل .

ان قضية العلاقة بين مصر والسودان هى من الاهمية بمكان . وتستلزم من الطرفين النظر اليها بعين الاعتبار .. من اجل مزيد من الروابط والعلاقات الاخوية .

((الشعب))

طابا داخل الحدود المصرية
خارطة ٦٤

خارطة ٨٣
طابا داخل الحدود الاسرائيلية

والاسرائيليون يعترفون بسرقة طابا

كتب - أبو العباس محمد :

● فى ١٢ يوليو الماضى كشفت مجلة « حوتام » الملحق الاسبوعى لصحيفة (على همشمار) الاسرائيلية النقاب عن سرقة الحكومة الاسرائيلية لمنطقة طابا المصرية بعد انسحابها من سيناء سنة ١٩٨٢ ويقول عوديد ليفشيص الصحفى بالمجلة بأن السرقة واضحة كالشمس .. اذا ما اخذنا الخارطة الرسمية التى اصدرتها المساحة الحكومية سنة ١٩٦٤ فسنجد ان طابا تقع فى ٧٠٠ م داخل الحدود المصرية .

بينما الآن بعد انسحاب اسرائيل من سيناء تقع طابا ٧٠٠م شرقا من الحدود الجديدة مما يوضح أن المساحة المسروقة كيلو متر وهى المساحة التى تمثل منطقة طابا وحينما سأل بعض المسئولين الاسرائيليين حول تلك الخرائط فى سنة ١٩٦٤ و سنة ١٩٨٢

قال ان كثيرا من السكان الاسرائيليين لا يعلمون اننا سرقنا منطقة طابا المصرية فى حين ان المصريين يعلمون تماما باننا قمنا بسرقة هذه المنطقة .

((والشعب تقدم هذا الاعتراف مصحوبا بالخريطة من سنة ١٩٦٤ ، والخريطة سنة ١٩٨٣ .

●●●

أمريكا تؤكد حفاظها على التفوق الاسرائيلى

اكدت الادارة الامريكية فى تقرير مكون من ١٧ صفحة بعثت به مؤخرا الى الكونجرس الامريكى انها لاتزال متمسكة بسياسة المحافظة على التفوق العسكرى الاسرائيلى على الدول العربية ، وان امن اسرائيل مسالة حيوية لايمكن التساهل فيها بالنسبة [illegible] ، وورد فى التقرير ان البيت الابيض لن يبيع للعرب ما من شأنه ان يؤدى الى خلل فى ميزان التفوق الاسرائيلى او تهدد امن اسرائيل .

مخطط اسرائيلى : لبلقنة المنطقة

نشرت مجلة (كيفونيم) الصهيونية الاسرائيلية مقالا للصحفى اليهودى (اوبيدانيون) الذى عمل طويلا فى وزارة الخارجية الاسرائيلية اوضح فيه الاهداف التى ينبغى على اسرائيل العمل على تحقيقها خلال الثمانينات. ويأتى فى مقدمة تلك الاهداف ضرورة استغلال ما اسماه بالصراعات الداخلية فى مصر ، وتفكيك وحدتها على اسس جغرافية ودينيه . والعمل على انشاء دولة مسيحية قبطية فى مصر العليا .. مما يترتب عليه نشوء عدد من الدويلات الضعيفة ذات السلطة المحدودة الامر الذى يعنى زوال وحدة مصر وسلطتها المركزية .

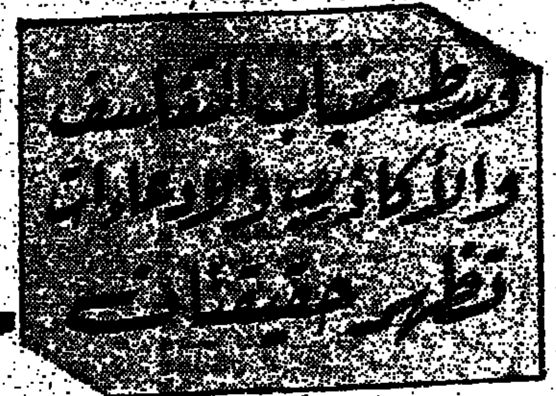
واضاف أن معاهدة السلام مع مصر جرت على اسرائيل خسارة حقول النفط فى خليج السويس . والاحتياطى الهائل من النفط والغاز والموارد الطبيعية الاخرى فى شبه جزيرة سيناء ..

ويطالب اسرائيل بضرورة اعادة احتلال سيناء .

واستكمالا للمخطط الذى ينبغى ان تقوم به اسرائيل فى الثمانينات .. طالب الكاتب اليهودى بضرورة تحويل سوريا والعراق الى كيانات تبنى على غرار ما يحدث فى لبنان وان تفتيت الاردن هو هدف اسرائيل المباشر فى أقرب وقت . أما شبه الجزيرة العربية فكلها مرشحة للانحلال تبعا لما اسماه الكاتب عوامل داخلية وخارجية ..

والخطير والامر ان الكاتب يرتكز فى مقولاته الى اسس فكرية تبريرية تجعل من اسرائيل الحارس الأمين لحضارة الغرب فى وجه التصديات الايديولوجية العسكرية ..

(سياسة اليد الطويلة)



خيبة معسكر كامب ديفيد المروعة
خيبة الوطن العربي كله الهائلة

كانت هجمة اسرائيل على مقر منظمة تحرير فلسطين متوقعة وقد تحققت بكل فظاعتها وقسوتها باتقان ونجاح ، ولا يهم التوقيت . فان يضرب عدوك عدوه ، فهذا عمل منتج وناجح ومؤثر دائما لمن يضرب ، لان ضرب العدو ومحاولة ابادة وجوده ، وانقاص قواته ، واظهار عجزه ، واخافة وافزاع قواده وجنوده ، شيء مطلوب حتى تنتهي المعركة ، ويتحقق لاحد طرفيها النصر .

وقد فعلت كل من الولايات المتحدة واسرائيل كل ما في وسعها ليتهم العرب متطرفين ومعتدلين ، ان اسرائيل ستضربهم كلما حلا لها الضرب . لان الاقوياء يطيب لهم ان يضربوا الضعفاء بلا سبب الا ضعف الضعفاء وقوة الاقوياء . وقد اعلنت الولايات المتحدة بمناسبة وبغير مناسبة انها ستقوي جيش اسرائيل ، بحيث يكون في مقدوره ان يهزم الجيوش العربية مجتمعة . وقد اعلنت الولايات المتحدة على مرأى من قادة العرب وزعمائهم ، من السلاح والعتاد والاموال ووقفت الى جانب اسرائيل في مجلس الامن ...

الهجمات ، وكلنا نذكر ان محطات الاذاعة الدولية ، والصحف بكل اللغات كانت تنشر تقريبا كل يوم وربما اكثر من مرة في اليوم الواحد عن هذا الغزو ، وكأنه حق من حقوق اسرائيل ستمارسه ، والعرب يسمعون ويروحون ويغدون ، وياكلون وينامون ، ويتكلمون في السياسة وفي غيرها ، حتى وقع الغزو فعلا ، واستمر واستفحل واتسع وأصبح حلقات متوالية من مسلسل الرعب .

وقبل هذا الغزو اخترقت الطائرات الاسرائيلية اجواء اربع دول عربية ، لتحطم المفاعل الذري العراقي دون ان تعترض تلك الطائرات ، ولو ذبابة عربية واحدة ، وكانت محطات الرادار ونقط المراقبة ، وطائرات الحماية ...

بقلم :

فتحي رضوان

نمسك لساننا فلا نتحدث عن السلام ومسيرته في هذه اللحظة الفاجعة . الم يكن ممكنا ان نبعث القلق في نفوس الامريكان وبين اسرائيل ولو لمدة نصف او ربع يوم على هذا السلام المزعوم ومسيرته التي لا وجود لها .

... عجز العرب في اقبح واحط صورة ، واشدها ايذاء للشعور القومي .

واسرائيل لاتخشى مطلقا ان يثور العرب لكثرة ما اهينوا ، وما تعتدي عليهم ، ولشدة ما نالهم من المذلة والتحقير . وقد تحقق في هذه الفترة الاخيرة كل ذلك وبصورة اشد ايلاما ، حتى استحال فضيحة قومية للعرب لم تلق دولة من الدول ، ولا شعب من الشعوب فضيحة في مثل مثلها .

لم يغضب احد في الوطن العربي طولا وعرضا ، في حين ان في اوروبا وامريكا بعض الصحف وغير قليل من الكتاب والمعلقين ، اظهروا استياءهم وعبروا عن تنديدهم بهذه العربدة الاسرائيلية التي لاتقيم وزنا لا لرأي عام عالمي ، ولا لقيمة من قيم الانسان وحقوقه ، ولا حتى لمصلحة الدولة التي خلقتها وحمتها ولا تزال تخلقها وتحميها .

ما علينا ، فنحن لن نستطيع ان نخلق عرب هذه الايام خلقا جديدا ، وماداموا قد آثروا التبلد وعدم المبالاة والرضا بالكوارث والفظائع فليبقوا على الحال التي ترضيهم ، ولتصابحهم ...

مجاعة بلادنا . وتقع فيها انتفاضة حرامية جديدة كانتفاضة ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧

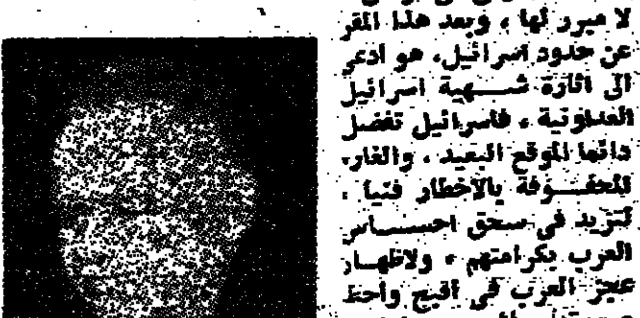
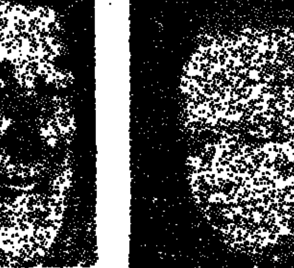
المتحدة على امل ان يعقب هذه الخطوة ، خطوة تالية يتفاوض فيها فلسطينيون آخرون من المنظمة مع امريكا ، ثم خطوة ثالثة يتفاوض فيها وفد فلسطيني اردني ، مع وفد اسرائيل ، ثم تستمر المفاوضات لمدة ٧٤ سنة كما دامت المفاوضات المصرية البريطانية ، ولم يخرج الانجليز من مصر الا بعد ان هزموا في حرب السويس وخرجوا وذيولهم بين افخاذهم ، ومعهم فرنسا واسرائيل

لقد اضاءت قنابل الطائرات الاسرائيلية سماء الوطن العربي بنور خاطف للابصار فظهرت هذه الحقائق الثلاث .

الحقيقة الاولى ـ ان اسرائيل لم تكن قادرة ، على ان تقطع مسافة ٤٨٠٠ كيلو متر ذهابا وايابا من فلسطين لتونس ، الا بموافقة وتأييد ومعونة ورغبة من ريجان واعوانه وزبانيته ، فالذي ضرب العرب في تونس ، هي امريكا ، وامريكا لاتزال عدوة العرب والمسلمين والسلام وحقوق الانسان ، وان لم تفعل شيئا ضد الولايات المتحدة ، فلن تكف اسرائيل عن صلفها وتجبرها وتعاليها ، وستدعنا نسل انفسنا ونخدعها بالمبادرات والمشروعات التي تضحك الناس علينا ، ونضحك بها على انفسنا .

...

الحقيقة الثالثة ـ ان باقي العرب لم يكونوا احسن حالا من انصار كامب ديفيد ، فنحن لم نقترب من الاعداد الواجب للحرب مع اسرائيل ولا قبله انما هو كلام وصياح وبكاوي وقهر الشعوب .


شامير

ريجان

نشر « الشعب » هذا المقال للدكتور ناصر السيد الذي كتبه خصيصا اليها وفيه يتحدث عن أبعاد العلاقة المصرية ـ السودانية وسبل تطويرها ، و « الشعب » اذ تنشر مقال امين عام الحزب الاشتراكي الاسلامي ، انما تفتح صدرها لكافة الآراء حول هذه القضية الهامة والخطيرة .

في العلاقات المصرية - السودانية
الماضي والحاضر .. وآفاق المستقبل

بقلم

د . ناصر السيد

والعلاقات المصرية السودانية هي علاقات ازلية ، عريقة ، عراقة نهر النيل العظيم ، متصلة اتصال انسيابه ، متجددة حية تجدد تياراته ، وامواجه ضاربة في القدم ، راسخة رسوخ الحضارات التي نشأت على ضفافه ، فهي علاقات جغرافية لا تعرف الفواصل والحدود ، وهي علاقات حضارية على مر العصور ، تؤكدها آثار التاريخ القديم في مصر الفرعونية ، كما تثبتها آثار هذه الحقبة في السودان منذ آلاف السنين ، وتتوالى عوامل التأثير والتأثر هذه ، في عهود اليونان والبطالمة والرومان ، الى عهود المسيحية ، ومذاهبها

ثم جاء الفتح الاسلامي لمصر ، وما صاحبه من تدفق هجرات القبائل العربية في وادي النيل ، واصبح ...

خواطر

كلام في كلام في كلام ، اصبحت حياتنا هكذا كلاما في كلام ولا نفعل شيئا .. ونسينا . قول رسول الانسانية عليه الصلاة والسلام ، من رأى منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وهذا اضعف الايمان ، أو كما قال .

...

محمود المليجي

المحامي

الديمقراطيـــــة في جحـرة الفئـران

بقلم :

عادل حموده

حرية الصحافة في بلاد ليست ظاهرة طبيعيه .. ليست كشروق الشمس .. ونمو الزرع .. وسقوط المطر .. وتنفس البشر .. وتفتح الازهار .. وتجمع السحاب .. وبريق النجوم .. ودوران الكواكب ..

حرية الصحافة في بلادنا ظاهرة غير طبيعية .. ظاهرة مؤقتة .. استثنائية .. جملة اعتراضية .. قرار حكومي .. فرمان جمهوري .. وما يولد بقرار يموت بقرار .. وما يأتي بفرمان يذهب بفرمان .

ـ من كثرة التجارب والدروس نؤمن ان الحرية في مصر ظاهرة احتياطية .. استثنائية .. عابرة .. يتحملونها على مضض .. ويستخدمونها كواجهة .. ويعتبرونها في اغلب الاحيان مثل اللص « الكلوق » .. او مثل حريق « عرق النساء » في الجسم .. لا يمكن تحمله لوقت طويل ..

هذه الدعوة ليست مفاجأة لنا . لاننا نشعر ونحن نمارس حقنا في الكتابة والتعبير والنقد ان هذا الحق قد يسلب بعد شهر .. او بعد يوم .. او بعد ساعة .. ولا اعتقد ان في مصر كاتبا يحترم نفسه ويحترم قلمه ، لا يشعر ان المقال ...

المجلس الاعلى للصحافة مثل سجن القناطر : تأديب وتهذيب واصلاح .. وكان نقابة الصحافيين ليست بيتنا الذي نحتمي فيه وانما جحرة « الفئران » التي نعاقب بدخولها ..

ان « الدعوة » الجديدة بوضع حرية الصحافة تحت الوصاية ليست جديدة بالمرة .. فقد سبق ان طالب ...

لا داعي للف والدوران .. ولا للكلام الجميل « المزوق » .. ولا للضحك على انفسنا .. وعلى قرائنا .. ولا للفلسفة الخادعة التي لا معنى لها .. فنحن نعرف انه باسم « الالتزام » تحبس الكلمات في سجن « القلعة » ، وباسم شرف المهنة ، يعتدى على « عرض » المهنة .. وباسم تقاليد الحوار يتحول الحوار الى قطع من ...

...

وكلنا نذكر ان محطات ... ولسناجتي ... واسرائيل لاتخشى ...

... فالاذاعة المسموعة والمرئية تواصل ...



بين الوزير والمحافظ

اشرنا في هذا الـ ... مرة الى انه حدث منذ اكثر من خمسة اشهر ان استجاب عدد من المواطنين في مجلس لاعلان نشرته هيئة تعمير المجتمعات الجديدة التابعة لوزارة التعمير ، ودفعوا آلاف الجنيهات لشراء شاليهات بنتها الهيئة على ساحل العريش ورمانة ، وقد اكتفى بعض هؤلاء المواطنين بدفع مقدم الثمن فقط ، بينما قام عدد آخر بدفع الثمن كاملا ، حتى تكون لهم اولوية الاختيار عند توزيع (تخصيص) الوحدات ، التي يبلغ ثمن الوحدة منها اكثر من عشرين الف جنيه .

وكان قد حدث ـ كما سبق القول ـ ان محافظ شمال سيناء ادلى بتصريح لبعض الصحف اعترض فيه على عملية بيع تلك الشاليهات مما ترتب عليه سحب بعض الحاجزين لاموالهم وايثار الكثيرين عدم الاقدام على هذا المشروع غير المأمون . ثم ان بعض الحاجزين ـ مع ذلك ـ ...

...

الدكتور

احمد حسين الصاوي

مخالفات جهاز التخطيط العمراني بالإسماعيلية

اسفر تقرير عن فحص اعمال جهاز التخطيط العمراني بالاسماعيلية عن وجود مخالفات بالجهاز تقدر بـ ٦١٢٫٢٧٩ جنيه تشمل :

ـ التراخي في تحصيل اقساط شراء الاراضي المباعة للافراد منذ عام ٨٢ مما انتهى الى وجود متأخرات تقدر بـ ١٢٠ الف .

ـ استخدام متحصلات بيع الاراضي المخصصة للجهاز في غير اغراضه والتي بلغت ٧٣٠ الف جنيه والتي صرفت على مشروع اكياس القمامة ولحساب الخدمات للاكتتاب في راس مال شركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية .

ـ كما تبين عدم ازالة التعديات الواقعة على الارض المخصصة للجهاز الواقعة بعزبة البكري وعزبة المجندين وعزبة الكوكاكولا ..

ـ صرف مبالغ بدون وجه حق كبدل حضور جلسات وبدل لجان بلغت ١٦٨٠ جنيه مخالفا القرار الجمهوري رقم ٧١ لسنة ٦٥ بالا يجوز ان تزيد المكافأة العضوية بدل حضور الجلسات عن ١٥٠ جنيها سنويا .

ـ كما اغفل القانون على الجهاز المواصفات والمقايسات الفنية الدقيقة للاعمال المنفذه بالجهاز وتجزئة تنفيذها واستنادها للمقاولين وهو يخالف القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ والائحة التنفيذية بشأن المناقصات على ان يكون شراء المنقولات وتقديم الخدمات والمقاولات عن طريق مناقصات عامة يعلن عنها .

ـ كما تبين عدم اضافة دفاتر الشيكات للعهدة كما تبين ايداع اموال الجهاز خارج البنك المركزي ولدى اكثر من بنك مثل البنك الوطني للتنمية وبنك الاسكندرية .

ـ مخالفة احكام الموازنة العامه الصادرة بقانون ٥٣ لسنة ٧٣ الفقه الى عدم تمثيل الايرادات للواقع حيث بلغت ١٣ الف جنيه والتي تضمنت بيع عدد سبعة وخمسين قطعة ارض بواسطة (حلمي خزام وشركاه) الذي ادار المزاد مقابل عمولة ٥٪ تحصل من العملاء .

ولهم حق الرد ..

هيئة نظافة وتجميل القاهرة تؤكد ما تنشره (الشعب)

ارسلت الهيئة العامة لتنظيف وتجميل القاهرة ردا تؤكد فيه مانشرته « الشعب » بتاريخ ١٩٨٥/٩/٣ تحت عنوان « من ينقذ الانقاذ المركزي من الانحرافات ؟ » ويوضح الرد الذي جاء على لسان السيد/عبد الرحمن مصطفى عبد العال رئيس مجلس ادارة الهيئة :

● أن الهيئة أعلنت عن عطاء بالصحف لتوريد ١١ سيارة انقاذ ، وان المناقصة رست على شركة سيرب الفرنسية .

● جهزت السيارات وارسلت الى ميناء الاسكندرية في أبريل ٨٣ وشكلت لجنة من المحافظة لاستلامها وفحصها .

● حيث وصولها الى ادارة الانقاذ المركزي أكتشفت أختلافا بين كشوف الاستلام وكشوف التامين ، كما وجد نقصا في بعض القطع التكميلية والعدد الخفيفة بما لا يؤثر على كفاءة تشغيلها

● حولت الاوراق الى النيابة الادارية لشمولها افرادمن خارج الهيئة

● حول الموضوع الى النيابة الادارية في ٨٤/٣/٣٠ وقيدت القضية برقم ٢١٣ لسنة ٨٤ ، وطلبت المحافظة من الشركة تجديد سريان خطاب الضمان حتى ٨٥/١٠/٣٠ .

● لم يتم شراء أي سيارات بخلاف الاحدى عشر من نفس الشركة

● الـ ١٠ سيارة تعمل بكفاءة تامة وصالحة ١٠٠٪ وذلك من واقع التقارير الشهرية ..

تعقيب الشعب :

● يؤكد الرد صحة البيانات التي نشرتها « الشعب » من أن العطاء قد رسى على شركة سيرب الفرنسية وان السيارات قد أرسلت الى ميناء الاسكندرية في أبريل ٨٣ ، وان لجنة من الشئون المالية والفنية قد تسلمت للمحافظة السيارات قبل التامين .

● يقول الرد ان النواقص بالسيارات لم تؤثر في تشغيلها ، ونحن نقول ولكن النقص يؤثر بالضرورة في الكفاءة .

● يؤكد الرد تورط أفراد من خارج الهيئة ، وهو بالضبط ما المحنا اليه ، ويشير الى « النقص » واختلاف الكشوف ، ولكنه لم يرجعه كما أرجعناه الى التلاعب وعدم فحص السيارات على الطبيعة .

● يعترف الرد بان المحافظة قد طالبت تجديد سريان خطاب الضمان حتى ٨٥/١٠/٣٠ الامر الذي يؤكد ما قلناه من سقوط الضمان الاصلي .

● لم نقل في التحقيق أنه تم شراء أي سيارة جديدة من نفس الشركة ، بل قلنا من نفس الوكيل ، والفارق كبير !!

● بخصوص عدم تعطيل أي سيارة قلنا أن نتساءل : لماذا رفضت ادارة الدفاع المدني والحريق استلام ثلاث سيارات حوادث الموجودين بمخازن الانقاذ ضمن الـ ١١ سيارة ، ولكنا نقول له ان الذي يمثل حقيقة هي « الباروم » في هذه السيارات .

● ونريد أن ننبه الى أن « الشعب » قد سبق ونشر عن الانحرافات في ادارة الانقاذ المركزي في العديد من ٢٩١ في ٨٥/٧/٢ ، والعدد ٢٩٢ في ٨٥/٧/١٦ ولم يستجب أحد !

● لم يتعرض الرد لمسألة سفر رئيس الادارة ورئيس جراج الزاوية الحمراء بدلا من اثنين من الفنيين ، ولم يتعرض لقرار لجنة الفحص « بقبول » السيارات لانها « مطابقة » ، ولم يتعرض لاستلام التامين للسيارات بعد استلام المحافظة باسبوع كامل ولم يقل لنا كيف « وقع » مندوب المحافظة على محضر معاينة التامين بعد شهرين كاملين ؟!

● لقد تساءلنا في التحقيق عن المسئول هل هي الشركة الفرنسية ؟! أم الجمرك ؟ أم شركة التامين ؟ ام لجنة المحافظة ؟! فاذا كان الموضوع قد أحيل للنيابة الادارية لتحديد المسئولية فهذا بالضبط ماطالبنا به وصولا الى الحقيقة .

رد من شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

تلقت « الشعب » الرد التالي من الاستاذ ثروت محمود ابو زيد رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية :

ايماء الى القصاصة الصحفية المنشورة بعدد الجريدة الصادر في ٨٥/٨/٦ تحت عنوان (شركة الاهرام شردت أولادي) حول شكوى السيد محمد عزت منصور .

تتشرف بالاحاطة انه بالبحث تبين أن المذكور قد أنهيت خدمته بالشركة بالقرار الاداري رقم ٥٥٨ لسنة ٨٣ باعتبار تقريره عن ١٩٨١ نهائي بعد اعتماد لجنة التظلمات بتقدير كفاءته عن اعوام ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ بدرجة (ضعيف) .

وقد سبق أن تقدم المذكور بطلب اعادة تعيينه بالشركة وببحث طلبه هذا أيضا تبين أن المادة ٤/١٦ من القانون رقم ٤٨ لسنة ٧٨ تنص على انه (يشترط فمن يعين في احدى الوظائف الا يكون قد سبق فصله من الخدمة بقرار أو حكم نهائي تاديبي لم يمض على صدوره أربع سنوات على الاقل .

وحيث أن المذكور قد تم فصله اعتبارا من ٨٣/٣/٢١ فلا يجوز اعادة تعيينه قبل مضى اربع سنوات على فصله من الخدمة .

هذا الى جانب أن المذكور قد حقق عجزا في عهدته بمبلغ ٦٦٨١٫٦١٠ جنيها وتم اخطار السلطات عنه (٢٢٥٣ اداري قصر النيل) لاتخاذ الاجراءات القانونية قبله .

هذا ونود الاحاطة بان الشركة لا تدخر وسعا في سبيل بحث شكاوى العاملين التي ترد اليها وذلك احقاقا للحق .. ورفع الغبن عن اي مظلوم

الشعب :

أثبت القومسيون الطبي تدهور الحالة الصحية لمحمد منصور وطالب باسناد عمل خفيف اليه ولكن شركة الاهرام لم تلتزم بتقارير القومسيون الطبي فوجب عليها هي أن تتحمل المسئولية الجنائية وحدها وليس الموظف المذكور .

رد من شركة شيكوريل

وتلقت « الشعب » الرد التالي من المحامي محمد عاطف زكي مدير الادارة القانونية بشركة بيوت الازياء الراقية « شيكوريل » .

بالاشارة الى مانشر بجريدة الشعب « الصفحة التاسعة » العدد ٣٠٢ بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٧ في باب « كلام الشعب » تحت عنوان « الى رئيس الوزراء باسم السيد محمود حامد محمد ـ شيكوريل أسيوط حيث جاء بهذه الرسالة ان المذكور قد وقع عليه العديد من العقوبات بالاضافة الى حرمانه من منحة عيد العمال وذلك بسبب وقوفه الى جانب زملائه الشرفاء والدفاع عن حقوق العمال والقطاع العام .. الخ »

تتشرف بالاحاطة بان المذكور قد دأب على التشاجر مع زملائه ورؤسائه بالفرح والاعتداء عليهم بين الحين والاخر وتوقع عليه جزاءات لخروجه على مقتضى الواجب الوظيفي وعدم محافظته على كرامة الوظيفة واساءته معاملة العملاء وليس صحيحا ان ما توقع عليه من جزاءات كان بسبب دفاعه عن زملائه والعمال والقطاع العام حسبما ذكر في رسالته والدليل على عدم صحة مزاعمه هذه قيامه بصرف منحة عيد العمال بتاريخ ١٩٨٥/٦/١ بمقتضى مذكرة الصرف رقم ٤٥٢٤ وهي بمبلغ ٢٧٫٦٤٠ جنيها كما نود أن نشير الى أن المذكور حديث العهد بخدمة الشركة ، كثير الغياب بدون اذن ، بالاضافة الى حصوله على أجازات مرضية كثيرة طوال مدة خدمته مما كان يعرضه لخصم أيام الغياب هذه من أجره الشهري اعمالا للمبدأ القانوني « ان الاجر مقابل العمل »

الشعب :

تشكركم على الرد ونطالبكم بتصحيح الاوضاع .

رد من شركة الاسماعيلية للطوب الطفل

تلقت « الشعب » ردا من المهندس احمد رزق مدير عام المصانع بشركة الاسماعيلية للطوب الطفل جاء فيه :

ايماء الى التحقيقات الصحفية التي تنشرها جريدتكم تحت عنوان « مافيا الطوب الطفل » التي تعرضتم فيه لشركة الاسماعيلية للطوب الطفل تحت عنوان مكافأة الحبايب وان ادارة الشركة دابت على تزوير الارقام الانتاجية والميزانيات المقدمة للجهات المسئولية وان بيانات انتاج ١٩٨٥ لم تنج من هذا التزوير نود الاشارة الى ما يلي : ـ

جميع بيانات الشركة عن الانتاج أو للمبيعات اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ وحتى تاريخه صحيحة ١٠٠٪ وحقيقية ومطابقة للواقع .. وان خداع الارقام واللعب بها من أسهل الامور على المهندسين أو الاقتصاديين ، حيث أن الانتاج مثلا له ٤ قراءات :

✻ الاولى هي حجم انتاج الطوب الاخضر (الطري) وهي قدرة ماكينات التشكيل والتصنيع والمناولة

✻ الثانية هي حجم انتاج الطوب الجاف (الناشف) وهي قدرة غرف التجفيف وكفاءة معدات السحب والملء علاوة على نسبة الهالك في هذه المنطقة .

✻ الثالثة هي حجم انتاج الطوب الاحمر (بعد الحريق) وتعتمد على كفاءة الفرن ودرجة الحرارة وعلى حجم الانتاج السابق علاوة على نسبة الهالك .

✻ الرابعة والاخيرة هي حجم المبيعات ويعتمد على الطوب الصالح للبيع والمسلم للعملاء وعلى كفاءة معدات التحميل والرص والتستيف على السيارات .

وعلى الباحث أن يتأكد من أرقام كل مرحلة على حده ولا يجوز الخلط بين الارقام تحت دعوى (تزوير الاوراق) .

وان متوسط انتاج مصنع الاسماعيلية الفعلي لا يقل عن ٨٠٪ من الطاقة القصوى وان متوسط المبيعات خلال عام ١٩٨٥ هو ٧٦٫٢٪ وان الفرق بين الرقمين عبارة عن الهالك والتالف في مراحل الانتاج والكسر في منطقة التحميل والبيع .. وان أرقام المبيعات مسجلة ومطابقة لفواتير البيع وحساب الشركة بالبنك .

هناك أخطاء كثيرة تمسم بدءا من التعاقد مع الشركة الموردة وانهاء بالاعمال المدنية وبأعمال التركيبات وفترات التجارب والتشغيل وبدراسات الجدوى وتحديد رأس المال والهيكل التمويلي والادارة . كل هذه الامور تسببت في خسائر معظم شركات الطوب الطفل في مصر وأدت بها الى الاوضاع الراهنة الآن ..

أولا : كان يجب الاهتمام بالمصنع كقيمة وأصل ثابت موجودة على أرض مصر .. ودراسة أسباب تدهور الانتاج وتحسين مواصفات المنتج والاهتمام بالصيانة الوقائية والدوريه

ونجحنا في هذا بتدريب ورفع كفاءة العاملين والعمل على توفير قطع الغيار البديلة من السوق المحلي .. مع مراعاة ترتيب وتنظيم العمالة في مراحل الانتاج المختلفة .. وتصحيح مسار الادارة حتى وصل الانتاج الى ٨٠٪ .

ثانيا : كان واجبا علينا البحث في اعادة جدولة الديون وتخفيفها وتعديل سعر الفائدة لدى البنوك .. لتوفير السيولة اللازمة لاستمرار تشغيل خط الانتاج الاول والانتهاء من تركيبات واختبار خط الانتاج الثاني والذي تم اشعال الفرن . وبدأنا الانتاج فعلا من ١٩٨٥/٧/١

وقد وفقنا نسبيا في توفير السيولة نتيجة لزيادة المنتج وتحسين مواصفاته ويتم التعاقد على البيع أولا بأول وبالرغم من زيادة الانتاج لا يوجد مخزون لدى الشركة بل وان الانتاج مباع بالكامل لمدة شهر مقدما .

ثالثا : وهو المهم بالنسبة للشركات الاخرى ـ اعادة دراسة الموقف مع الشركة الموردة .. لمعرفة مالنا وما علينا حيث أنه أولا وفي أي بلد متحضر يجب احترام العقود والحصول على الحقوق المترتبة عليها أولا وقبل الدخول في متاهة وجدل صحة هذه العقود ومدى ملاءمتها للواقع المصري .. وان كان هناك أخطاء شخصية أو عامة يجب ملافاتها بالنسبة للتعاقدات في الشركات الجديدة .. ومحاسبة المسئولين عنها في التعاقدات السابقة .

الشعب :

لقد أثبتت الرقابة الادارية عكس ما جاء في ردكم ، كما ان كل كلمة نشرناها مستمدة من المستندات والوثائق الخاصة بالرقابة الادارية وتقرير اللجنة الفنية المشكلة من وزارة التعمير بالقرار رقم ٢٠٨ . لذا نطالبكم بمراجعة أنفسكم ثانيه .. وشكرا .

حزب العمل الاشتراكي يعلن :
أسقطت هيبة حكومة الغـــارة الاسرائيلية

● بقية المنشور (ص ١)

الامة العربية والارتقاء الى شعور التحدي الذي يواجهها بزيادة الانتاج وضغط الاستهلاك والحد من الاقبال على البضائع الامريكية ومقاطعة كل ما هو درءا للخطر الصهيوني الامريكي الذي يستهدف وجوده وحضارته ومستقبل اجياله .

٣ ـ بالنسبة للمناضلين الفلسطينيين في كافة فصائلهم وعلى اختلاف مواقع تواجدهم يرى حزب العمل الاشتراكي ان ليل الاحداث قد اسفر عن سد كل احتمالات الحل السلمي واغلق الباب امام كل المحاولات والاحتمالات وهي التي تسببت في تمزيق الصف الفلسطيني ومن ثم فلم يعد هناك عذر لاستمرار التمزق والخلاف وعلى سائر القوى الفلسطينية ان تلتحم في نضال حقيقي فلم يعد لها الا احتضان البندقية وتوجيه كل الاسلحة الى العدو الصهيوني الامريكي .

٤ ـ وفي هذا الظرف التاريخي فان حزب العمل الاشتراكي يناشد كافة الشعوب العربية وعلى الاخص الشعب السوري الشقيق ان يعمل على جمع الصفوف وحشد الطاقات ونبذ الخلاف في مواجهة خطر لا يستثنى احدا على امتداد الساحة العربية ، وعلى الاخوة ان يعملوا على انهاء نزيف الدم العربي المراق في طرابلس واستبقائه لمعركة الخلاص من الصهيونية ولوضوح الدور الامريكي الضالع والمتآمر مع الصهيونية العالمية .

٥ ـ ويوجه الحزب انظار سائر الحكومات العربية الى أن الاحداث تدعوهم الى الارتقاء فوق كل الخلافات الهامشية وان يعيدوا ترتيب موقفهم بين القوى العالمية بما يحرم الامبريالية الامريكية من أي موضع قدم لها في المنطقة العربية باعتبارها العدو الحقيقي المساعد للصهيونية ، ولن يغفر التاريخ لاي حاكم عربي ان يصانع اعداء الامة العربية على حساب وجودها ومصلحتها وحضارتها .

٦ ـ هذا وسيواصل الحزب اتصالاته بسائر الاحزاب السياسية والقوى الوطنية لاتخاذ خطوات مشتركة نحو مطالبة الحكومة بان تخفف عن الشعب قبضة قوانين الطوارئ بما يتيح له التعبير عن موقفه الحقيقي من اعدائه الصهاينة والامريكان .

والله أكبر ويحيا الشعب ..

حزب العمل الاشتراكي

مؤتمر الاحزاب والقوى الوطنية بقية

بقية المنشور (ص ٤)

النغمة القائلة بان امريكا هي الصديق لان الواقع يقول انها هي العدو . ويجب على الشعب المصري ان يقاطع كافة البضائع والسلع الامريكية فان اثمانها تذهب لاسرائيل ، وعلى كل مصري يقابل يهوديا أن يبصق على قله

واقول لجميع الحكام العرب : ان الاوان للوقوف في وجه الاستعمار الامريكي والصهيوني .

وقفة رجل واحد لاسقاط كامب ديفيد

احتفلت اسرائيل بصفاقة بالذكرى السابعة للسلام على الطريقة الامريكية وما فعلته ليس سوى ممارسة اسرائيلية لاستراتيجية امريكية تستهدف ضرب حركات التحرر باسم الدفاع عن النفس .

بهذه المقدمة تحدث احمد نبيل الهلالي المحامي وعضو مجلس نقابة المحامين : ولقد وقعت هذه الجريمة في ظل كامب ديفيد التي استهدفت مرا تشكيل حلف استراتيجي مصري امريكي اسرائيل . فاذا كانت الطائرات التي دمرت الفلسطينيين اسرائيلية الهوية ، امريكية الصنع ، فان اخشى ما اخشاه ان يكون بترولها مصريا ، ولهذا يجب ان يتوقف فورا تدفق البترول المصري الى اسرائيل .

في كل مرة كانت امريكا تلعب من خلف الستار ، اما هذه المرة فقد القت الامبريالية برقع الحياء ، ولعبت على المكشوف ، واعلنها ريجان بكل صراحة أن القرصنة الاسرائيلية عمل انتقامي عادل .

وما كانت اسرائيل تجرؤ على هذه العملية لو لم تسلخ كامب ديفيد مصر بثقلها العسكري والبشري عن الصف العربي .

الويل كل الويل للعرب لو تركوا العربدة الاسرائيلية تمر بلا حساب ، ومالم تبتر يد العدوان فان اسرائيل التي دمرت المفاعل النووي العراقي ، وضربت تونس الخضراء ، سوف تضرب غدا السد العالي ، ومالم تبتر يد اسرائيل التي تضربنا اليوم بالصواريخ ، فانها ستضربنا غدا بالقنابل الذرية .

علينا ان نقف وقفه رجل واحد لاسقاط كامب ديفيد ، وماحدث اليوم لهو دليل على ضرورة توحيد الصفوف في شكل جبهة وطنية للانقاذ الوطني لان عدنا الحقيقي هو أمريكا واسرائيل وكافة الانظمة التي ترضخ لهما ، وليس عدونا هو الجماعات الاسلامية ولا التطرف الديني كما يقول البعض لذا علينا ان نفتح هذه الجبهة لكل الوطنيين المعادين لامريكا وحلفائها

ان اسقاط كامب ديفيد ليس شطحا من الجنون فليس اسقاطها باصعب من تاميم القناة ، والشعب المصري ليس اقل شجاعة من شعب لبنان .

في النهاية تحية الى كل الزملاء المغيبين في السجون بتهمة معاداة اسرائيل

وعندما وصلت عقارب الساعة الى الحادية عشرة كان القادة والزعماء قد انتهوا من القاء كلماتهم التي الهبت مشاعر الجماهير وكشفت عما طمسه ايام الذلة والهوان العربي ، فاندفع الدم يغلي في الرؤوس ، وعلت الهتافات تعلن عن موعد تحرك المسيرة السلمية للشباب المصري المحتج على الغارة الصهيونية ضد تونس ، والمستنكر لرد الفعل الضعيف والمخزي من جانب حكومته المكبلة بقيود كامب ديفيد ، ويعلن للعالم اجمع وللعرب خاصة ان مصر مازالت هي قلب العروبة وقوتها ، حتى ولو ابت ذلك امريكا واسرائيل ومن يتبعها .

ابراهيم شكرى وسط الجماهير

بقية المنشور (ص ٣)

.. واليوم ابراهيم شكرى بعد خمسين عاما زعيم لحزب العمل والمعارضة المصرية الحقيقية التي تتفاعل مع نبض الشارع ..

وقف ابراهيم شكرى .. يلقي كلمة وسط الهتافات المدوية .. انت قائدنا في المسيرة .. رجع تاني كوبري عباس

وقال ابراهيم شكرى .. اننا لا يجب أن نقف في هذا ، ولكن لنتوجه لمقر السفارة الاسرائيلية وسأتقدمكم جميعا وسأكون أول فرد فيكم وسنتجه للسفارة الاسرائيلية لننزل هذا العلم الكئيب الذي يدنس سماء مصر الفتاة .. وتكهرب الجو .. وعلا الحماس .. قلنا له .. شكرى يا شكرى يا ابن النيل .. احنا وراك جيل ورا جيل ويرد وهو محمول على الاعناق في طريقه لمبنى السفارة تسقط اسرائيل ياساسون أخرج برة ..

ويظل ابراهيم شكرى محمولا على الاعناق حتى حائط الامن المركزي الذي سد الشارع المؤدى للسفارة كانت الهروات والعصى الكهربائية شارتهم المالية .. الدروع الواقية .. وخلفهم حائط آخر مزود ببنادق الفشنك .. يليه حائط ثالث مزود بالنيران الحية .. ثم أكثر من الفين من قوات الكاراتيه .. الذين دربوهم في عهد السادات .. واتقنوا تدريبهم منذ أن ارتفعت نجمة داود في سماء القاهرة

وقف ابراهيم شكرى مع المسئولين من رجال الشرطة يحدثهم .. قائلا لهم .. ان اقل شيء تسمحون به ان يذهب هذا الشباب الغاضب دون احتكاك اودون تدخل منكم .. حميتهم الوطنية هي دافعهم .. للرد على الصهاينة الذين دنسوا تونس .. وقتلوا في لبنان .. واحتلوا طابا .. كانت الكلمات تخرج منه .. من القلب .. الهتافات تعلو .. تعلو .. قول يا شكرى لكل الناس .. رجع تاني مجد كوبري عباس ..

فجأة .. يحترق العلم الامريكي وتدوسه النعال وسط هتافات الله أكبر .. الله أكبر .. ثم بلادي بلادي وهوى العلم الامريكي محترقا .. ثم العلم الاسرائيل بعده قائلاه أمريكي .. والتخطيط أمريكي . والتبعية للامريكي .

.. لم يكن هناك مفر من صعود ابراهيم شكرى أمام قوات الامن .. فتقهقرت حوائط قواتهم للخلف .. وزحفت خلفهم مسيرة الشباب يتقدمها ابراهيم شكرى .. وظللنا نهتف .. لمصر ولفلسطين وللعروبة وللحرية ضد الطوارئ والتخاذل والمهانة .. نهتف لكرامة هذا الشعب

كانت الجماهير تلتحم بالمسيرة التحام القلب بالجسد قلنا لهم .. همه مين واحنا مين .. همه سماسرة الانفتاح واحنا العامل والفلاح ، همه الباشا وهمه القصر واحنا أرواحنا فداكي يا مصر ، همه بيحموا اسرائيل .. واحنا شباب الوطنيين .. همه يردوا باستنكار واحنا نرد بحرب ونار

.. وظل ابراهيم شكرى الذي أصابه الارهاق والتعب .. طلبنا منه أن يتركنا .. فأبى قائلا .. جئت معكم وسأسير آخركم ..

ويسير ابراهيم شكرى من أمام الجامعة ناحية كلية الفنون التطبيقية ويسير متجها نحو الدقي .. خلفه آلاف مؤلفة قد تآلفت قلوبهم حول الرجل في مسيرة صامتة كانت بدايتها ميدان حديقة الاورمان ونهايتها النصب التذكاري لشهداء الجامعة .. كان للمسيرة ان تنتهي .. ولكن ابراهيم شكرى قال .. حققنا جزءا مما نريد وسنكمل الباقي في الايام القادمة .. يجب ان يظل الضغط الشعبي حتى يتم طرد ساسون من مصر .. وحتى تسقط كامب ديفيد .. عليكم ياشباب بمواصلة الزحف الشعبي وان يعلو صوتكم حتى يتحقق ما تنادي به ..

كان للمسيرة ان تقف لقد تجاوزت الساعة الثانية والنصف ظهرا .. لهتفنا فلسطين عربية .. فلسطين عربية .. على أمل اللقاء ..

●●●

تهنئة

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ومجدي السيد حسين الملاقات العامة بحزب العمل الاشتراكي يتقدم بخالص التهاني للزميل ابراهيم شرشر امين حزب العمل بمنية النصر حيث رزق الله بمولود اسماه ياسر عرفات .. والف مبروك .

●●●

● طلعت رميح الصحفي بالشعب يهنيء الكاتب الصحفي عادل حمودة وزوجته ناهد ، باستقبال عالم جديد أكثر نضارة واشراقا مع مولودتهما سلمى الف مبروك .

الشعب يريد

بقية المنشور (ص ٣)

وهكذا سيضربون كل بلد عربي يرفع رأسه ويقف مع الحق .

لكن شعب مصر يرفض ان يطاطيء الراس او يقف مع الباطل . ومن هنا نتو نداء الواجب مدويا في أرض الكنانة : قاطعوهم يا ابناء مصر ، لا تتعاملوا معهم اذا جاءوا لبلادنا ، على كل العاملين بالفنادق التي ينزلون بها أن يديروا ظهورهم بعيدا عنهم ، على سائقي التاكسي والاوتوبيس ان ينصرفوا عنهم ، على العاملين بالمارات والجمارك والبنوك ان يهملوهم ، على كل مصري الا يمد يده لايديهم الملونة بدماء الشهداء ، روهم على اعقابهم من حيث يأتون ، لعنوهم درسا في احترام الحق الفلسطيني في وطنه المغتصب ... لعلهم يسمعون او يفقهون .

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

مدير التحرير : ابراهيم الزيادي

الاشتراك في مصر ٩ جنيهات ـ وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا .

ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق الاشتراك « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة

ثمن النسخة في السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون [illegible]

ردود فعل شعبية واسعة ضد الغارة الاسرائيلية

بقية المنشور (ص ٣)

التأكيد على قرارات مؤتمرات للنوادي السابقة بعدم تعامل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية مع العدو الصهيوني بأي شكل من الاشكال ..

دعوة فصائل المقاومة الفلسطينية لتوحيد صفوفها في مواجهة العدو الصهيوني ودعوة الشعب اللبناني الى حقن الدماء ..

المطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين المعارضين لسياسة التقارب مع اسرائيل ، والغاء القوانين المقيدة للحريات ..

دعوة الشعبين العراقي والايراني لوقف الحرب بينهما وتوحيد الصفوف تجاه العدو الصهيوني ..

اتحاد المحامين العرب يدعو لتوحيد الصفوف

ودعا اتحاد المحامين العرب جميع الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها فورا ونبذ خلافاتها دون ابطاء ، في ظل ميثاقها الوطني حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ..

كان هذا هو المطلب الاول الذي ورد بالبيان الذي أصدره اتحاد المحامين العرب فور يوم الثلاثاء أول أكتوبر بعد اعلان نبأ الغارة الهمجية للعدو الصهيوني على تونس .

وطالب المحامون بدعوة جميع القوى المتصارعة في لبنان بحقن الدماء ، وتوجيه كل الرصاصات العربية الى الارتفاع فوق مستوى الخلافات أيا كانت بواعثها وجذورها ، لان الخطر يحيق بالجميع ، والعدو الصهيوني لا يميز بين فريق وآخر من العرب

ودعا المحامون العرب الحكومة المصرية لاتخاذ موقف أكثر حزما ضد العدو الاسرائيلي ، وانتهاكاته المتكررة لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية .. وحده الادنى طرد السفير الاسرائيلي من مصر وقطع العلاقات المصرية مع اسرائيل ، والغاء كامب ديفيد ، وما لحقها من اتفاقيات وبروتوكولات لان الاحداث أثبتت أن اسرائيل دولة عنصرية .. عدوانية بطبيعتها .

وناشد المحامون العرب جميع القوى الشعبية والمنظمات المهنية والسياسية العربية الى توحيد صفوفها في جبهة واحدة هدفها مواجهة الخطر الصهيوني فلقد آن الوقت للشعوب لكي تأخذ مبادرتها بأيديها ، ويعلن اتحاد المحامين العرب انه سيأخذ فورا هذه المبادرة الفعلية لاقامة هذه الجبهة .

بيان من لجنة التضامن

واصدرت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والآسيوية بيانا مقتضبا أعلنت فيه غضبها واستنكارها وادانتها للغارة الاسرائيلية التي أثبتت بها حكومة اسرائيل انها تقوم بدور ارهابي رسمي تجاوز كل الاعراف والقوانين الدولية ، بتأييد ودعم الولايات المتحدة الامريكية ..

واختتمت اللجنة بيانها بشكر الله على نجاة المناضل ياسر عرفات .

وأنهت اللجنة بيانها بمناشدة القوى الوطنية بان يكون هذا الحدث المأساوي حافزا لهم على دعم الثورة الفلسطينية وقياداتها الشرعية ..

بيان من لجنة الحدائق

كما أصدرت لجنة حزب العمل الاشتراكي بحدائق القبة بيانا طالبت فيه بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وسحب القائم بالاعمال المصري في ايلات ، واسقاط اتفاقية كامب ديفيد سعيا لانهاء الخلافات العربية ، والافراج عن جميع الشباب المعتقل بتهمة معاداة الصهيونية ..

وناشدت لجنة حدائق القبة جميع القوى الوطنية في مصر بتحمل مسئولياتها القومية والتاريخية .

بيان من الناصريين تحت التأسيس

وأصدر كمال احمد أمين عام الحزب الناصري « تحت التأسيس » بيانا طالب فيه بوقفة حاسمة ضد اسرائيل التي لم تتوقف عربدتها في المنطقة ، وناشد البيان الرئيس مبارك بتصحيح مسار السياسة المصرية وعودتها لدورها العربي .

بيـــان لجنـــة الحزب بالاسماعيلية

وقالت لجنة حزب العمل الاشتراكي بالاسماعيلية بمناشدة رئيس الجمهورية في بيان اصدرته بالانحياز التام والاستجابة لمطالب الرأي العام المصري بطرد السفير الاسرائيلي ، والتصدي للاعمال العدوانية للعدو الصهيوني ، ووقف كافة اجراءات التطبيع مع العدو الاسرائيلي ..

وطالب اعضاء الحزب الرئيس مبارك بالعودة الى الصف العربي والاسلامي . وذلك في برقية ارسلوها لرئاسة الجمهورية .

لجنة الحزب بالجيزة تطالب بالتصدي للعدو الصهيوني

أصدرت لجنة حزب العمل الاشتراكي بالجيزة بيانا طالبت فيه بالتصدي للعربدة الاسرائيلية في المنطقة العربية والتي وصلت الى حد التبجح باعتداء الاخير على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي اول اكتوبر ، لان هذا خير دليل على عدم رغبة اسرائيل في السلام .

وطالبت اللجنة في بيانها الرؤساء والقادة العرب بالانتقام من العدو الصهيوني على فعلته هذه ، والوقوف في وجه اعتداءاته الارهابية .

واكد البيان ان هذه الغارة تمت بموافقة الولايات المتحدة التي لايستبعد دورها في تسهيل قيام هذه الطائرات بعمليتها الاجرامية .

وفي نهاية البيان ناشدت اللجنة كافة العرب بجمع الشمل وتوحيد الصفوف .

حزب العمل بأسيوط يطالب بقطع العلاقات مع أسرائيل

عقد حزب العمل الاشتراكي في مقره بأسيوط ندوة جماهيرية ناقش خلالها العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة .

عــزاء

توفى الى رحمة الله السيد ابراهيم حرك الزميل احمد حرك عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي وقد اقيمت ليلة المأتم في بلقاس في منزل الاسرة وقد سافر الى بلقاس لتقديم واجب العزاء المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

رؤساء أحزاب المعارضة يعلنون : موقف مصري واحد في مواجهة العدوان الاسرائيلي

● بقية المنشور (ص ١)

للتوسط والمارها الصاعية وطائراتها للانذار المبكر وقواعدها المحيطة بالمنطقة . ولعل الموقف الذي بادر الى اعلانه الرئيس الامريكي ريجان وتاييده السافر بل ومباركته لهذا العدوان ، قد كشف أكثر من اي وقت مضى حقيقة السلام الذي تريده امريكا في المنطقة . انه ذلك السلام الذي يقوم على تمكين اسرائيل من الهيمنة الكاملة على شعوب المنطقة العربية . فامريكا بينما ترفض الحق المشروع للشعب الفلسطيني في النضال من اجل حقوقه الوطنية في مواجهة القهر العنصري الذي تمارسه اسرائيل في الارض المحتلة . فانها تؤيد الارهاب الاجرامي المنظم الذي تقوم به اسرائيل وذلك تنفيذا للتحالف الاستراتيجي المعلن بين امريكا واسرائيل .

وقد أكد هذا العدوان الى اي مدى تستهين الولايات المتحدة الامريكية بالامة العربية بأسرها ، دون أن تستشعر ان مصالحها الحيوية في خطر مراهنة منها على الخلافات العالية بين الاقطار العربية واعتماد بعض حكوماتها على ما يسمى بالعلاقات الخاصة مع امريكا وعلى معوناتها الاقتصادية والعسكرية مما تقدر معه ان ذلك سوف يشل كل رد فعل عربي يتكافأ مع العدوان الاسرائيلي المتصاعد .

ان الشعب المصري الذي يعتز بانتمائه العربي ، والذي يتمسك بالدفاع عن امنه القومي ، والذي يحرص على استقلاله السياسي والاقتصادي من خلال تنمية مستقله معتمدة على الذات ترفع مستوى معيشته . ليرفض ان تكون مصاعدة المصلح المصرية الاسرائيلية قيدا لالتزاماته العربية ومواثيقها القائمة ، ويؤكد على ان هذه المعاهدة لاتعطي اسرائيل امتيازا خاصا للعربدة في المنطقة كما ان الشعب المصري يرفض أيضا ان تكون المعونة الامريكية قيدا على حريه ارادته الوطنيه ويدرك ان موقف امريكا من العدوان الاسرائيلي الاخير وموقف اسرائيل ذاتها يتطلبان اعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية وكذلك العلاقات المصريه الاسرائيلية .

واستنادا الى ذلك كله يعلن رؤساء احزاب المعارضة المصرية المجتمعون مايلي :

١ ـ ادانة العدوان الاسرائيلي الاجرامي ومطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ووضع حد لانتهاكات اسرائيل السافرة والمتكررة للقانون الدولي .

٢ ـ ادانة السياسة الامريكية في دعمها المستمر للعدوان الاسرائيلي ومساندتها الكاملة للعدوان الاخير سياسيا وعسكريا .

٣ ـ مطالبة الحكومة المصرية بالنزول على الارادة الشعبية في الرفض الحاسم للعدوان .

(أ) بقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل بما يترتب على ذلك من طرد السفير الاسرائيلي واستدعاء البعثة الدبلوماسية المصرية لدى اسرائيل .

(ب) وقف التطبيع وتجميد كافة الاتفاقات بين مصر واسرائيل .

٤ ـ العمل على بناء القدرة المصرية الاقتصادية والعسكرية المستقلة بما يؤكد استقلال الارادة الوطنية ويمكن من استعادة مصر لدورها القيادي في حركة التحرير العربية وفي اطار سياسة عدم الانحياز .

٥ ـ اعادة تقييم شاملة لمساعي السلام في المنطقة وللعلاقات المصرية والعربية الدولية .

٦ ـ دعوة القيادات العربية للعمل على وقف النزيف العربي وكافة صور الاقتتال الطائفي البغيض وكل النزاعات المسلحة العربية والاسلامية

٧ ـ تعبئة كافة القدرات والامكانات العربية لبناء موقف عربي قادر على مواجهة العربدة الاسرائيلية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

٨ ـ دعوة منظمة التحرير الفلسطينية وكافة فصائلها للوحدة وانهاء الخلافات بينها ودعم الصمود الفلسطيني في الارض المحتلة .

ان رؤساء احزاب المعارضة المصريه المعبرين عن ضمير الامة ليضعون هذا البيان أمانة بين يدي الشعب المصري والشعوب العربية كافة ، ويدعون كافة القوى الوطنية على اختلاف اتجاهاتها للسعي الدءوب من اجل تحويل هذا البيان الى حقيقة واقعه حفاظا على شرف الامة العربيه وكرامتها وانقاذا لمصيرها ومستقبلها .

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

ملحق للبيان

يرى الاخوة ممثلو الاحزاب الموافقه على اعلان مايلي بعد البيان :

١ ـ الدعوة لاقامة صلاة الغائب في جميع مساجد الجمهوريه على أرواح شهداء الغارة الاسرائيلية على تونس يوم الجمعة القادم عقب صلاة الجمعة على أن يحضر السادة رؤساء الاحزاب هذه الصلاة بالجامع الازهر .

٢ ـ تشكيل وفد مصري يمثل الاحزاب المصرية لزيارة الدول العربيه مبادرة منها لتوحيد الصف العربي على ان يبدأ بزيارة تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية بها .

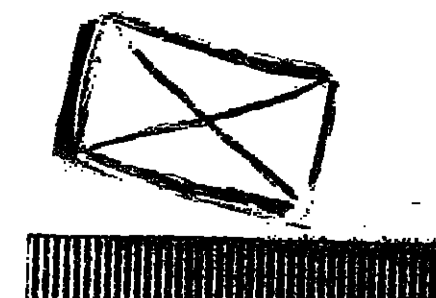
٣ ـ تكوين لجنة اتصال دائمة بين احزاب المعارضة المصرية لمتابعه الموقف .

يرى الاخوة ممثلو الاحزاب الموافقة على ما يلي : ـ

١ ـ تشكيل وفد مصري يمثل الاحزاب المصرية لزيارة تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية تعبيرا للتضامن معهما ، والسعي لدى الاحزاب والمنظمات العربية من اجل العمل المشترك لتحقيق الاهداف التي عبر عنها هذا البيان .

٢ ـ تدعو الاحزاب مختلف الطوائف والهيئات للتعبير عن مشاعرها ازاء العدوان الآثم بمختلف الطرق المشروعة .

فؤاد سراج الدين
ابراهيم شكرى
خالد محيي الدين
مصطفى كامل مراد
احمد الصباحي



صورة بلا رتوش





يوسف والى

زاد الإنتاج الزراعى بمقدار ٨١٨ مليون جنيه

والدخل الزراعى بمقدار ٥٥٧ مليون جنيه

أجرى الحوار :

عزت العارف

شهد القطاع الزراعي منذ ان تولى الدكتور يوسف والي قيادته تغييرات جذرية وعميقة في خطط وبرامج واساليب الانتاج الزراعي .. كما شهد ايضا .. تطويرا اداريا شاملا لمختلف مؤسساته الانتاجية .

ومن يتتبع الانجازات التي حققها القطاع الزراعي خلال العامين الماضيين .. يرى بوضوح تلك النهضة الكبيرة التي ادخلها هذا القطاع في حياتنا خاصة في استخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة بهدف الوصول الى مزيد من الانتاج لتحقيق الامن الغذائي لكل فم .

ونظرا لاهمية القطاع الزراعي . في حياة المواطنين فقد اولى الرئيس حسني مبارك اهمية فائقة لهذا القطاع تتمثل في زياراته المتعددة لمواقع الانتاج الزراعي .. وتوجيهاته المستمرة لزيادة الانتاج ومشاهدة الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة من اجل تحديث اساليب الزراعة ورفع انتاجيتها .. تحقيقا للاكتفاء الذاتي من الحبوب خلال سنوات الخطة الخمسية .. وزيادة صادرات مصر ورفع المعاناة عن الجماهير وما يحدث الان من جهد جهيد داخل وزارة الزراعة يحتاج الى اكثر من وقفة . وهذه هي وقفتنا الاولى على اية حال .

استراتيجية زراعية ناجحة

يقول الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والامن الغذائي ان الزراعة في مصر مازالت هي الدعامة الاساسية للاقتصاد القومي ورغم محدودية الرقعة الزراعية .. فإن الاعباء الملقاة على عاتق الزراعة كبيرة .. حيث انها المسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام .. والوزارة من خلال خطتها تبذل جهدها لزيادة الانتاج والدخل الزراعي لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق اهداف التصدير .

انجازات بارزة لوزارة الزراعة

والحقيقة انه من اهم سمات السياسة الزراعية خلال عهد الدكتور يوسف والي وزير الزراعة اننا - ولاول مرة - نرتكز على استراتيجية محددة وواضحة المعالم وذات طبيعة ديناميكية تساير التقدم التكنولوجي العلمي وتتواءم مع ازدياد الحاجة لتحقيق طفرة في الانتاج الزراعي بهدف تقليل الفجوة الغذائية التي اتسعت بدرجة مذهلة من اواخر السبعينات

اسس الاستراتيجية الجديدة

والواقع ان السياسة الزراعية المتطورة التي يقودها الدكتور يوسف والي وزير الزراعة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة خلال الثمانينات ترتكز في جوهرها على الاسس التالية :

- ايجاد تنسيق وتكامل في التخطيط والتنفيذ بين وزارة الزراعة والوزارات الاخرى المتصلة بعملها كالري والتموين والصناعة والتخطيط والاقتصاد وهذه العلاقات كانت مفقودة من قبل وفي ظل التنسيق الحالي نجحت وزارة الزراعة في تحقيق جزء كبير من اهدافها .
- تعديل التركيب المحصولي لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الارضية المزروعة بالاخذ بمزايا التخصيص .
- التوسع في زراعة الاصناف مرتفعة الغلة وخاصة في الذرة والارز والعمل على رفع غلة الفدان من كافة المحاصيل .
- تصحيح مسار الانتاج في الاراضي حديثة الاستزراع بالعمل على رفع غلة الفدان وذلك كركيزة اساسية لاستراتيجية التنفيذ في المدى البعيد .
- تنفيذ سياسة عادلة لاسعار المحاصيل الزراعية. عن طريق دراسات جادة وفلسفة جديدة يتم بموجبها تحديد المستويات السعرية للزروع النقدية الرئيسية بما يحقق صالح كل من المزارع والمجتمع .
- اصلاح وتطوير وتنمية المسالك التسويقية الزراعية لتحقيق كفاءة وسرعة انجاز العمليات والخدمات التسويقية المختلفة كالتخزين والنقل والفرز والتدريج والتعبئة .
- العمل على صيانة والحفاظ على القدرة الانتاجية للاراضي المصرية من خلال برامج متكاملة لتحسين التربة
- اصلاح وتطوير الارشاد الزراعي واعتباره جزءا من مركز البحوث الزراعية ليصبح كفئا وقادرا على نقل نتائج البحوث والدراسات العلمية

استراتيجية الدكتور يوسف والى للتنمية الزراعية نجحت فيمايلى :

- رفع انتاجية القمح الى ١٧ اردبا ، والذرة ٢٤ اردبا
- رفع انتاجية الطماطم الى ٢٥ طنا في المتوسط
- احداث نهضة كبيرة في محصول فول الصويا وزيادة انتاجية القصب
- حماية التربة الزراعية من التجريف
- توفير احتياجات المحاصيل من الاسمدة الكيماوية على مدار العام .
- تحريك اسعار القصب والفول والقطن والسمسم والارز
- القضاء على السوق السوداء في الاعلاف
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الفول وصدرنا ١٥ الف طن
- اصدار مجموعة من التشريعات لحماية ودعم الانتاج الزراعي

الى الفلاحين . وكذلك تجميع مشاكلهم ورفعها الى معاهد البحوث والاخصائيين ومن ثم ضمان التعاون الوثيق والتكاتف بين كل الاطراف بما يؤدي الى زيادة الناتج القومي الزراعي .

- تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من حصيلة مشروعات المعونة والقروض الاجنبية والدولية والمتاحة للتنمية الزراعية .
- دعم وتطوير البنيان التعاوني الزراعي الشعبي ليساهم بكفاءة في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية .
- نقل التكنولوجيا على اوسع نطاق في المجالين الزراعي والحيواني بارساء قواعد تطبيق التكنولوجيا الزراعية الالية المصرية من خلال تبني الالات والمعدات والادوات التي تؤدي الى زيادة كفاءة تشغيل الانسان والحيوان وبما يتلاءم مع الظروف المصرية .

انجازات كبيرة تحققت

هذا هو الاطار العام للفلسفة الجديدة للتنمية الزراعية التي يقود تنفيذها الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .. والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا :

ماذا حققت هذه السياسة حتى الان .؟!

الواقع يؤكد انه رغم قصر المدة .. فإن هناك انجازات ونجاحات كبيرة قد تحققت داخل هذا القطاع .. وهذه هي بعض الحقائق ..

- اولا في مجال الانتاج والدخل الزراعي :
- بلغت قيمة الانتاج الزراعي المحقق عام « ٨٣ - ١٩٨٤ » نحو ٦٨٤٧ مليون جنيه مقابل ٦٠٢٩ مليون جنيه عام ١٩٨٢ « بالاسعار الجارية » بزيادة قدرها نحو ٨١٨ مليون جنيه تمثل نحو ١٣,٦٪ كما بلغت قيمة الدخل الزراعي عام ١٩٨٣ نحو ٤٦٨٢ مليون جنيه مقابل ٤١٢٥ مليون جنيه مقابل ٤١٢٥ مليون جنيه عام ١٩٨٢ « بالاسعار الجارية ايضا » بزيادة قدرها ٥٥٧ مليون جنيه وتمثل نحو ١٣,٥٪ .
- ثانيا في مجال التركيب المحصولي عام « ٨٣/٨٤ » والمستهدف « ٨٤/١٩٨٥ » ..
- وضعت الوزارة التركيب المحصولي المستهدف لعام « ٨٤/٨٥ » ومن اهم المعالم الاقتصادية زيادة المساحة المزروعة بالقطن من نحو ٩٨٣,٥٥٨ فدانا هذا العام الى نحو ١٠٣٣,٥٠٠ فدان بزيادة قدرها ٤٩,٩٤٢ فدانا

ومن المتوقع ان تصل المساحة المحصولية عام ٨٤/١٩٨٥ الى نحو ١١٦٤٩ الف فدان تعادل ١٩٢٪ من مساحة الزمام البالغة نحو ٥٩٦٠ الف فدان

- ثالثا الانجازات في مجال المحاصيل غير التقليدية
- الفراولة . بلغت جملة الانتاج المحلي منها نحو ٢٤ الف طن من مساحة ٣٠٠٠ فدان بمتوسط نحو ٨ اطنان للفدان وقد بلغت قيمة المحصول هذا العام ٢٥ مليون جنيه وهو يمثل اعلى عائد بالنسبة للمحاصيل الزراعية هذا وتستهدف الوزارة دعم البحث العلمي والارشادي للمهتمين بزراعة الفراولة وانتاج شتلاتها محليا والوصول بالمساحة الى ١٥ الف فدان في نهاية الخطة الخمسية ورفع انتاجية الفدان الى ١٥ طنا وتطوير عمليات القطف والتداول كما تهدف الى تصدير نحو ٢٥٠ طنا من الثمار الطازجة اعتبارا من عام ٨٤/١٩٨٥ وذلك بتخصيص ٥٠ فدانا للزراعة بهدف التصدير
- البطاطس بلغت الكمية المصدرة عام ٨٤/٨٧ نحو ١٥٠ الف طن بلغت حصيلتها ٣٨ مليون دولار مقابل ٢٠ مليون دولار في العام الماضي بزيادة قدرها ٨,٥ مليون دولار
- فول الصويا بلغت جملة المساحات المزروعة به نحو ١٢٠ الف فدان وقد بلغت زيادة سعر استلام الطن من ٣٦٠ الى ٢٨٥ جنيها بالاضافة الى ١٤ جنيها كدعم عن المقاومة والتعاون . كما اقام المجلس الدائم لمحصول فول الصويا بوضع وتمويل برامج بالاشتراك مع الاقسام المختلفة بمركز البحوث الزراعية لاجراء البحوث والتجارب في مجالات استخدام البكتريا العقدية والتسميد وبحوث الامراض واستخدام الميكنة الزراعية
- الموالح .. زاد انتاج الموالح هذا العام وتم تصدير نحو ٢٠٠ الف طن لعدد من الاسواق الخارجية
- رابعا الانجازات في مجال المحاصيل السكرية ..
- قصب السكر .. بلغت المساحة المزروعة لموسم عصير ١٩٨٤ نحو ٢٣٤ الف فدان .. كانت كمية القصب المورد للمصانع نحو ٦٦٣٢٥ طنا لانتاج السكر .. وبلغ متوسط انتاج الفدان نحو ٣٤,٨ طن . كما تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدة مشروعات للنهوض بهذا المحصول في محافظات المنيا وقنا واسوان . كما تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع احلال الصنف ٩ محل الصنف ٣١٠ . كما تم ادخال اصناف جديدة في مراحل الاكثارات تمهيدا لنشر زراعتها مثل اصناف « ج ٦٣ - ٦٨ » ، « ٦٨ ٨ - ٨٨ » ، « ج ٦٨ - ٨٨ » ، « ج ٧٥ - ٢٩٣ » .. كما قام المجلس المركزي للمحاصيل السكرية بالاسهام في انشاء شركات ميكنة القصب .
- بنجر السكر .. بلغت المساحة المزروعة لموسم ١٩٨٤ نحو ٣٠,٥ الف فدان مقابل ١٨ الف فدان عام ١٩٨٣ بلغت ، كمية الانتاج من البنجر المورد نحو ٤٣٧ الف طن لموسم عصير ١٩٨٤ مقابل ٣٠٠ الف طن لموسم ١٩٨٣ ، وقد قام المجلس المركزي للمحاصيل السكرية بالمساهمة في تكاليف مقاومة الحشائش بمبلغ ٢٣٧٥ جنيها كما ساهم في شراء الة تقليع البنجر بمبلغ ٧٠٠ جنيه ويساهم ايضا في اجراء دراسات لميكنة المحصول في مناطق انتاجه ميكنة كاملة .
- خامسا .. في مجال المحاصيل الحقلية والبستانية .
- نجحت الوزارة في مجال المحاصيل الحقلية .. في رفع انتاجية القمح باستخدام الصنف تكامل وسخا ٦٩ ، ٦١ ، ٨ ، ١٧ اردبا وذلك على مستوى التجمعات الارشادية والمنفذة من خلال البرامج الارشادية المنفذة في مساحات كبيرة تصل الى اكثر من ١٠ الاف فدان سنويا في عشر محافظات منتجة للقمح .
- قطعت الوزارة شوطا بعيدا في طريق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية .. لقد نجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الفول وصدرنا ١٥ الف طن بعد ان كنا نستورد ٨٠ الف طن .
- وبالنسبة للذرة الشامية تمكن قسم بحوث الذرة بوزارة الزراعة من استنباط سلالات عالية الانتاجية تفوقت على الاصناف الاجنبية وهي جيزة ٢ وجيزة ٢٠١ وقاهر ١ وقد تم رفع انتاجية الذرة نتيجة لاستخدام تلك الاصناف المحسنة من ١٠ اردب للفدان الى ٢٤ اردبا
- وبالنسبة لمحصول الذرة الرفيعة فقد تم نتيجة لاستنباط السلالات المحسنة والبذور المنتقاة رفع انتاجية هذا المحصول الى ٢٢ اردبا للفدان وذلك في الجمعيات الارشادية والخاصة بالبحوث التطبيقية والجاري تعميمها على مستوى الجمهورية .
- كما تم التوسع في زراعة الشعير بالاصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة لتطبيق الميكنة في عمليات الزراعة والحصاد مما ادى الى اقبال المزارعين في هذه المناطق على زراعته خاصة في مناطق الساحل الشمالي .
- وبالنسبة للقطن .. تتجه سياسة الوزارة الى رفع انتاجية محصول القطن راسيا وبالتالي توفير الارض لزراعة محاصيل اخرى وذلك عن طريق استنباط اصناف جديدة مثل الصنف جيزة ٨٠ الذي تمت زراعته في مراكز بمحافظة المنيا وبلغ متوسط محصول الفدان ٨,٧ قنطار شعر كذلك الصنف جيزة ٧٧ الذي تمت زراعته في محافظات الوجه البحري . وقد بلغ انتاج الفدان ٩,٤ قنطار شعر وبذلت الوزارة الجهد لتعميم انتاج هذه الاصناف في جميع محافظات الجمهورية .
- تم نشر زراعة محصول العدس لاول مرة بالوجه البحري في مساحة ٤ الاف فدان ووصل متوسط انتاج الفدان الى ١٦ اردبا وذلك للتغلب على النقص الذي طرا على زراعته بالوجه القبلي نتيجة للتحول من ري الحياض الى الري الدائم .
- ومحصول الشعير .. فقد تم التوسع في زراعته باصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة تطبيق الميكنة الزراعية في عمليات الري والزراعة والحصاد .. مما ادى الى اقبال المزارعين في المناطق الشمالية على زراعته خاصة في مناطق الساحل الشمالي .

اما بالنسبة للمحاصيل البستانية فقد تمكنت الوزارة من رفع انتاجية الفدان المزروع بالطماطم من ٧ اطنان الى ٢٥ طنا وذلك عن طريق ادخال اصناف جديدة ذات انتاج عال وصفات تتحمل التداول والظروف المحلية في مساحة سيتم زيادتها الى ٩٠ الف فدان في العام القادم . كما تعمل الوزارة جاهدة على نشر الزراعة تحت الصوبات البلاستيك لتوفير الخضروات في العروة الشتوية .

- وبالنسبة لمحصول العنب فقد تم ادخال بعض طرق التربية الحديثة لرفع انتاجية المحصول . هذا وقد تم ادخال الاصناف الجديدة « روبي كينج » وذلك في مساحات تجريبية قابلة للزيادة بعد ثبات نجاح هذه الاصناف .. هذا وقد تم ادخال اصناف جديدة من النكتارين تمت زراعتها على نطاق تجريبي تتم زيادة مساحتها بعد ثبوت نجاحها .
- سادسا في مجال التسعير :
- تم تحريك اسعار بنجر السكر والقصب والفول والقطن والسمسم والارز وفول الصويا .
- سابعا في مجال الميكنة تهدف وزارة الزراعة في خطتها الى انشاء ١٥٠ محطة خدمة الية على مستوى الجمهورية بواقع محطة في كل مركز اداري من مراكز الجمهورية .
- وضعت وزارة الزراعة خطة خمسية للميكنة الزراعية وقد تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه في السنة الاولى بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه من البنك الدولي
- قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الميكنة ليخدم كافة قضايا الميكنة من الناحية البحثية .
- تم انشاء اول شركة في الاراضي الجديدة هي « شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة » لتقديم الخدمات الالية للشركات الزراعية والافراد العاملين بالاراضي المستصلحة .
- ثامنا في مجال الانتاج الحيواني والثروة السمكية :
- اولت الوزارة اهتماما بهذا القطاع لا يقل عن اهتمامها بقطاع المحاصيل الزراعية الاخرى وذلك على الرغم من دخول دورة ظهور بعض الامراض التي تتكرر في البلاد مرة كل ٧ الى ١٠ سنوات .. فقد تم انشاء معهد خاص بانتاج الامصال واللقاحات البيطرية يعمل في المجالين البحثي والانتاجي وكذلك معهد للتناسليات وهيئة للطب البيطري .
- وفي مجال الثروة السمكية تم انشاء مزرعة برسين « البحيرة » على مساحة ٢٠٠٠ فدان وتم استكمال مزرعة الرسوة ببورسعيد على مساحة ١٠٠٠ فدان وتم تنفيذ مزرعة « مريوط » على مساحة ٣٢٠٠ فدان ومزرعة المنزلة على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة السلام « دقهلية » على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة العباسية « شرقية » على مساحة ٥٠٠٠ فدان ويلاحظ ان هذه المساحات تعتبر من اكبر مساحات المزارع السمكية في العالم .. ومن ابرز المشروعات الجديدة التي تقوم بها وزارة الزراعة في مجال الثروة السمكية مشروع تهجين البلطي وصنف اخر للحصول على الذكور وبالتالي زيادة الانتاج لاكثر من ٣٠٪ ومشروع البلطي الاحمر وذلك حيث لا تقبل الاسواق الاوربية على البلطي المصري العادي بما يفتح اسواقا مصرية للبلطي الاحمر .
- تاسعا في مجال توفير وتحسين توزيع مستلزمات الانتاج :
- نجحت الوزارة في توفير احتياجات الزروع المختلفة من الاسمدة والكيماويات على مدار العام بالاسعار المحددة الامر الذي ادى الى القضاء على ظاهرة السوق السوداء .
- تسعى الوزارة الى العمل على خفض اسعار المبيدات وترشيد عمليات الاستيراد مما يحقق وفرا بالميزانية للدولة .. هذا وقد تم تحقيق وفر قدره نحو ٢٨ مليون جنيه نتيجة ترشيد الاستيراد والخفض في اسعار تلك المبيدات خلال علم ١٩٨٢ وذلك رغم ارتفاع اسعار المبيدات عالميا بما يتمشى مع التضخم العالمي
- تعمل الوزارة في مجال الاعلاف على تشجيع اقامة مصانع اعلاف غير تقليدية
- وضع نظام يتضمن الضوابط الكفيلة بحسن توزيع الاعلاف المركزة ووصولها الى الحائزين الحقيقيين مع ضمان عدم تسرب الاعلاف الى الوسطاء
- حرصت الوزارة على توفير التقاوي المنتقاة والمحسنة للمحاصيل على مدار السنة بما يكفل امداد المزارعين بحاجتهم منها على مدار العام
- عاشرا . في مجال صيانة الموارد الارضية
- تمكنت الوزارة في هذا الصدد من استصدار القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ والخاص بحماية الاراضي الزراعية وتحريم العدوان عليها بصوره المختلفة وعلى الاخص ما يتعلق باعمال التجريف واستخدام الاراضي الزراعية في غير الاغراض الخاصة بالانتاج .
- حادي عشر : في مجال البحوث الزراعية :
- نجح معهد بحوث الاراضي والمياه في دراسة مساحة ٣٢٤ الف فدان .. كما تم تحليل ٣٠٧٠ عينة تربة ومياه ترع ومصارف وابار ارتوازية .. وتم اعداد ثلاثة تقارير لمناطق الاوقاف بمركز التل الكبير وكوم اوشيم ومزرعة تبارك ومنطقة الاسماعيلية ومنطقة عجرود بالسويس ويجري حاليا اعداد ثلاثة تقارير لمناطق كفر الدوار .. ومشروع المخطط الرئيسي للموارد الارضية لمنطقة شرق الدلتا .. وجمعية بين المطارين ببلبيس ويجري الاعداد لتنفيذ مشروع استخدام تطبيقات الاستشعار عن بعد .
- وفي مجال تغذية النبات يقوم معهد بحوث الاراضي والمياه بتنفيذ مشروع تدعيم المعامل الاقليمية الذي يخدم قطاع الاسمدة والتسميد الذي تبلغ تكاليفه ٢٠٠ الف جنيه .
- نجح المعهد ايضا في انشاء مركز لخدمة وتنمية الاراضي الجديدة المقرر استصلاحها وتم تنفيذ مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في مساحة ٥٠٠٠ فدان بالاشتراك مع الوكالة الكندية للتنمية .
- انتهى المعهد ايضا من دراسة استصلاح ١٥٠ فدانا بقطاع الجيش الثالث بالسويس
- كما قام المعهد ايضا بتحليل اراضي المزرعة الحديثة بالنوبارية « ري بالتنقيط » .
- كما نجح في القيام بحملات لمنع تجريف الاراضي الزراعية وحرر ٣٨٥ مخالفة .
- ايضا نجح معهد بحوث الاراضي والمياه في تقييم انتاج وحدات البيوجاز وتقدير كفاءة الطاقة والسماد العضوي والاضاءة وتنفيذ برنامج تطبيقي لاستخدام مياه المجاري وبرنامج اخر لدراسة انتاج البيوجاز بمنطقة مريوط وعمل مقارنات بين كفاءة السماد العضوي الصناعي والبلدي وسماد البيوجاز ..
- اما معهد بحوث المحاصيل .. فقد بدا في اكثار صنف فول « ٤٠٢٠ » المقاوم للهالوك .. واستنبط ٤ اصناف عالية المحصول من البرسيم المصري المسقاوي كما استنبط صنفا جديدا من البرسيم الفحل الذي يتميز بزيادة محصوله عن متوسط الجمهورية العام بنحو ٣٠٪
- وبالنسبة لابحاث الفلورا .. فوحدة بحوث الفلورا تجري ابحاثا عن فلورا شبه جزيرة سيناء والنباتات الطبية المصرية المائية والفصيلة البقولية والازهار واصناف المانجو
- وبالنسبة للمعمل المركزي للتصميم الاحصائي فقد تم تصميم ٩١٩ تجربة على المحاصيل الصيفية والشتوية والصيفية و٢٩ تجربة تحليل تجميعي و٢٧ مشاهدة لتقييم التراكيب الوراثية للمحاصيل
- وبالنسبة لمعهد بحوث القطن فقد نجح المعهد في استنباط وتربية الصنف جيزة ٧٦ وهو من الاصناف فائقة الطول لزراعتها في شمال الدلتا وقد تمت زراعة ٣٨٤ فدانا منه لعام ١٩٨٤ بمزارع الوزارة كما نجح المعهد في استنباط وتربية الصنف جيزة ٨١ وهو منافس للصنف جيزة ٦٩ ووزرع منه في عام ١٩٨٤ مساحة ٤٧٩ فدانا بمزارع الوزارة ايضا كما نجح المعهد في ادخال الصنف الجديد جيزة ٧٩ ليحل محل صنف الدندرة جنوب الوجه القبلي
- وفيما يختص بمعهد بحوث المحاصيل السكرية فقد نجح في دراسة تزهير القصب تحت الظروف الطبيعية واجراء التهجينات حيث تم زراعة ٤٠٠ صنف لهذا الغرض كما تمت زراعة تجارب مقارنة الاصناف الجديدة في الموسم الربيعي ٨٤/٨٥ من اصناف جيزة ٦٣/٦٨ وجيزة ٦٨/٨٨ وجيزة ٧٥/٣٩٣ وفيما يختص بمحصول بنجر السكر فقد نجح المعهد في الحصول على ٣٧ صنفا من بعض الدول المتقدمة في التربية والانتاج الى جانب تنفيذ برنامج تجارب تقييم الاصناف المستوردة

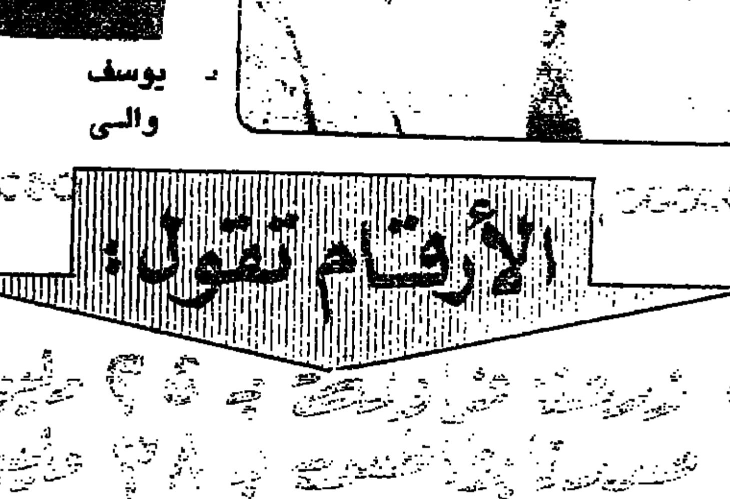
[illegible]

ملكية بعض الاراضي الواقعة املاك الدولة الخاصة الى المحا[illegible] وصندوق اراضي الاستصلاح

- قرار رئيس الجمهورية رقم [illegible] لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام رئيس الجمهورية رقم ٥٣٢ لسنة ١٩٨٢ باعتبار وزير الزراعة الوزير المختص بالنسبة للجمعيات التعاونية الزراعية الخاصة [illegible] قانون التعاون الزراعي رقم [illegible] لسنة ١٩٨٠
- قرار رئيس الجمهورية رقم [illegible] لسنة ١٩٨٣ بانشاء هيئة [illegible] العامة للتنمية الزراعية
- قرار رئيس الجمهورية رقم [illegible] لسنة ١٩٨٣ بانشاء هيئة [illegible] العامة للثروة الداجنة والحيوانية
- قرار رئيس الجمهورية رقم [illegible] لسنة ١٩٨٤ بانشاء الهيئة [illegible] للخدمات البيطرية

ولنا كلمة

- وبعد ان استعرضنا [illegible] الزراعة التي تتحرك [illegible] لتوفير الغذاء لابناء مصر [illegible] الامانة والصدق ان [illegible] والي وزير الدولة [illegible] الغذائي يتحرك [illegible] ومحسوبة ويستحق [illegible] اجهزته ليوفر لابناء [illegible] الوفير



الأرقام تقول :



الوزير يتفقد اعمال مقاومة دودة القطن اثناء اعمال النقاوة

د. يوسف والى فى الفيوم اثناء جنى محصول القطن